هكذا من الأصل

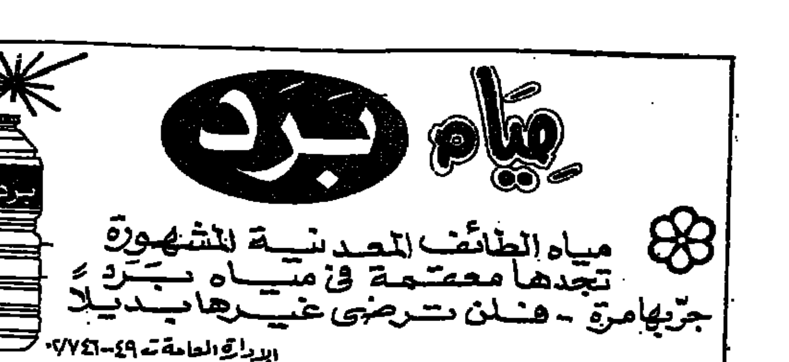


بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة

٢٤ صفحة

ريال



AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5909 SATURDAY MAY 28, 1983

● السبت ١٦ شعبان ١٤٠٣ هـ - ٢٨ مايو ١٩٨٣ م ● السنة ... ● العدد ٥٩٠٩ ●

تضارب الأنباء حول طبيعة العملية العسكرية :

القوات التركية تتوغل داخل الأراضي العراقية

انقرة - الوكالات - توغلت قوات تركية الى مسافة ثلاثين كيلو مترا داخل الاراضي العراقية مساء اول امس وافادت المصادر الرسمية هنا ان كتيبتين تضمان اكثر من اربعة الاف رجل قد تحركتا الى المناطق الجبلية الواقعة بين البلدين ثم عبرت الحدود مساء الخميس .. وقد اكدت وزارة الخارجية التركية صباح امس ان قوات الامن التركية وضعت حدا للاعتداءات التي تشنها جماعات مسلحة عند الحدود التركية العراقية ؛ بيد انها لم توضح ماذا كان رجال الكوماندوز الاتراك قد دخلوا الاراضي العراقية .. وقد اكد نظمي اكيمان المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية في بيان صدر صباح امس ان الانباء التي نشرت عن الحوادث التي وقعت على الحدود لا تتفق مع الحقيقة ..

وقالت وكالة رويتر ان الهدف من العملية العسكرية التركية يبدو موجها ضد المتمردين الاكراد الذين شنوا في السابق عدة هجمات ضد الحكومتين التركية والعراقية ..

وذكرت الوكالة ان بعض المصادر في انقرة افادت بان بغداد كانت على علم بالتحرك التركي واشارت الوكالة الى انها لم تجد تأكيدا لذلك وذكرت الوكالة ايضا بان المسؤولين في وزارة الخارجية التركية اكتفوا بالقول بان القوات التركية تقوم فقط باجراء مناورات في منطقة الحدود .. كما نقلت عن متحدث رسمي في السفارة العراقية بانقرة عدم علمه المسبق بتحرك القوات التركية ..

ولكن المصادر الرسمية في انقرة افادت بارسال فرق طبية الى منطقة الحدود مما يشير الى وقوع اشتباكات ..

أما وكالة « أ ب » فقد أفادت بان العاصمة انقرة قد سادتها موجة من الشائعات خلال الأيام القليلة الماضية حول وقوع قتال على الحدود الفاصلة بين تركيا والعراق .. وقد امتنع المسؤولون عن التعليق على هذه الشائعات وامروا الصحافة التركية بعدم نشر اي شيء في هذا الصدد .. واشارت الوكالة الى ان بيان الخارجية التركية يفيد بتعرض القوات التركية في الحدود الى اطلاق النيران ولكن البيان لم يتحدث عن حجم الاصابات او يكشف هوية المهاجمين ..

وتقول وكالة (أ ب) نقلا عن تقارير غير مؤكدة وصلت الى انقرة من المنطقة بان ستة جنود اتراك على الاقل قد قتلوا .. كما ذكرت التقارير بان السلطات العسكرية قد حظرت دخول المدنيين الى منطقة الحدود ..

واشارت الوكالة الى تضارب الآراء حول العملية فقالت ان بعض المصادر تصف الذين هاجموا القوات التركية هم جماعة من (البشمرجة) الاكراد القادمين من الجانب العراقي ولكن مصادر اخرى تقول بان العراق وتركيا شنتا عملية مشتركة بحثا عن المقاتلين الاكراد ..

اما وكالة (ا ف ب) فذكرت بان السلطات العسكرية التركية فرضت (تكتما) منذ اسبوع حول جميع تحركات القوات في محافظتي الحدود التركية ماردان وهقاري في اقصى الجنوب الشرقي من تركيا اللتين يسكنهما الاكراد تماما مثل المنطقة التي تليهما الى الجنوب في الاراضي العراقية ..

وقالت الوكالة ان بعض المصادر الدبلوماسية في انقرة اعلنت من جانبها يوم الخميس بان السلطات العراقية كانت تتوقع اعلان قيام دولة كردية ذات حكم ذاتي خلال الأيام القليلة القادمة في شمال العراق ..

اللجنة السعودية الالمانية تجتمع في ٢٣ شعبان

الرياض « واس » : تبدأ في الرياض يوم السبت الثالث والعشرين من شهر شعبان الحالي الموافق الرابع من شهر يونيو القادم اجتماعات الدورة السادسة للجنة المشتركة السعودية الالمانية ..

ويترأس الجانب السعودي في هذه الاجتماعات معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل بينما يترأس الجانب الالماني وزير المالية الدكتور اوتو لامبسدروف ..

وتتناول هذه الاجتماعات تحديد الخطوط العريضة للتعاون الاقتصادي والصناعي بين البلدين خلال السنوات القادمة ..

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعات دورتها الخامسة في بون في شهر المحرم عام ١٤٠٢هـ الموافق نوفمبر ١٩٨١ ووقع خلالها على اتفاقية للتعاون الفني والتدريب المهني بين المملكة والمانيا الغربية ..

باكستان تنفي مزاعم الهند

اسلام اباد « واس » : نفت باكستان المزاعم الهندية حول تواطؤ باكستان مع المتمردين من طائفة السيخ في ولاية البنجاب في شمال غربي الهند التي خضعت لسيطرة المتمردين خلال الاشهر القليلة الماضية .

ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية المزاعم الهندية بانها عارية عن الصحة وقد تلحق الاذى بالعلاقات بين البلدين .

ونفى المتحدث عقد اجتماعات سرية بين المسؤولين الباكستانيين وافراد من طائفة السيخ ..

رسالة لجلالة الملك من الرئيس بورقيبة يحملها وزير التخطيط التونسي



● من مكتب « المدينة » :

تونس : اكد السيد منصور معلى وزير التخطيط والمالية التونسي ان سفره للمملكة في زيارة رسمية يبدأ السبت ٢٨ مايو ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة حمله رسالة خطية لاخيه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بالتعاون الاقتصادي بين البلدين وكذلك بافاق هذا التعاون وهي افاق هامة .. في جميع الميادين ولاحظ السيد منصور معلى ان زيارته للمملكة تندرج في اطار العلاقات المتينة التي تربط المملكة العربية السعودية بتونس واضاف معاليه : ان هذه الزيارة ستكون فرصة للقاء الاخوة السعوديين والتباحث معهم في مجالات تدعيم التعاون بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات ..

وتحدث السيد منصور معلى عن التعاون القائم بين البلدين ونوه بما تقوم به الشركة التونسية السعودية للاستثمار التي يرأسها الاستاذ محسون جلال من انجازات ومن اتصالات مع رجال الاعمال السعوديين والمؤسسات الصناعية في المملكة واضاف الوزير التونسي بانه توجد حاليا عدة افكار لمشاريع صناعية مشتركة ستعرف في الايام والاشهر القادمة .. كما اثنى معاليه على صندوق التنمية السعودي الذي يشارك مشكورا في عدة مشاريع تونسية واعلن الوزير التونسي من ناحية اخرى انه سيتباحث في المملكة مع الاخوة المسؤولين السعوديين عن المخطط التنموي السادس بتونس وفي تمويل هذا المخطط وكذلك في مساهمة المملكة في هذا التمويل .. وكشف السيد منصور معلى : انه من المحتمل ان يعقد بتونس في ٧ يونيو القادم اجتماع على اكمل مستوى بين تونس والمملكة والكويت والمانيا الغربية لتحديد الاتجاهات والافكار العامة بالتعاون بين هذه الدول خاصة في المجالات الصناعية ..

واكد سيادته انه حصل اتفاق مبدئي بين هذه الدول على المساهمة في هذا التعاون المتعدد الاطراف .. وفي نهاية هذا الحديث الذي سينشر كاملا قريبا .. اشاد السيد منصور معلى بالتعاون القائم بين تونس والمملكة والذي انطلق في بدايته من لا شيء وعبر الوزير التونسي عن امله في تدعيم هذا التعاون وتطوير آفاقه ..

بسبب الاتفاقية اللبنانية - الاسرائيلية : خلافات وسط العرب الامريكيين

● من مكتب « المدينة » :

واشنطن : ظهرت الخلافات وسط مجموعة العرب الامريكيين بسبب الاتفاقية اللبنانية - الاسرائيلية فقد رفضت ثلاث منظمات وهي العرب الامريكيون خريجو الجامعات والمؤتمر الفلسطيني لشمال امريكا والصندوق العربي الفلسطيني قبول دعوة للاجتماع مع نائب وزير الخارجية الامريكية كينث دام وغيره من كبار المسؤولين ..

اما المنظمات الاخرى والتي لبت الدعوة فهي الاتحاد القومي للعرب الامريكيين والجمعية العربية المناهضة للتفرقة واتحاد رام الله والاتحاد اللبناني الامريكي ..

وقد ارسلت المنظمات الثلاث الاولى وهي موالية للفلسطينيين برقية لوزارة الخارجية الامريكية تعبر فيها عن معارضتها لتوجيه الدعوة الى الاتحاد اللبناني الامريكي باعتبار انه يعمل لتكريس المصالح الاسرائيلية .. وترفض المنظمات الثلاث الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية ..

وفي اعقاب الاجتماع عبر روبرت جوزيف المسؤول في الاتحاد القومي للعرب الامريكيين عن شكره لقيام وزارة الخارجية الامريكية باطلاع العرب الامريكيين على نتائج مهمة جورج شولتز في منطقة الشرق الاوسط واتفاقية الانسحاب الاسرائيلي والفرص المتاحة لتحقيق تسوية عريضة للنزاع في المنطقة .. ودعا روبرت جوزيف الى استمرار مثل هذه الاجتماعات بين وزارة الخارجية الامريكية والمواطنين العرب الامريكيين ..

اول ندوة للتنظيم الارتيري الموحد

● من مكتب « المدينة » :

الخرطوم : شهدت الاراضي الارتيرية مؤخرا اول مؤتمر للتنظيم الموحد لتقييم الموقف الراهن للثورة الارتيرية .

وقد ناقشت الندوة قضية الوحدة الوطنية والظروف المحلية والدولية المحيطة بالثورة الارتيرية بالاضافة الى مسالة بناء التنظيم . وقد اكدت تجربة الندوة امكانية الوصول الى الحلول المناسبة عن طريق الحوار الديمقراطي الهادىء والهادف والموضوعي ووضع المصالح الوطنية العليا فوق كل المصالح .

فقدان الأمل في العثور على احياء في كارثة النيل

طاقة السفينة ١٦٧ راكبا ولكنها حملت ٦٠٠

ابو سمبل « الوكالات » : واصلت الطائرات العمودية وزوارق البحرية المصرية ورجال الضفادع بحثهم امس عن ضحايا كارثة الباخرة النيلية (العاشر من رمضان) حيث يعتقد بان ٣١٧ شخصا قد فقدوا ارواحهم في اسوأ كارثة يشهدها نهر النيل .. وكان الرقم القياسي السابق مائة غريق في ٨ مايو ١٩٥٣م ..

وصرح متحدث باسم وزارة الداخلية في القاهرة بان الامل يكاد يكون معدوما في العثور على اي احياء من بين الاشخاص المفقودين الذين يبلغ عددهم مائة وعشرين على الاقل ..

وقد وصل ضباط سودانيون من الجيش والشرطة الى موقع الحادث على مسافة عشرة كيلومترات جنوب ابو سمبل للاشراف على دفن جثث الضحايا ونقل الناجين الى السودان على ظهر ثلاث طائرات مصرية عسكرية من طراز سي ١٣٠ .. كما وصلت زوارق سودانية للمشاركة في عملية البحث ..

وقد تم اول امس الخميس دفن الموتى في قبرين جماعيين ضخمين

البقية ص ٢١

وقال المسؤولون في ابو سمبل انه قد تم انتشال ١٩٤ جثة حتى الآن ..

اختراق حاجز الصوت فوق بيروت

بيروت « ق ن ا » : اخترقت طائرتان حربيتان اسرائيليتان حاجز الصوت فوق العاصمة اللبنانية في حوالي الساعة العاشرة من صباح امس محدثتين دويا هائلا هز العاصمة اللبنانية .

ومن ناحية اخرى افادت معلومات امنية ان القوات الأسرائيلية قامت صباح امس بتمشيط المنطقة الممتدة من نقطة « جاليري سمعان » شرقي بيروت حتى منطقة « الشويفات » جنوبي شرقي العاصمة .

وصرحت مصادر مطلعة في بيروت اليوم بان السيد روجيه شيخاني وزير العدل والاعلام اللبناني قد ابلغ بما اقدمت عليه القوات الاسرائيلية المحتلة اول امس عندما قامت وحدة منها باقتحام نقابة المحامين في صيدا واعتقلت محاميا لبنانيا

في هذا العدد

عبدالعزيز الرفاعي يكتب رسالة للاهل « ص ٩ »

***

محمد علي مغربي يواصل دراسات السيرة النبوية « ص ١٠ »

***

الثقافة « ص ١١ »

***

المدينة الاسلامية « ص ١٢ »

***

لبنان وضعف الموقف العربي ص ١٣

***

كل الفنون « ص ١٤ »

***

عبدالرحمن بن عقيل الظاهري « وقضايا غرب »

***

التغيير المفاجيء في الموقف الجزائري « ص ١٧ »

الزلزال في اليابان

اكيتا - اليابان « ا ف ب » : علم من مصدر بوليسي ان اكتشاف ست جثث لاطفال على احد شواطيء شبه جزيرة اوجا (٤٠٠ كم شمالي طوكيو) يرفع المحصلة الاخيرة لعدد ضحايا الهزة الارضية التي اجتاحت المنطقة الى ٣٨ قتيلا ..



المدينة

أسسها عام ١٣٥٦ هـ علي وعثمان حافظ

جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC

الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال « عدا أيام الاجازات »

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم | رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ت: ٦٧١٤٧٥٥ | مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد ت: ٦٧١١٩٨٨

مدير التحرير للشؤون المحلية: عبدالرحمن محمد الانصاري ت: ٦٧١٢٦٨٨ | مدير التحرير للشؤون الخارجية: تامر محمد الميمان ت: ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسي : جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤ شارع الصحافة / ص.ب : ٨٠٧ الرمز البريدي ٢١٤٢١

سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم

وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)

تلكس : TELEX: 401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

● مكة المكرمة ● المدينة المنورة ● الرياض ● ينبع ● الطائف ● الدمام ● أبها ● بريدة ● الباحة ● تبوك ● حائل — [illegible]

المكاتب في الخارج

● تونس ● الخرطوم — [illegible]

● واشنطن : 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630

● لندن : Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. Tel: 3530743 & 3530744

● بون : Pressehaus I-422, Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany Tel: 215846

ومراسلون في : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار - كراتشي - دكا - نيويورك - باريس - طوكيو

صباح اليوم :

الاف الطلاب يتوجهون الى الاختبارات فى انحاء المملكة

● من مندوبي ، المدينة .

يتوجه صباح اليوم الاف الطلاب من المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية ومعاهد اعداد المعلمين ومدارس تحفيظ القرآن والكليات المتوسطة الى قاعات الامتحان في جميع انحاء المملكة . وقد هيأت وزارة المعارف كافة التسهيلات واتخذت كافة الاجراءات اللازمة لتقديم الطلاب لامتحاناتهم في جو من الراحة والهدوء .

في الطائف

ففي الطائف يدخل صالات الامتحان اليوم قرابة ٤٥ الف طالب يمثلون مختلف المراحل التعليمية اعتبارا من الصف الاول ابتدائي وحتى الصف الثالث ثانوي وهم طلاب مدارس داخل المدينة وخارجها حيث تتبع مدينة الطائف قرى لية - الهدا وبني سعد وبالحارث وبني مالك وثقيف وميسان وتربه والخرمة ورنيه والموية ورضوان وعشيرة والسيل .. وقد هيأت ادارة التعليم ممثلة بمختلف مدارسها المكان المناسب للطالب لتأدية امتحانه فيه .

وسيتقدم لاختبار الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي من منطقة الطائف في هذا العام ١٨٨٠ طالبا يؤدون الامتحان في لجان بمدارسهم .. وسيكون كنترول الثانوية العامة بالمركز العربي بجدة الذي يتم فيه تصحيح اوراق الاجابة للمرحلة الثانوية العامة بقسميها بالنسبة لمدارس المنطقة الغربية والجنوبية والشمالية والذي بدأ الاستعداد للاختبارات والعمل به اعتبارا من اول الشهر الماضي .

اما مرحلة الكفاءة المتوسطة فسيتقدم لاختبارها قرابة ٣٥٠٠ طالب وفي لجان بمدارسهم ايضا . وكنترول الكفاءة ومقره ادارة التعليم وقد بدأ العمل به من بداية الشهر الماضي .

هذا ومن جهة اخرى تم في منطقة الطائف التعليمية توزيع موجهي المواد على بعض المناطق التابعة الاختبارات وسيرها بالقرى ومدارس المدينة وابتداء من صباح اليوم يقوم الاستاذ سعد عبدالواحد مدير الشؤون التعليمية بجولة على المدارس الاطلاع على سير الامتحانات بها .

في محايل

وفي محايل بلغ عدد الطلاب المتقدمين لاختبارات هذا العام ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ بمدارس منطقة محايل عسير

في المرحلة الابتدائية (١٠٥٤٦) طالبا

وفي المتوسطة (١٣٨٧) طالبا

والثانوية (٢٣٦) طالبا

ومعهد اعداد المعلمين (١٩٩) طالبا

هذا وقد اجتمع مدير التعليم بالمنطقة الاستاذ مهدي الراقدي بجميع مديري المدارس وناقش معهم الوسائل الكفيلة بتهيئة الاجواء المناسبة للطلاب

في ابها

وفي ابها يتقدم قرابة تسعة وأربعين الف طالب لصالات الامتحان في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية بقسميها العلمي والادبي ومدارس تحفيظ القرآن الكريم بالاضافة الى طلاب معهد اعداد المعلمين ومعهد النور والمنارات .

أشار بذلك ، للمدينة ، مدير تعليم البنين بعسير الاستاذ عبدالله عبدالعزيز السلوم واضاف انه قد تم توزيع لجان الامتحان وتهيئة كافة الاستعدادات التي تمكن جميع الطلاب من اداء اختباراتهم في جو من الراحة والهدوء .

في عرعر

وفي عرعر تحدث الاستاذ صالح القبيسي مدير تعليم البنات بالشمال ، عرعر ، لـ المدينة ، عن الاستعدادات المهيأة للطالبات المتقدمات اليوم السبت لامتحانات النقل والشهادات بجميع مدارس المنطقة الشمالية والممتدة من بلدة الحديثة الى بلدة سماح جنوبا وشمالا ومن بلدة الجديدة على الحدود السعودية العراقية الى مدينة سكاكا بالجوف هذه المنطقة التي لم يكن بها اي اثر للتعليم منذ سنوات اما الان فقد اتسعت رقعة التعليم حتى شملت المدن والقرى وحتى البحر يقول الاستاذ القبيسي بأن الرئاسة تتلقى طلبات كثيرة كل عام لافتتاح مدارس جديدة او التوسع في ملاكات المدارس القائمة لديهم .

ولقد وجدنا التعاون الكبير من المواطنين وامراء المناطق لايجاد اراض مناسبة لاقامة منشآت تعليمية عليها لخدمة بناتنا ..

اما بالنسبة للاختبارات فقد وضعت الرئاسة برنامجا متكاملا لدراسة احتياج كل منطقة من وسائل التكييف اللازمة لصالات الاختبارات مع اعتماد السيولة النقدية لتأمين احتياجات الطالبات من نثريات تلزمهن اثناء تأدية الاختبارات وكذلك تدعيم هذه الصالات بالبرادات اللازمة ونحو ذلك مما يحيل الجو الى راحة تامة للطالبات وهناك بعثة الهيئة الطبية للعمل جنبا الى جنب مع هيئة الاشراف على سير الاختبارات لعرض الطالبات المتهيبات من الاختبارات واعطائهن العلاج اللازم .

وقال : يبلغ عدد الطالبات المتقدمات للاختبارات في المرحلة الابتدائية ٨٧٤١ طالبة والمتوسطة ١٦٩٤ طالبة والثانوية ٧١١ طالبة ومعاهد المعلمات ١٧٦ والكليات المتوسطة ٥٩ . ويبلغ عدد المتقدمات لشهادة الكفاءة المتوسطة ٤٦٣ طالبة والثانوية بقسميها ١٩١ طالبة و٨٣ طالبة من المعاهد الثانوية العامة .

استعدادا لرمضان المبارك :

اللواء الحارثى والمقدم مفتي يتفقدان بعض مناطق جدة

● من عكاشة محمد طه .

جدة . قام اللواء فيصل الحارثي مدير شرطة منطقة مكة المكرمة والمقدم شحات احمد مفتي مدير ادارة مرور جدة بجولة تفقدية شملت عددا من احياء مدينة جدة رافقهم خلالها عدد من ضباط الشرطة والمرور . وصرح المقدم شحات احمد مفتي ، للمدينة ، بأن الجولة شملت منطقة الحمراء والدفاع الجوي والتحلية والكورنيش ولقد ابدى اللواء فيصل الحارثي بعض الملاحظات المتعلقة ببروز في دوار المواسير بجوار التحلية . كما وجه بضرورة ازالة لبعض الاشجار في الشوارع التي تحجب الرؤية كما حدد بعض الاماكن التي تحتاج الى مرايا واماكن اخرى تحتاج لتشغيل الاشارات الضوئية التي لم تعمل لعدم وصول الكهرباء الى المنطقة .

كما وجد ان مناطق اخرى تحتاج الى تنظيم قفل وفتح شوارعها بحيث تؤمن السلامة المرورية للمواطنين الذين يستخدمون شوارعها .

واكد المقدم مفتي من جهة اخرى ان كافة اعمال الشركات داخل المدينة سوف تتوقف خلال شهر رمضان المبارك بالنسبة للمناطق التي يرتادها المواطنون خلال الشهر المبارك .. وهذا الامر لايسري على الطرقات الطويلة والشوارع الرئيسية التي لايؤثر العمل فيها على حركة السير المؤدية الى البلد والتي تنتج عنها عرقلة حركة السير المرورية .

واضاف ان التنسيق بين المرور والامانة يتم عن طريق لجنة التنسيق العليا وان الضباط والافراد العاملين بالمرور يكثفون عملهم في الاماكن التي يرتادها المواطنون وتمثل اماكن تجمع لهم خلال الشهر المبارك .

اللواء فيصل الحارثى

المقدم شحات مفتي

اليوم يفتتح سد نجران

● من رزقان الالمعي .

ابها : يتم اليوم السبت فتح سد وادي نجران بمنطقة ابو عريش ليتمكن اصحاب الاراضي الزراعية في كل من البيض والفتيحة وام الخشب من السقاية .

وتجدر الاشارة الى ان السد يختزن الان ٦٥ مليون متر مكعب وستتم عملية الفتح للقرى حسب الاولوية .. كما بلغت مياه السقي التي تم صرفها على مزارعي وادي جيزان من السد ٥٤٩ مليون متر مكعب خلال التسع سنوات الماضية من عام ١٣٩٢ هـ حتى عام ١٤٠٢ هـ .

هذا وقد بدأ السد بمخزون ١٧ مليون متر مكعب في عامه الاول وارتفع منسوبه الى ١١٨ مليون في العام التاسع .

وزراء الاتصالات بدول مجلس التعاون يجتمعون فى الرياض

■ من محمد منصور القحطاني :

الرياض - مكتب المدينة : تنعقد بالرياض يوم السبت القادم اجتماعات مؤتمر وزراء الاتصال بمجلس التعاون لدول الخليج العربية ويتكون وفد المملكة من معالي الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف والاستاذ سليمان غندوره والاستاذ فؤاد ابو منصور وكيل الوزارة والمهندس زهير سالم والمهندس فهد البصري مدير منطقة الرياض .

الجدير بالذكر ان اجتماعات لجنة الوكلاء تعقد في يومي السبت والاحد القادمين واجتماع الوزراء تعقد في يومي الاثنين والثلاثاء التاليين .

هذا وسوف تكون هناك زيارة لوزراء الاتصالات بدول الخليج يوم الاثنين لمجمع الاتصالات بحي المراسلات .

مصرع طفل فى وادى بقره

● من ناصر العداوي :

محايل : لقي طفل في الخامسة من عمره مصرعه غرقا في وادي بقره بتهامة عسير اثناء استراحة اسرته على جانب الوادي الذي يتدفق بالمياه العذبه طوال السنة وبعيدا عن انتباه الاسرة تسلل الطفل الى بحيرة وخلع ملابسه وحذاءه ورمى بنفسه دون ان يكون احد بجانبه وبعد اربع ساعات من البحث وجدت ملابسه بجانب البحيرة وعثر عليه وقد لقي مصرعه غرقا .

الجدير بالذكر ان خمسة اشخاص سبق ان لقوا مصرعهم في هذا الوادي نظرا لغزارة المياه فيه .

مصادرات غذائية وانذارات واغلاق فى عنيزة

● من عبدالرحمن القاضي :

عنيزة : قام القسم الصحي في بلدية عنيزة بمصادرة ٩٨ كرتون بذنجان و١٢٩ كرتون طماطم و٦٢ سطل طماطم و٨٢ كرتون زهرة و٣٩ كرتون ملفوف و٣٨ صندوق برتقال و١٨ صندوق عنب و٥٠ صندوق ليمون و١٤ سطل ليمون و٤٤ حزمة بصل و١٢١ كرتون خس و١٢٩ كرتون كرات و٦٧ كرتون بقدونس و٢٤١ كيس بصل و١٢ سطل برتقال و١٠ باغة برتقال و١٤٩ حبة قرع و٥ سطل بصل و١٧ كرتون بطاطس و١٥ كرتون كمثرى و١٢ كوم فجل و١٢ كرتون فاصوليا و١١ كرتون سلق و١٠ باغات حب حار وكرتون ترنج و٥ باغات فاصوليا و٧ كراتين كزبرة ..

تحدث بذلك للمدينة رئيس بلدية عنيزة الاستاذ عبدالله عبدالعزيز البسام ، واضاف انه تمت مصادرة معلبات وخضروات وفواكه عددها ٩٣٩٦ هذا وقد تم ارسال عينات من تلك الاغذية السابقة الى مختبر الادارة العامة لصحة البيئة بالوزارة ..

كما تم ارسال الانذارات الخاصة لعدد من البقالات وثلاجة ومحطة وتم اغلاق ثلاجتين وبقالتين ..

واضاف رئيس بلدية عنيزة ان القسم الصحي قام بجولة اخرى على المطاعم والبوفيهات والمقاهي ادت الى مصادرة ماكولات طازجة و٤٦ قطعة اواني وتوجيه اربعة انذارات لاربعة بوفيهات .. واغلاق مطعم ومقهى كما صودر ١٣٤٠ رغيف خبز جاف و٢٥٥ قرص عجين ناقص الوزن و٨ طاولات خشبية و٦ اكياس طحين و٨٥ كيسا فارغا وقطعتا كيك وانذرت سبعة مخابز ..

وفي جولة للقسم على محلات الفيديو والاستريو والاستديو والمكتبات تم اخطار ٥ مكتبات ومحل فيديو ومحل استريو وخطاط وبيت رياضة لعدم توافر التراخيص لمزاولة هذه المهن .. وكذلك تمت مصادرة ٦٥ من الادوات الخاصة بحلاقين ومحلات اخرى ونتيجة لهذه الجولة وجه انذار لصاحب محل حلاقة وسبعة انذارات لمحلات خياطة واغلق محلا استريو ..

كلمة المدينة

حديث الفهد في الجبيل « ٣ »

ان المملكة تسير في خط مستقيم معتدل ، لاتؤمن بالتطرف ، ولاتحقد على احد ، ولاترتبط ارتباط خضوع مع احد ، الا مع الله رب العزة والجلال ، يهمها الحفاظ على مقدساتها .. لان الله اكرمنا بخدمة هذه المقدسات ..

، الفهد بن عبدالعزيز ، الجبيل ١٢ شعبان ١٤٠٣هـ

لايمكن تحديد نجاح امة من الامم بالمقاييس الاخلاقية الانسانية ، بدون وضوح الملامح الاساسية لسياسة تلك الامة ودولتها داخليا وخارجيا .. ولقد رأينا في حديث الفهد بن عبدالعزيز لابنائه ، من مسؤولين ومواطنين ، في الاسبوع الماضي في الجبيل ، ذلك الوضوح الذي لا لبس بعده ، وتلك الصراحة التي لاغموض معها .. وذلك التفصيل في ما انجز داخليا في المملكة لما فيه خير المواطنين والوطن مما يوضح نهج المملكة في التنمية الشاملة التي يسعى لها .. ويقود مسيرتها الفهد بن عبدالعزيز .. ولان حديث جلالته كان شاملا .. فقد كان لابد ان يتناول الشق المكمل لملامح المواقف السعودية . فكان حديث جلالة الفهد عن سياسة المملكة الخارجية .. في شقيها ، العربي والاسلامي ، من جهة والدولي من جهة اخرى .. .

ولقد كان ايضاح جلالة الفهد ، بان منطلقات السياسة السعودية الخارجية ، في علاقاتها العربية - الاسلامية تنبع من قاعدة اساسية . وهي ، المبدأ الاسلامي في عدم التدخل في شؤون الغير ، وبالتالي ، فان المملكة العربية السعودية .. لاتنتظر من اصدقائها .. ولاتسمح لاحد بالتدخل في شؤونها الخاصة ، ..

ان لهذا الموقف الاساسي الذي يشكل حجر الزاوية في الدبلوماسية السعودية ، عربيا - واسلاميا - ودوليا ، تسنده الوقائع .. وتوضحه المعاملات والتجارب .. وتصدقه سيرة عطرة من العلاقات السعودية الخارجية التي احترمت هذا المبدأ احتراما فريدا .. وتعاملت مع الجميع .. ولذلك فان جلالة الفهد كان دقيقا عندما اشار قائلا :

« ولااعرف في يوم من الايام ان المملكة العربية السعودية اساءت لاحد - وهي لذلك لاتقبل ان يسيء اليها احد ، .. ولذلك ايضا . فان المملكة العربية السعودية ، لايعرف عنها انها تطفلت وتكلمت باسم الاخرين .. كما نشاهد الكثيرين من الطفيليين .. والمتطفلين على السياسة ممن ينسبون الى المملكة ، موقفا ، لم تنسبه الى نفسها .. وهذا عمل مرفوض ، لانه يتناول جانبا من جوانب ، السيادة ، التي لايقبل المساس بها من اي كان ..

ـ ولان سياسة المملكة الخارجية تهدف الى ان يسود العالم الوئام والتفاهم - فان المملكة بطبيعة التزامها الاسلامي ولانها تحكم شريعة الله - فانها بطبعها .. وطبيعتها .. وبالمبادىء الاسلامية السمحاء ، ترفض التطرف في كل شيء ، وتؤيد الاعتدال في كل شيء ..

لان الله سبحانه وتعالى جعل امة الاسلام ، امة وسطا ،

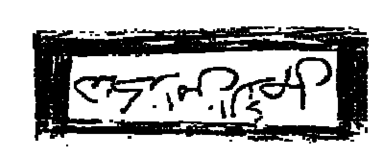
ومن كان موقفه الاعتدال ، فان حب الخير للانسانية يبقى رائده .. وهدفه دائما ..

ولهذا كان تاكيد جلالة الفهد حفظه الله على ، ان المملكة العربية السعودية لاتؤمن بالتطرف .. ولاتحقد على احد ، ولاترتبط ارتباط خضوع الا لله وحده ، .

وهذه الاستقلالية الكاملة في النظرة للاشياء .. وفي التصرف حيالها .. لم يؤثر عليها ، اجماع المتطرفين ، في المنظمات التي تعمل المملكة معها .. فمثلا عندما كان الاتجاه الغالب داخل الاوبيك هو زيادة الاسعار ، حرصت المملكة على التمسك ، والثبات على مبدأ الاعتدال في الاسعار ، ووقفت من ذلك موقفا تاريخيا ساندتها فيه دول قليلة .. واثبتت الايام ان الحكمة .. والمنطق .. ومصلحة المنتجين والمستهلكين على السواء ، كانت في الاعتدال في الاسعار .. لا في النظرة في رفعها ..

ان بلادنا ، التي تحقق لها هذا الكيان بفضل الله .. ثم بجهاد الامام المؤسس المغفور له الملك عبدالعزيز ، اختطت لنفسها ذلك المنهج الذي سارت عليه بثبات ، وهو ، الاستقلالية الكاملة ، وفق مايمليه عليها دينها وتراثها .. وما اختطه الملك عبدالعزيز ، وسار عليه ابناؤه .. في امانة المسؤولية .. وفي تنفيذها ..

وهاهو ، الفهد بن عبدالعزيز ، يوضح مجددا ، ماظل حقيقة راسخة ، ثابتة في السياسة السعودية الامر الذي اكسبها بحمد الله ، ماهي عليه من احترام بين الاشقاء .. وتقدير بين الاصدقاء .. وجعلها مثالا يحتذى في نهجها الساعي للاعتدال .. النابذ للتطرف المتمسك ، بحرية القرار ، .. الرافض للتبعية .. او الارتباط باي جهة شرقا كانت ام غربا ..



الأمير مقرن

يفتتح المرحلة الاولى من مشروع صوامع الغلال بحائل

حائل – واس : يفتتح صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل يوم الثلاثاء القادم المرحلة الاولى من مشروع صوامع الغلال بحائل .

ويهدف المشروع في مرحلته الاولى الى المساهمة في التنمية الزراعية لشراء القمح المحلي المنتج بالمنطقة بالاسعار التشجيعية واستلام القمح من المزارعين بيسر وسهولة ويضم المشروع مطاحن دقيق ومصانع اعلاف كما هو الحال في مشروعي القصيم وخميس مشيط .

ويتكون مشروع صوامع الغلال بحائل الذي بلغت تكلفته الاجمالية حوالي ٤٥ مليون ريال من ٨ صوامع للغلال سعة كل منها ٦٢٥٠ طنا متريا اي بسعة اجمالية تبلغ ٥٠ الف طن كما يضم المشروع نقطتي استلام للقمح بطاقة ٣٠٠ طن في الساعة مع الميزان بالاضافة الى اجهزة تفريغ الية بنفس الطاقة ومبان للادارة والمختبر وورشة ومعسكر للعمال وغير ذلك من التسهيلات المساعدة .

وتعتبر فترة تنفيذ المشروع قياسية زمنيا حتى على المستوى العالمي حيث استغرق التنفيذ ١٨ اسبوعا فقط من بدء توقيع العقد حتى بداية تشغيل ٢٥ الف طن من الصوامع وسيتم تشغيل باقي الصوامع وطاقتها ٢٥ الف طن خلال الاسابيع الاربعة القادمة ان شاء الله حتى يساهم المشروع في موسم الحصاد الحالي بكامل طاقته لخدمة مزارعي منطقة حائل بايجاد سوق مستقر لتسويق انتاجهم من القمح وبأسعار تشجيعية من الدولة وحتى يجنبهم مشاق وتكلفة النقل الى المشاريع الاخرى .

وسيساهم مشروع صوامع الغلال بحائل في تطوير المنطقة اقتصاديا واجتماعيا ويعتبر المشروع السادس بين مشروعات المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق التي انشئت في كل من الرياض وجدة والدمام والقصيم وخميس مشيط .




الامير مقرن

برعاية قائد الدفاع الجوي مدرسة الابناء بجدة تقيم حفلها

● مندوب « المدينة » :

تحت رعاية صاحب السمو الملكي العقيد خالد بن سلطان بن عبدالعزيز قائد الدفاع الجوي اقامت مدرسة الابناء بجدة ليلة امس الجمعة حفلا كبيرا حضره الدكتور عبدالله محمد الزيد مدير عام التعليم وعدد كبير من الضباط ورجال السلك الدبلوماسي والمسؤولين .. وقد تخلل الحفل بعض الندوات الهادفة والبرامج الشيقة والنشاطات المختلفة التي قامت بها المدرسة خلال العام الماضي .

١٠ ملايين ريال للتشجير في الباحة

الباحة – واس : تقوم مديرية الزراعة والمياه بمنطقة الباحة والفروع التابعة لها بتنمية الغابات عن طريق مشروع التشجير الصناعي في اطار الاهتمام بجعل المنطقة مكانا للسياحة والاصطياف وقد اتمت المديرية تشجير عدد من المواقع بتكاليف تقدر بعشرة ملايين ريال .

وذكر مدير الزراعة والمياه بالباحة عبدالله الراجح ان المواقع التي تم تشجيرها بالمنطقة هي احياء السقيطة والقين بالباحة وعيدان والسكران والعاصم ببلجرشي .

وقال ان المديرية تقوم حاليا طبقا لتوصيات امير منطقة الباحة ابراهيم ابن عبدالعزيز بن ابراهيم بتخطيط الاراضي الزراعية في كل من تهامة والعقيق وجرب وثراد وتاو وغيرها من المناطق لاستصلاحها وتوزيعها للعمل على تطوير الزراعة وتشجيعها .

مكافات تقديرية لعدد من المدرسين المتفوقين

من مندوب المدينة :

اصدر معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر عدة قرارات بمنح مكافأة تفوق مقدارها راتب شهر لخمسة مدرسين بحصولهم على تقدير ممتاز في الدورات التدريبية التي التحقوا بها وهم الاساتذة ياسين علي عوام عبده لحصوله على تقدير ممتاز في الرياضيات من الكلية المتوسطة بالرياض واحمد عبدالرحمن الدهامي وعبدالعزيز محمد الذياب لحصولهما على تقدير ممتاز في دبلوم الكلية المتوسطة بالرس وعبدالله عيسى العبيدي لحصوله على تقدير ممتاز في دبلوم الكلية المتوسطة بالرياض وصالح محمد التويجري لحصوله على تقدير ممتاز في دورة مديري المدارس مابعد الابتدائية المقامة بكلية التربية بجامعة الملك سعود ..

مناصب قيادية تنتظر الخريجين بمعهد البريد

● من حسين الزهراني :

جدة : يوشك ٨٦ طالبا بمعهد البريد بجدة على التخرج حيث بدات امتحاناتهم مؤخرا .

صرح بذلك « المدينة » الاستاذ عبدالحميد الشامي مدير المعهد واضاف ان مناصب قيادية تنتظر الخريجين بعد ان يتدرجوا في عملهم شيئا فشيئا خاصة اذا ما علمنا ان العمل البريدي مرتبط بعضه البعض .

واكد ان المسؤولين بوزارة البرق والبريد والهاتف يبدون اهتماما بالغا بالخريجين بصفتهم كفاءات وطنية وعلى اكتافهم تنهض البلاد وقال انهم يقدرون العمل البريدي ويكافئون الذين يعملون باقتدار واخلاص .

واختتم ان ذلك يتم بتوجيهات من معالي الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف وحرص المسؤولين بالوزارة على تحقيق وتأمين المستقبل المشرق لخريجي المعاهد البريدية .

مشروعات مدرسية جديدة بجدة هذا العام

□ من مندوب « المدينة » :

صرح (للمدينة) الدكتور عبدالله محمد الزيد مدير عام التعليم بالغربية انه تم اعتماد تنفيذ ٤ مدارس متوسطة وابتدائيتين هذا العام مبدئيا في مدينة جدة وبشكل عاجل وان هناك مشروعات مدرسية جديدة سيتم التبليغ عنها قريبا .. واضاف انه تم شراء البديل عن المدارس المستأجرة في كل من جدة ومكة المكرمة والطائف وتم تحديد قيمتها من قبل لجنة خاصة تمهيدا لنزعها وبناء مدارس مملوكة عليها وان عدد الاراضي والدور التي تم نزعها في هذه المدن يغطي حاجتها من المدارس على المدى البعيد .

استعدادات مطار جيزان لترحيل المدرسين

● من حسين الزهراني :

بدأ المسؤولون في مطار جيزان حاليا في اتخاذ الاستعدادات اللازمة لترحيل المدرسين خلال العطلة المدرسية لهذا العام .

صرح بذلك الاستاذ اسعد حمزة نجدي مدير المطار واضاف قائلا ان استعدادات كبيرة في هذا الخصوص قد اتخذها المسؤولون بالمطار وقال ان الجهات المختصة بالمطار كالجمارك والجوازات والخطوط السعودية قد عقدت مع المسؤولين فيها عدة اجتماعات في هذا الموضوع .

مجتمع المدينة



الدكتور لي (الى اليسار) والضيوف يتفحصون عن قرب بعض اجهزة استقبال الاخبار .

■ اقام معالي الاستاذ احمد صلاح جمجوم مساء الاربعاء بمبنى جريدة (المدينة) حفل عشاء لمعالي الدكتور (لي هان وو) ، الذي اكتسب شهرة عالمية واسعة لنشاطه الجم والدؤوب في مجال مكافحة الشيوعية الدولية .

وقد قام الدكتور لي والضيوف الاخرون بجولة في مختلف اقسام صحيفة (المدينة) المنورة شاهدوا خلالها احدث الاجهزة والمعدات التي زودت بها .

■ امين مدينة جدة معالي المهندس محمد سعيد فارسي وعد بكتاب بحث في سلسلة حلقات عن (التاريخ بالعمارة) .

الفارسي قال : انه حريص على نشر هذا البحث في (الاربعاء) المجلة الاسبوعية التي تصدرها جريدة المدينة كل اسبوع .

وقال : انه يجمع المصادر العلمية حاليا استعدادا لكتابة البحث .

■ الدكتور صادق عقيل جفري اخصائي الامراض الجلدية والتناسلية المعروف يباشر عمله في عيادته بمستوصف جدة الاهلي بعد ان استكمل تجهيزها باحدث المعدات الطبية .

من الجدير بالذكر انه صدرت مؤخرا موافقة معالي وزير الصحة بالنيابة على تقاعد الدكتور من عمله الحكومي بناء على طلبه .

الفارسي — د . خ الشيباني

■ د . خضر محمد عبدالرحمن الشيباني زار جدة مؤخرا لقضاء بعض الاعمال الخاصة . وعاد الى الرياض وسيواصل كتابة زاويته كل اثنين « تاملات » التي انشغل عنها بسبب الامتحانات بجامعة الملك سعود .

وفاة شخص وجرح اخرين وتحطم سيارات في حوادث

من عمر المغربي :

القنفذة :- لا يكاد يمر يوم الا وتقع فيه حوادث مرورية مروعة على طريق مكة المكرمة الليث القنفذة لعدة اسباب منها السرعة الجنونية وعدم التقيد بالانظمة المرورية وضيق الطريق وكثرة الحيوانات السائبة مثل الجمال وغيرها وتكون نتيجتها اما اصابات خطيرة او وفاة الركاب في حالة عدم وجود من يسعفهم الاسعافات الاولية حيث لا توجد على هذا الطريق سيارات مرور ولا مراكز للهلال الاحمر .

وقد وقعت ثلاثة حوادث مرورية على طريق القنفذة الليث خلال خمس ساعات يوم الاربعاء الفائت ، اولها اصطدام شاحنة مرسيدس محملة بالبضائع بحاجز احد الجسور عند مدخل مدينة الليث ادى الى انقلابها وسقوطها من فوق الجسر وقد اصيب السائق باصابات خفيفة ، والحادث الثاني وقع لونيت هاي لوكس بين الليث وقرية الوشقة عندما انحرفت السيارة عن الطريق المزفت نتيجة السرعة مما ادى لانقلابها ، ولم يصب السائق باذى ، والثالث كان في تمام الساعة الرابعة والنصف من عصر الاربعاء بينما كانت سيارة كرسيدا صغيرة تحاول تجاوز لوري تابع لوزارة الصحة في منعطف تفوجيء سائقها بقدوم جيب تويوتا في الجهة المقابلة ، ونتيجة السرعة اصطدمت السيارتان وجها لوجه ثم ارتطمتا باللوري مما ادى الى تدحرج الجيب الى منحدر بجانب الطريق فأصيب ركابه الثلاثة بينهم امرأة بجروح بالغة اما ركاب الكرسيدا فتوفي احدهم في الحال واصيب السائق وركاب اخرون بجروح خطيرة .



يظل الجو صحوا على معظم انحاء المملكة والرياح السائدة خفيفة متغيرة الاتجاهات .. وارتفاع في درجات الحرارة على الوسطى والشمالية والشرقية .. كما تظل تشكيلات السحب على المرتفعات الغربية والجنوبية الغربية .. كما يظهر الضباب على القطاع الاوسط والشمالي من البحر الاحمر .

جامعة الملك فيصل تحتفل بخريجي كلياتها

■ من محمد عشماوي :

الدمام ـ تحت رعاية امير منطقة الاحساء تحتفل جامعة الملك فيصل بالاحساء بتخريج مجموعة من الطلبة والطالبات خريجي كلياتها بالدمام والاحساء في التاسع من شهر رمضان القادم بمقر الجامعة الرئيسي بالهفوف بالنسبة للطلبة خريجي كلية العلوم الزراعية والاغذية وكلية الطب البيطري والثروة الحيوانية وكلية العمارة والتخطيط وكلية الطب والعلوم الطبية ..

اما بالنسبة للطالبات فهن خريجات كلية الطب والعلوم الطبية .. وقسم الاقتصاد المنزلي بكلية العلوم الزراعية والاغذية فسيقام حفل تخرجهن بمدينة الدمام في العاشر من شهر رمضان القادم برعاية حرم سمو امير المنطقة الشرقية ..

اليوم أفتتاح

معرض بلدية منطقة الدمام

الدمام – واس : يفتتح سمو الامير عبدالمحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية مساء اليوم معرض بلدية منطقة الدمام بقاعة الفهد بجامعة الملك فيصل بالدمام .

وذكر رئيس بلدية منطقة الدمام .. زايد السكيبي بأن المعرض الذي سيستمر حتى نهاية شهر شعبان الحالي سيجسد جميع المشاريع التي نفذت والتي تحت التنفيذ والمشاريع المقترحة والتي ستنفذ مستقبلا في كل من الدمام والخبر والظهران والثقبة .

واشار الى ان المعرض سيضم مجسمات ومخططات وخرائط وصورا وافلاما ومطبوعات للمنشآت المختلفة والنهضة العمرانية التي تعيشها تلك المدن حيث ستشارك فيه جميع المؤسسات والاجهزة والفروع والمصالح الحكومية وبعض الشركات الاهلية العاملة بالمنطقة الشرقية .

ومن المقرر نقل المعرض لعرضه على المواطنين في كل من الرياض وجدة وبعض مدن المملكة الاخرى بعد افتتاحه .

الكلاب « تعض » طفلة في المدينة المنورة

■ من مكتب المدينة :

المدينة ـ تعرضت طفلة في المدينة المنورة لعضة كلب عقور من تلك الكلاب التي تنتشر في احياء المدينة .. هذا ويجري علاج الطفلة الآن بالامصال الواقية من عضة الكلب في المستشفى العام – الملك فهد – الجدير بالذكر ان هذه الحادثة ليست الاولى ولن تكون الاخيرة طالما لا توجد مكافحة لهذه الكلاب المنتشرة في كل مكان ..

الصحفي المتجول

كثيرا مانقرا في الصحف عن ان ادارة الآثار عمدت الى تطوير مناطق الآثار والحفاظ عليها وتشجيع السياحة . وماأكثر المناطق السياحية في بلادنا من شمالها الى جنوبها الى شرقها الى غربها ..

ولعل من اهمها مدائن صالح .. ولكن كيف الوصول الى تلك الاماكن هل هي بواسطة الحمير ام الدواب ام فوق الخيل ؟!

ثم اذا حالفنا الحظ وامتطينا جيب وقطعنا الفيافي والقفار بمطباتها وحجارها ووصلنا الى منطقة سياحية لا نجد الفندق او الاستراحة التي نقضي فيها وقتا جميلا بل لا نجد مايؤكل او يشرب !!

وربما تجد وانت هناك من يهديك صورا ملونة او كتبا عن السياحة في الخارج .. والسؤال الى متى تظل اماكننا السياحية ومواقع الآثار بدون طرق ممهدة او فنادق او حتى صندقة للاستراحة بادارة الآثار والى متى نسمع عن ميدان هايد بارك ولا نسمع عن مدائن صالح !!

احمد سعيد مصلح

تمديد شبكات المياه بمخطط غرناطة بسيهات

الدمام (واس) انتهت مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الشرقية مؤخرا من تنفيذ مشروع تمديد شبكات المياه لمخطط غرناطة السكني بمدينة سيهات .

وصرح مدير عام المصلحة عبد الله البابطين لوكالة الانباء السعودية بان هذا المشروع الذي تم تنفيذه على عشر مراحل بلغت اطول شبكاته الاجمالي خمسة عشر الفا واربعمائة واربعين مترا طوليا وباقطار مناسبة لتتحمل ضغط المياه المقرر انسيابها ..

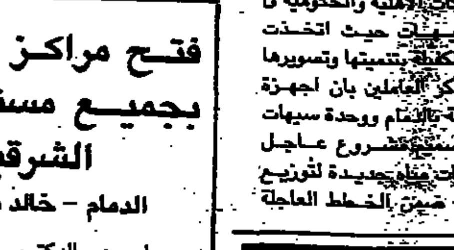
وذكر ان التنفيذ شمل مائة وعشرين صماما للمياه وستة عشر صماما لاغراض الدفاع المدني بالاضافة الى تركيب مائتين واربعة وثلاثين صندوقا للمياه ليتم تزويد المواطنين منها .

واوضح البابطين بان هذه الشبكة التي نفذت بنوعية عالية الكفاءة سيبدأ العمل بتشغيلها وبلغت تكاليفها الاجمالية ٤ ملايين و٢٩٢ الفا و٨٤٣ ريالا .

واشار مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الشرقية ان اللجنة الفنية بالمصلحة قامت مؤخرا بمتابعة الابار والشبكات الاهلية والحكومية في مدينة سيهات حيث اتخذت الاجراءات الكفيلة بتنميتها وتصويرها وتطويرها وتكر العاملين بان اجهزة فرع المصلحة بالدمام ووحدة سيهات ستقوم بتصميم مشروع عاجل لانشاء شبكات مياه جديدة لتوزيع مياه التحلية ضمن الخطط العاجلة التي تنفذها المصلحة حرصا على توفير المياه الصالحة لشرب المواطنين .

واكد البابطين ان المصلحة ستقوم بالاضافة الى ذلك بتأمين وايتات للمياه في كافة الاوقات بدلا من توقيتها بوقت محدد وذلك ليتمكن المواطنون بالمدينة من طلبها في كافة الاوقات .

واختتم البابطين تصريحه بان اللجنة اتخذت الى جانب ذلك عددا من القرارات المتعلقة بتطوير العمل بوحدة المصلحة بسيهات لسرعة الانجاز والقضاء على الاجراءات الروتينية المتكررة لتوفير كافة متطلبات المواطنين هناك .



فتح مراكز اسعاف بجميع مستشفيات الشرقية

الدمام – خالد باقفيه :

اصدر الدكتور عبدالرحمن عبدالعزيز السويلم مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية قرارا عاجلا الى مديري المستشفيات الاهلية والمستشفيات الحكومية باعتماد فتح مراكز اسعافية لاستقبال حوادث المرور والحوادث المفاجئة

هذا وقد عقد الدكتور السويلم اجتماعا مع مديري المستشفيات الاهلية بالمنطقة الشرقية مؤخرا لبحث طرق واساليب علاج الحالات الاسعافية بالمستشفيات الاهلية ، وخاصة الحوادث المرورية والحوادث المفاجئة بحيث يتم اسعاف المصاب بتلك المستشفيات مع موافاة المديرية العامة للشؤون الصحية « الهيئة الطبية » بتقرير مفصل عن حالة المريض وماتم اتخاذه من اجراءات علاجية وتزويد المديرية بفواتير العلاج .

١٠٠ موقوف لمخالفتهم انظمة السير بجدة

من عكاشة محمد طه :

جدة : بلغ عدد الموقوفين نتيجة لمخالفات مرورية حتى يوم الاربعاء ١٣ الجاري ١٠١ شخص وقد تم اطلاق « ٦ » منهم بعد انقضاء المدة القانونية للعقوبة ..

هذا ومن المعروف ان عقوبة القيادة دون رخصة سواقة التوقيف لمدة ٧ ايام اما عقوبة قطع الاشارة او عكس الاتجاه فهي السجن عشرة ايام والغرامة ٦٠٠ ريال .

كيـــف تقتــل « شبح » الامتحانــات

وصفـــة للقضـــاء علـــى القلـــق

تحقيق :

صبرى عشماوى



صورة لبعض الطلاب اثناء الامتحانات

■■ تعيش بيوتنا هذه الايام حالة طوارىء دائمة منذ ان تبدأ الامتحانات حتى ظهور النتيجة .. وكلما اقتربت امتحانات نهاية العلم الدراسي كلما زاد القلق والحيرة لاولياء الامور وزاد معه التوتر والنسيان والسهر للابناء .. وموسم الامتحانات ليس بالشبح المزعج لكل بيت يضم طالبا او طالبة يستعد للاجابة على محصلة ما حصد طوال العلم من معلومات .

وحتى لا تترعج الام او يصاب الاب بعصبية حادة مما ينعكس على ابنائه قبل دخول الامتحان .. فخبراء التعليم لهم رأى حول افضل الطرق لتحقيق النجاح والتفوق كما للاطباء راى ايضا حول ما يسمى بشبح الامتحانات .

الامتحانات وقدرات الطالب

■ اساتذة علم النفس التعليمي يقولون ان الامتحانات هي جزء من نظام التعليم الذى هو جزء من النظام الاجتماعي الذى نعيش فيه وهو بصورته الحالية « مرآة » لنظام التعليم .. فالامتحانات لابد وان تعكس تركيز النظام التعليمي على قدرات معينة للطالب مثل القدرة على الحفظ ولابد ايضا الا تهمل القدرات الاخرى التي يقوم عليها اى تظلم تربوى سليم مثل قدرات الفهم والابتكار والتفكير الناقد وهي جوانب يجب ان يرتكز عليها نظام الامتحانات .. لان العملية التعليمية لابد وان تفهم ابنائنا مواجهة الحياة باسلوب علمي متزن وكيفية اتخاذ القرارات المصيرية له ولمستقبله وتنمية القدرات الذهنية والاعتماد على النفس والاتزان والحكمة في سلوكياته والامتحانات لها معنى تربوي مقصود به تقويم الطالب وهذا التقويم لا يأتي في يوم او في نهاية العام وانما يحدث على مدار العلم كله وعلى فترات منتظمة والتقويم يجب ان يتم في كل مادة بعد الانتهاء من دراسة وحدة كاملة او باب مستقل من المادة ليأتي في النهاية الامتحان العام .

ونتحدث عن الاعراض المصاحبة لموسم الامتحانات وكيفية التغلب عليها ومنها : —

القلق :

■ فالقلق الذى يعيشه اولياء الامور والطلبة ليس بسبب نظام التعليم فقط بل نتيجة توجيه بعض اولياء الامور لابنائهم الى بعض الكليات وتفضيلها عن غيرها والقلق بشكل عام هو الاحساس بتوتر داخلي وعدم القدرة على التركيز نتيجة وفقدان الشهية المصحوبة بالضيق وسرعة نبضات القلب والشعور بخوف لا مبرر له .. وبالنسبة للطالب سبب القلق اقتراب موعد الامتحانات ويبدأ اعراضه في عدم القدرة على التركيز وقد يكون قلقا مؤقتا ينتهي بانتهاء السبب او قلق طبيعي او قد يكون قلقا مرضيا يحتاج الى علاج نفسي وقلق الوالدين وضغطهم المستمر على الطالب او الطالبة او استمرار المذاكرة والتشدد المبالغ فيه بعدم مشاهدة التلفزيون او الخروج من المنزل للترفيه يعرض الطالب للضيق والشعور بعدم القدرة على التركيز او التحصيل وعدم القدرة على المذاكرة والنسيان المستمر .

والبعض الآخر من الطلبة يجدون صعوبة مستمرة في عملية التحصيل وعدم القدرة على المذاكرة والنسيان فقد يرجع ذلك لاسباب اسرية او نتيجة قصور موجود في الشخص نفسه او نتيجة للساعات الطويلة التي يقضيها في المذاكرة هؤلاء هم مرضى القلق وعلى الاسرة ان تراعى قلقهم وعرضهم على الطبيب النفسي فهم يتألمون وتزداد حالتهم اذا اضطر الاهل لتوبيخهم .

وصفة نجاح

■ ويقول الدكتور محمود كامل .. ان روشتة النجاح لمن يعاني من القلق المؤقت :

١ — الامتناع عن تناول المنبهات بغرض المساعدة على السهر لساعات طويلة فهذه المنبهات تؤدى الى الادمان وتتسبب في زيادة تنبيه الجهاز العصبي مما يؤدى الى الاكتئاب النفسي في النهاية .

٢ — ان يتعود الطالب او الطالبة على المذاكرة في النهار والنوم في الليل فتغيير هذا النظام يضر جدا بصحة الطالب ويكون باعثا للاضطراب وقد ثبت علميا ان ضوء الشمس يساعد كثيرا على الاستيعاب والتركيز والتذكر وكذلك فان عملية التمثيل الغذائي لا تتم الا ليلا .

٣ — على الطالب او الطالبة تنظيم الوقت فلابد من تحديد اوقات المذاكرة وايضا تحديد اوقات الترفيه واوقات يؤدى فيها تمرينات رياضية .

٤ — لابد من مراعاة الجلسة الصحيحة التي تساعد على المذاكرة والابتعاد عن السرير لان الجلسة المستقيمة على المنضدة او المكتب تساعد على تنظيم المعلومات وتثبيتها .

ليلة الامتحان

■ ويقول الدكتور عادل بمستشفى جدة :

— حاول ان تنام ليلة الامتحان مبكرا ولا تسهر حتى تعطى ذهنك فترة كافية للراحة وابتعد عن الادوية التي تساعد على السهر والمنبهات .

— اذهب الى اللجنة بعد ان تتناول افطارا خفيفا مع كوب من الشاي حتى يساعدك على اعطاء طاقة وقوة للتذكر وحتى تتجنب الصداع والهبوط .

— اتجه الى اللجنة وانت هادىء وتذكر ان الخوف والانفعال لن يفيدك بشيء بل العكس .

— لابد من راحة العقل بعد الامتحان وقبل استئناف المذاكرة مرة اخرى .

— النوم ايضا هام جدا لان استذكار ساعة بعد الاستيقاظ من النوم خير وافيد كثيرا من عشر ساعات يكون فيها العقل والجسم مجهدين .

الطريقة الصحية للمذاكرة

■ ويقول فتحي حلمي قنصوة المدرس الاول بالتعليم الثانوى :

على كل طالب وطالبة سواء كان في المرحلة الثانوية او الجامعية عليه مراعاة اسلوب للمذاكرة اليومية فمثلا :

— ضرورة اتباع اسلوب سليم في المذاكرة بحيث يمتنع عن قضاء يوم باكمله في مذاكرة مادة واحدة بل يجب تعدد المواد في اليوم الواحد وتكون هناك فترة راحة بين كل مادة .

— ان يكون بدء المذاكرة باسترجاع ما تم استذكاره في اليوم السابق فهي اسهل طريقة للمراجعة .

— يفضل الطالب او الطالبة استخدام اكثر من حاسة من حواس الجسم اثناء المذاكرة مثلا يستعمل عينيه في الاستذكار واذنيه في القراءة ويديه في كتابة النقاط الهامة او للرسم في بعض المواد العملية فهي تساعد على تثبيت المعلومات .

— على الطالب ان يراعى قراءة المصحح لورقة اجابته بحيث تدل اجابتك على الثقة بالنفس وان تكون الاجابة بعدة طرق ، اهمها ان تبدأ باستعراض الاسئلة كلها وتكون الاجابة بالسؤال الاسهل وعليك وضع نقاط الاجابة في بداية الصفحة ثم توالى الاجابة حول هذه النقطة مع مراعاة النظافة والنظام في الاجابة وتعتبر ورقة الاجابة هي عنوان لشخصك .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي . صدق الله العظيم

والدة عبد الرحمن أكبر

ووالدة عبد العزيز زاهد

وأنجالهم والعائلة يشاطرون .

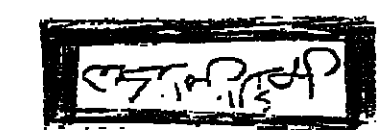
الأستاذ سعيد الخورى

وعائلته الأحزان في فقيدهم الشاب

أحمد سعيد الخورى

الذى توفي إثر حادث أليم ويسألون الله العلى القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعون



افتتاح مصانع الميمنى للطوب الاحمر والمنتجات الفخارية بالمدينة المنورة بطاقة انتاجية ٣٥٠ طن يوميا

مصانع الميمنى مفخرة لنا جميعا

سمو امير المدينة المنورة يقول فى مناسبة افتتاحه للمصانع

وكيل وزارة الصناعة فى كلمته فى احتفال المصنع
مصانع الميمنى انجاز كبير تحقق فى وقت قصير

الامير عبد المحسن بن عبد العزيز يقص الشريط ايذانا بافتتاح المصانع ويرى فى الصورة وكيل امارة المدينة ...ووكيل وزارة الصناعة والمهندس فريد الميمنى .

الاستاذ عبد الستار الميمنى صاحب المصنع : اقمنا هذه المصانع بتشجيع المسئولين لمواكبة النهضة العمرانية التى تشهدها مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم

تحقيق اجراه : ممدوح عليوه — تصوير : احمد عبد البديع

فى مناسبة افتتاحه لمصانع الميمنى للطوب الاحمر والمنتجات الفخارية بالمدينة المنورة سجل صاحب السمو الملكى الامير عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة كلمة فى هذه المناسبة قال فيها : ان هذه المصانع مفخرة لنا جميعا .

كما سجل المهندس يوسف الحماد وكيل وزارة الصناعة والكهرباء فى كلمة القاها بمناسبة الافتتاح قال فيها : اننا فخورون وسعداء بما حققه اصحاب المصانع من انجاز كبير بوقت قصير فى اقامة دعامة من دعائم البناء والتشييد فى المدينة المنورة .

وقال صاحب المصانع الاستاذ/ عبد الستار الميمنى فى كلمته فى افتتاح المصنع - اننا قد اقمنا هذه المصانع بتشجيع من المسئولين لمواكبة التوسيع العمرانى الذى تشهده مدينة الرسول .

(شهدت المدينة المنورة يوم الاثنين قبل الماضى مناسبة صناعية كبرى حيث افتتح صاحب السمو الملكى الامير عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة مصانع الميمنى للطوب الاحمر والصناعات الفخارية .

وقد شهد هذا الاحتفال الكبير الذى اقيم بهذه المناسبة بالمصنع عدد كبير من المسئولين ورجال الاعمال ووجهاء المدينة المنورة وعدد كبير من المهتمين بالصناعة بها .

وكان فى مقدمة مستقبلى صاحب السمو الملكى الامير عبد المحسن بن عبد العزيز لدى وصوله الى مكان الاحتفال معالى الشيخ سعد الناصر السديرى وكيل امارة منطقة المدينة المنورة والمهندس يوسف الحماد وكيل وزارة الصناعة والكهرباء والاستاذ/ عبد العزيز ساب رئيس الغرفة التجارية والاستاذ عبد الستار الميمنى صاحب المصنع والمهندس فريد عبد الستار الميمنى المدير الفنى والاستاذ يوسف عبد الستار الميمنى المدير الادارى والاستاذ خالد عبد الستار الميمنى مدير المبيعات والفروع .

هذا وقد بدأ الحفل بتلاوة القرآن الكريم ثم تفضل صاحب السمو الملكى بقص الشريط التقليدى ايذانا بالافتتاح ثم قام الجميع يتقدمهم صاحب السمو الملكى الامير عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة بجولة داخل المصانع تفقدوا خلالها اقسام ومداخل انتاج الطوب المختلفة ، وقام المهندس فريد عبد الستار الميمنى المدير الفنى بشرح هذه المراحل .

١ - مرحلة التحضير والقولبة :

وعن التحضير والقولبة التى تعتبر اولى مراحل الانتاج قال :

وتشمل وضع الطين والرمل فى صناديق تغذية منفصلة حيث تدفع بنسب معينة الى سيور ناقلة تدفعها الى طاحونة رحوية رطبة حيث يتم الطحن الاولى مع اضافة الماء بنسبة اجمالية ٢٢٪ ثم ينتقل الخليط بواسطة سيور حديدية لطاحونتين دواره منعمة بحيث لا يزيد حجم حبيبات الطين والرمل بعد الطحن عن ١ ملم ينتقل الخليط بعدها الى برج التخمير لكى يكون متجانسا بمرور الوقت (حوالى ٢٤ ساعة) حيث يكبس بعدها تحت تفريغ هوائى عال ويتشكل حسب القالب المطلوب ويقطع بالاطوال المطلوبة .

٢ - التجفيف :

ينقل الطوب المقطع على بالات حديدية تحمل على عربات المجفف التى تدفع الى داخل المجفف النفقى حيث يتم تعريض الطوب لدرجات حرارة متزايدة تدريجيا (من ٣٠ - ١٠٠) ورطوبة نسبية متناقصة تبدأ من ٩٥٪ وتستغرق عملية التجفيف حوالى ٣٦ ساعة .

(٣) الرص والحرق :

يرص الطوب المجفف تتابعا على عربات الفرن بواسطة مكينة الرص الاتوماتيكية بدقة متناهية وباتجاهات مختلفة وعلى ارتفاع مترين - تدفع بعدها عربات الفرن الى الفرن النفقى حيث يتم تعريض الطوب المجفف لدرجات حرارة متزايدة من ٣٠ الى ١٠٠٠ يتم خلالها عدة تفاعلات كيمائية لمكونات الطين ويتخذ الطوب المجفف اللون الاحمر نتيجة تفاعل مركبات الحديد مع الاوكسجين لتكوين اكسيد الحديديك ذى اللون الاحمر .

٤ التحزيم والنقل :

عند خروج الطوب من الافران تحزم كل مجموعة منه بتحزيمه بلاستيكية عرضيا واحزمة حديدية رأسيا - ينقل بعدها للمستهلك على شاحنات المصنع المزودة بالروافع الآلية للتنزيل السريع .

وتتميز مصانع الميمنى للطوب الاحمر بآلية الانتاج الكاملة بحيث تتم جميع المراحل السابقة آليا وفق برامج كمبيوترية مسبقة التخزين . بالاضافة الى اجهزة المراقبة والانذار المتقدمة ولا فخر ان قلنا ان مصانع الميمنى للطوب الاحمر تعتبر من احدث مصانع الطوب الاحمر فى العالم .

ثم بدأ الحفل الخطابى حيث بدأ بكلمة صاحب المصانع المهندس عبد الستار الميمنى القاها بالنيابة عنه الاستاذ فريد عبد الستار الميمنى قال :

الحمد لله القائل : وبدأ خلق الانسان من طين » السجدة ٧ » والصلاة والسلام على رسوله الامين ، صاحب السمو الملكى الامير عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة صاحب السعادة المهندس يوسف الحماد وكيل وزارة الصناعة والكهرباء اصحاب المعالى والفضيلة والسعادة ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يسعدنى ويشرفنى ان ارحب بكم باسم مصانع الميمنى للطوب الاحمر فى هذا اليوم التاريخى من ايام المدينة المنورة والتى تشهد فيه جميعا افتتاح اكبر واحدث مصنع فيها .. لقد كان الدافع الاساسى لانشاء هذا المشروع هو حاجة المدينة المنورة الماسة لمثل هذه الصناعة الاساسية مواكبة للتوسع العمرانى الذى تشهده المدينة المنورة والذى لم يسبق له مثيل فى التاريخ ويعتبر الطوب الاحمر المادة المثالية للبناء فى المملكة لكونه عازلا للحرارة والضوء خفيف الوزن قوى الاحتمال يا صاحب السمو لقد كان المستهلك فى المدينة المنورة ينتظر الطوب الاحمر شهورا ويتكبد مبالغ باهظة للنقل البرى نظرا لان تلك الطوب الاحمر من الصناعات الاقليمية والذى يكلف نقلها جزءا كبيرا من قيمتها ومنذ ان بدأ المصنع انتاجه اصبح الطوب الاحمر متوفرا للمواطنين بالمدينة المنورة وما جاورها باسعار مناسبة جدا ونوعية عالية وتسليم فورى وتبلغ الطاقة الانتاجية للمصنع ٣٥٠ طنا يوميا ، وقد بلغ راسماله ٥٠ مليون ريال ساهم صندوق التنمية الصناعية السعودى بمبلغ قدره ٢٣٫٥ مليون ريال ، هذا ويعمل المصنع بطريقة آلية حديثة حيث يتم التحكم فى جميع مراحل التصنيع بواسطة الكمبيوتر كما يتم نقل المنتجات بواسطة شاحنات خاصة مجهزة بالروافع الآلية للتنزيل السريع ويقوم بادارة المصنع الفنية والادارية نخبة من ابناء المدينة المنورة ..

يا صاحب السمو .. لقد كان هذا المشروع منذ بضع سنوات حلما وخيالا واليوم وقد اصبح الحلم حقيقة والخيال واقعا لا يسعنى الا ان نتقوم الى الله سبحانه وتعالى بالحمد والشكر على ان يسرلنا هذه الحكومة الرشيدة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز وولى عهده الامين واميرنا المحبوب صاحب السمو الملكى الامير عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة والذى كان لتشجيعه الدائم لنا دوره المتواصل للمشروع الاثر الكبير فى ابراز هذا المصنع الى حيز الوجود كما نود ان نخص بالشكر والتقدير معالى وزير الصناعة والكهرباء والمسئولين بوزارة الصناعة وسعادة وكيل امارة المدينة ومعالى امين المدينة المنورة والمسئولين فى صندوق التنمية الصناعى السعودى والدار السعودية للخدمات الاستشارية ووزارة البترول والثروة المعدنية وكل من ساهم فى هذا المشروع ، كما نود ان نشكر شركتى لينج ، وهاذى الالمانيتين موردى مكائن المصنع والشركة الاستشارية .

صاحب السمو .. ايها الاخوة اكرر لكم شكرى وامتنانى على مشاركتكم لنا هذه الفرحة وفقكم الله لما فيه الخير وسدد خطاكم والسلام عليكم .

الامير عبد المحسن بن عبد العزيز يستمع لشرح المهندس/ فريد لخطوات انتاج المصنع .

كلمة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء المهندس/ يوسف الحماد :

صاحب السمو الملكى الامير عبد المحسن بن عبد العزيز اخوانى الكرام .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

باسم وزارة الصناعة والكهرباء يطيب لى ان احييكم فى هذه المناسبة الطيبة التى يتفضل فيها صاحب السمو الملكى امير منطقة المدينة المنورة بافتتاح مصنع الميمنى للطوب الاحمر ونحن فخورون وسعداء بما حققه اصحاب المصنع من ابراز كبير وبوقت قصير فى اقامة دعامة من دعائم البناء والتشييد فى هذا الجزء الغالى من الوطن فكل مصنع يشيد صغيرا كان ام كبيرا او فى اى بقعة من ربوع بلادنا الحبيبة يعتبر بحق لبنة فى بناء نهضتنا الاقتصادية وثروة وطنية يلزم كل مواطن منا تنميتها والمحافظة عليها .

اخوانى - ان من السهل ايجاد الآلات وبناء مصانع غير انه من الصعوبة ايجاد المكان وتشغيلها وتسويق منتجاتها وفهما وضعت ضوابط واصدرت قرارات من اجل حماية الصناعة الوطنية ومهما كان حماس المواطن تجاهها فان الجانب الاكبر فى انجاحها يتطلب من رجل الصناعة تفهم متطلبات الادارة الصناعية والعمل باستمرار على تطوير كفاءة الانتاج والاهتمام بالتسويق وادراك اهمية الجودة النوعية والا باءت صناعته بالفشل ويكون الامل لن نجد المزيد من الاهتمام فى هذه الامور من رجال الصناعة ومن الغرف التجارية الصناعية بتنميته وتكتيك دعائم الصناعة الوطنية وتمكينها من منافسة المنتجات العالمية محليا وعالميا وفق الله الجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

والقى الاستاذ/ عبد العزيز ساب رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة كلمة قال فيها الحمد لله رب العالمين - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

صاحب السمو الملكى الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز ايها الحفل الكريم لقد كان هذا المشروع حلما جميلا كثيرا ما داعب جفوننا واملا عذبا كثيرا ماراود افكارنا لفترة من الزمان ليست بقصيرة وكان بعضنا وانا منهم يا صاحب السمو تتطلع الى اليوم الذى نحقق فيه هذا المشروع الحيوى الهام فى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ايمانا منا باهميته فى مرحلة البناء التى تمر بها بلادنا الحبيبة وهذه النهضة الجبارة التى تشق طريقها فى جميع ارجائها واعترف لكم بان عزيمتنا لن تكون قوية بالقدر المطلوب وان حماسنا لم يكن بالدرجة التى يتطلبها عمل كبير كهذا ثم جاء اخى وزميلى الاستاذ/ عبد الستار الميمنى وابناؤه المخلصين فاعطوا المشروع دراسة وتخطيطا واخذ باحدث اساليب التقنية وانفاذا بطريقة علمية تدعو الى الاعجاب لا مجال فيها للمجادلة او السير بدون خطة حتى اصبح مشروعا عملاقا كما شاهدتموه الان وكان مثار اعجابى الكبير وفرحتى الغامرة بجهود ابناء وطنى وانا اتابع مراحله خطوة خطوة والحق يقال يا صاحب السمو ان هذا المشروع يعتبر نموذجيا فى انشائه وفى ادارته وما كان ذلك ليتحقق الا بعون من الله سبحانه وتعالى ثم بما لقيه اصحاب المشروع من تشجيع سموكم لهم وحثهم على السير قدما وتذليل الصعاب والعقبات التى واجهتهم وما اكثرها شانكم فى كل عمل يعود بالمصلحة والخير على ابناء هذا الوطن الغالى فلكم يا صاحب السمو من الشكر اعظمه ولكم من الدعاء والتوفيق اكثره اما وزارة الصناعة ممثلة فى شخص وزيرها الشاعر الدكتور غازى القصيبى ومساعديه فقد لعبت دورا كبيرا فى سبيل ابراز هذا المشروع الى حيز الوجود دعما ماديا وحفزا للهمم وتسهيلات كبيرة ما كان يحلم بها احد من رجال الاعمال فى بلدنا بحيث استطعنا ان نقفز بالصناعة مراحل ومراحل وان نصل بها الى غاياتها ومانزال نسير على الطريق بخطى ثابته وبايمان قوى حتى تحقق الامال المرجوة منا ان الاتجاه الى التصنيع يجب ان يكون رائدنا فى المرحلة القادمة من مراحل حياتنا وان قيام الشركات المساهمة التى تضم عددا وفيرا من رجال الاعمال فى كل منطقة يجب ان يتحقق ليساهم فى خدمة الوطن وليستفيد من الحوافز والمغريات والمساعدات التى تقدمها دولتنا الرشيدة بقيادة راعى هذه الامة وبانى نهضتها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وفقه الله يعاونه صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد الامين ورجال حكومته المخلصين تلك المساعدات التى قد تعنى جود الزمان بها وياترى هل تتحقق فى اى دولة من دول العالم وانما مسئوليتنا فى هذا المجال لكبيرة وواجبنا الوطنى يدعونا الى اغتنام الفرص والعمل بجد نحو التصنيع والتشييد وان هذا المصنع للبنة قوية فى سبيل البناء وان اصحابه ليستحقون الشكر واخص بالذكر الاخوين الكريمين المهندسين فريد ويوسف عبد الستار الميمنى فهما من المتخصصين فى عملهما وقد درسا هذا المجال على اعلى المستويات وطبقا ما درسا بكل امانة واخلاص فلهما منا التقدير والتكريم ولكم يا صاحب السمو وللحضور الشكر والله ولى التوفيق .

هذا وقد سجل صاحب السمو الملكى الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز كلمة بمناسبة الافتتاح فى سجل الزيارات هذا نصها :-

لقد سعدت جدا بزيارة وافتتاح مصنع الطوب بالمدينة المنورة وانه حقا لمفخرة لنا جميعا راجيا المولى جلت قدرته للعاملين عليه وبه التوفيق . والسداد تحت رعاية وقيادة جلالة مولاى الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى سيدى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد الامين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى والله الموفق لما فيه الخير والسداد

عبدالمحسن بن عبدالعزيز آل سعود امير منطقة المدينة المنورة

بعد الاحتفال كان لنا سؤال للشيخ عبد الستار الميمنى صاحب المصنع ورئيس مجلس الادارة عن انطباعاته بعد تشريف صاحب السمو الملكى الامير عبد المحسن للمصنع حيث قال :

انه لشرف كبير ان يشاركنا فى حفل الافتتاح حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة وسعادة الشيخ سعد الناصر السديرى امين منطقة المدينة المنورة والاستاذ/ يوسف الحماد وكيل وزارة الصناعة والاستاذ/ عبد العزيز ساب رئيس الغرفة التجارية وجميع الحاضرين .

« مادة اعلانية »



سمو الامير يشهد مرحلة الطوب فى الثاقب الالى .

سمو الامير ولفيف كبير من المسئولين ورجال الصناعة والتجارة يتفقدون مراحل انتاج المصنع .

مصانع الميمنى للطوب الاحمر فى سطور

ELMAIMANI



غرفة التحكم الآلى

بدأ التفكير فى انشاء مصانع الميمنى للطوب الاحمر فى بداية عام ١٣٩٩هـ حيث تم اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية ودراسات المواد الخام والاحتياطى .

وتم الترخيص رسميا للمصنع بموجب قرار معالى وزير الصناعة والكهرباء رقم ٤٣/ص/١٤٠٠هـ وتاريخ ٣/٢/١٤٠٠هـ كما تم الحصول على امتياز استغلال المواد الخام بوادى العاقول من مقام وزارة البترول والثروة المعدنية . تم بعد ذلك التفاوض مع الشركات الاجنبية الصانعة وتم اختيار شركتين المانيتين لتنفيذ المشروع من بين ستة وعشرين عرضا مقدما من شركات عالمية مختلفة .

وقد بدىء فى اساسات المشروع فى شهر رمضان سنة ١٤٠١ هـ وقد تم بناء المصنع وتركيب الآلات فى زمن قياسى لم يتجاوز السنة . علما بان الزمن اللازم لانشاء مثل هذا المصنع لا يقل عن ثلاث سنوات .

وقد بدأ التشغيل التجريبى فى شهر شوال لسنة ١٤٠٢هـ وينتج المصنع انواعا عديدة من الطوب الاحمر المفرغ والطوب الشبه المصمت وهوردى الاسقف .

ويعمل المصنع بطاقته الانتاجية الكاملة ، ٣٥٠ ، طنا يوميا قابلة للزيادة الى الضعف فى القريب العاجل ان شاء الله .

وتتكون ادارة مصانع الميمنى للطوب الاحمر من .

(١) عبد الستار الميمنى . صاحب المصنع رئيس مجلس الادارة .

(٢) يوسف عبد الستار الميمنى : المدير الادارى (بكالوريوس ادارة صناعية - جامعة سان فرانسيسكو بامريكا) .

(٣) المهندس فريد عبد الستار الميمنى . المدير الفنى (بكالوريوس الهندسة الميكانيكية جامعة البترول والمعادن الظهران) .

(٤) خالد عبد الستار الميمنى : مدير المبيعات والفروع (ماجستير التكنولوجيا الصناعية جامعة سان فرانسيسكو - بامريكا .

المدينة في تهامة قحطان

سكان يعيشون على الفطرة ويقاومون الظروف !!

حياة من اجل البقاء رغم صعوبتها !

تحقيق : رزقان الالمعى
تصوير : ابو المجد محمد

تسعى حكومة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولى عهده الامين الى بسط ايادي البذل والعطاء الى كافة ابناء هذا الوطن .. وليس مهما ان يقتصر هذا العطاء على ابن المدينة دون ابن القرية .. ولكننا نقول ان ميزان المساواة لايزال ولله مزيد الحمد والمنة قائما حتى الان .. وان كانت هناك بعض الأمور والعقبات التى تخفى على الكثيرين بما يعيق انفاذ المشاريع الانسانية وليس معنى ذلك ان تلك القرية او الهجرة قد نسيت . كلا .. وربما لها الاولوية والافضلية . لدى من اكرمهم الله حمل الامانة .

• والمدينة . من واقع مسؤوليتها الصحفية قامت باجراء هذا التحقيق المدعم بالصور عن تهامة قحطان بمنطقة الجنوب .. حيث شاركت عددا كبيرا من رؤساء الدوائر الحكومية الذين صدر الامر اليهم من قبل سمو امير منطقة عسير للوقوف على احوال السكان هناك وتقديم الحلول الفورية والعاجلة للنهوض بمستواهم من جميع النواحي الى الافضل .

بداية الرحلة

وكانت بداية الرحلة انطلاقتنا يوم السبت الموافق ١٤٠٣/٨/٩هـ من منزل سعادة مدير عام الشؤون البلدية والقروية بعسير الاستاذ عبدالعزيز محمد ابو ملحة باتجاه طريق خميس مشيط فسراة عبيدة

في بلدية السراة

كانت الواقعة الاولى بمقر بلدية سراة عبيدة حيث استمع الجميع الى شرح واف عن المخططات والمشاريع من قبل رئيس بلدية سراة عبيدة الاستاذ مشبب على القحطاني حيث افاد بان ميزانية بلدية السراة لهذا العام بلغت ثمانية عشر مليون ريال منها مبلغ ثمانية ملايين لمشاريع التزفيت والرصف والانارة وخمسة ملايين لانشاء شبكة مياه لتغذية منطقة السراة بالاضافة الى بعض خزانات المياه اما بقية المبلغ فيخص بعض البنود الاخرى هذا وقد اشار الاستاذ مشبب بأن البلدية قامت بتوزيع ٦ مخططات لاصحابها بها قرابة « ٢٠٠ » قطعة ويجرى الآن دراسة واعداد بعض المخططات وبها حوالى مائة قطعة .

الى عقبة الجوة

وبعد الاستماع الى شرح رئيس بلدية السراة توجه الجميع الى عقبة الجوة .. المنفذ الرئيسي لتهامة قحطان .. وماصممت عليه هذه العقبة التى بلغت تكاليفها ٢٣٫٨١٢٫١٤٩ ريالا وحجمها ٩٦ كيلو مترا شيء يبشر بالخير ويدعو الى الفخر والاعتزاز عن وجود مثل هذه الطرق المعلقة وبها قرابة ٢٣ نفقا روعى في تنفيذها الدقة والاتقان .

وبدأ العمل الجدى

وصلنا الى منطقة الفرشة بعد ان توقف بنا المسير قليلا في معسكر وزارة المواصلات .. ولم يعلم اى منا انه بعد قليل ستهطل الامطار الغزيرة من الاجساد عن ملابسنا التى حرصنا على اتقان كيها .. وفي مكتب خدمات الشؤون البلدية والقروية بالفرشة انتهى بنا المخطط المزفت وهناك « قلطنا » لتناول القهوة العربية وقبول شكاوى المواطنين والاستماع الى شرح لاحدى المخططات من قبل الاستاذ مشبب على القحطاني

ماذا يقول امير الفرشة ؟

وتوجهنا سيرا على الاقدام مسافة قصيرة الى امارة الفرشة حيث كان في استقبالنا هناك اميرها الشيخ سعيد محمد ظافر الذى كان حريصا على ملازمتنا من مقر بلدية « سراة عبيدة » وفي مكتب امير الفرشة كان لنا معه حديث قصير .. افاد من خلاله ان سكان المنطقة حوالى « ٥٠ » الف نسمة بها مدرسة ابتدائية بنين ومدرسة ابتدائية بنات ومستوصف صحى ومنطقة الفرشة تحتاج الى محكمة قضائية تبت في اوضاع المواطنين وضمان اجتماعى ومقر للسجون رجال ونساء بدلا من تحويلهم الى الجوة وغيرها وهيئة امر بالمعروف ومكتب للوعظ والارشاد ومدرستين متوسطتين واحدة للبنين واخرى للبنات ومدرسة تحفيظ للقران كما ان منطقة تهامة قحطان بحاجة الى مستشفى صحى او استحداث مركز للرعاية الصحية حيث ان المستوصف القائم حاليا لايفى بالغرض ولاتوجد به الامكانيات اللازمة وغيرها من الامكانيات الاخرى .

في خشم عنقار

وبدأت الرحلة الحقيقية رحلة الجد والمعاناة . وكما قال المثل .. القوة لمن اقتوى ، بعض المدراء كان يرافقه سيارة جيمس وعندما رأى الفرشة واستمع الى وصف بعض الاهالى ترك سيارته الجيمس .. خوفا عليها .. ولا لوم عليه ولو كنا نعلم جميعا وعورة تلك الطريق ومعنا مثل سيارته لتركناها ايضا .. وتقدم طابور بعض السيارات الجيب على مختلف الانواع . واتجهنا الى قرية « خشم عنقار » دلفنا الى تلك المدرسة الصغيرة جدا والتى ليس فيها سوى ٤٩ طالبا . في المرحلة الابتدائية و٤ مدرسين وعدد سكانها وكافة قراها وهجرها المحيطة بها حوالى ٦٨٠٠ نسمة اما هجرها فمنها سحب وودم وترى . وال مفتى . والترلة ، وامضرياء . والروضة عجلان ومنشر .

وافادنا احد المدرسين بانه لايوجد هناك اى مصدر للمياه سوى السيول التى تجرى طوال العام وان كانت تنقطع في بعض الاشهر ولايبقى منها الا نبع بسيط ملىء بالميكروبات والحشرات .. ولكن لاماء سواه . فيعمد الجميع الى الحفر تحته وجلب الماء منه كما افاد اخر بانه لايوجد اى مركز صحى هناك .. وهذا مايمثل معاناة الاهالى من هذه الناحية .. اما احد المهندسين الذى رافقنا في مركز الخدمات البلدية والقروية من منطقة الفرشة .. افاد بان خشم عنقار لها مخطط معتمد وقد طبق على الطبيعة ويبقى عليه الاعتماد وبه حوالى ٦٠ قطعة ومدرسة بنات واخرى للبنين ومسجد وان كان لم تستكمل به باقى الخدمات .. وعسى ان تكون خطوة اولى تتبعها خطوات مماثلة .

وتحركنا من خشم عنقار حوالى الساعة الثانية عشرة والنصف عبر ذلك الطريق الصحراوى .. الزراعى .. الذى افتتح حديثا ولقينا ما لقيناه من العقبات والرمال الناعمة وسط الاودية وحتى بعض سياراتنا « الجيب » تعذر عليها الصعود في بعض الاماكن لكن العزيمة كانت اقوى من عزيمة « مواترنا » وقد تبرع مندوب شركة الكهرباء بتطليع سيارة « جريدة المدينة » وكان له دور جيد وبارز في ذلك .

مكتب خدمات البلدية بالفرشة وامامه عدد من الأهالى

الشاعر ابوحربان

كافة الخدمات معدومة وغير متوفرة !!

غداكم يمشي معاكم

كان الاستاذ عبدالرحمن ابو ملحة مدير ادارة الطرق بعسير نجم الرحلة .. وتلك حقيقة لاغبار عليها من خلال طرحه الاولى لتلك الفكرة التى حصلت على تأييد كافة المدراء عليها وموافقة امير عسير على ذلك . وبين الفينة والاخرى عندما نتوقف في اى منطقة ينزل الاستاذ عبدالرحمن ويطمئن الجميع بأن عليهم مواصلة الرحلة والغداء يتبعهم في اى موقع وعند وصولنا الى « جلة الحياة » فصل بيننا وبينها ذلك الوادى الكبير الذى كاد ان يجرف مصور الجريدة واحد المسئولين .. واول من صمم على قطع الوادى والسير على الاقدام هو الشيخ قاسم على الشماخى مدير تعليم البنات حيث اقترح ان يسير كل اثنين او ثلاثة مع بعضهم البعض ليتماسكوا وسط المياه .. وطلعنا احد الجبال حتى شرفنا على « جلة الحياة » ولم نر الجديد فيها فليست ببعيد عن ماشاهدناه من قبل من وعورة الطريق والمسالك وصعوبة الحياة .

انفاذ طريقها فورا

وصادف وصولنا وجود « تراكتور » يعمل في فتح طريق هناك على حساب امير الفرشة .. يدفع ايجاره من جيبه الخاص .. ولكن الاستاذ عبدالعزيز حسم الموقف عندما امر بانفاذ الطريق فورا وتوسعته على حساب بلدية سراة عبيدة وقد كان موقفا طيبا وتجاوبا يشكر عليه مسؤول كهذا لخدمة من حكمت عليهم الظروف افتراش الاودية والتحاف السماء

اين الغداء ومتى

بعد عودتنا من مسافة حوالى عشرة كيلو مترات سيرا على الاقدام صعودا وهبوطا في الجبال كانت الساعة الرابعة عصرا .. وقد دب فينا الوهن والجوع .. الجميع تجهوا لسيارة الاستاذ عبدالرحمن ابو ملحة لسؤاله عن الغداء المتنقل .. اين وصل .. وقد حسم مدير تعليم البنات الموقف كعادته بأن طلب منا الصلاة اولا : عصرا ، وظهرا .. جمعا وقصرا .. وتحركنا الى اثرب وكانت جلسة خلاوية وغداء شهى .. وان كان متأخرا .

الى العيته

بعد ذلك توجهنا الى قرية العيته وسرنا عبر الوادى الفسيح المليء بالاشجار الكثيفة وكنا خلال سيرنا في الوادى نستعمل « الديل » حيث ان السيارة لاتستقر في سيرها نظرا للتربة الطينية اللزجة به ووعورة الطريق وسرنا حوالى ٢٥ كيلو وقد اتسم مسيرنا هناك بالتباعد فكل سيارة تحاول اللحاق بالتى سبقتها خوفا من الضياع .

وقرب حلول وقت الغروب تاه عن الطريق كل من موفد « المدينة » والمصور .. ومدير عام الشؤون الزراعية والكهرباء ومدير مكتب الضمان الاجتماعى .. وبعد سيرنا في ذلك الوادى جاء صاحب ذلك الشاصى الذى انقذ الموقف واعادنا الى الطريق الصحيح حيث كان ذلك بناء على تعميد مدير ادارة الطرق الذى لحظ سياراتنا وهى تسير في غير الطريق الصحيح من على قمة احدى الجبال .. وتوقف بنا المسير بعد مشى المطاردة الذى دام ساعتين وقد وجدنا الفرقة الاولى في وادى آل امكانب تؤدى صلاة المغرب .. بعدها ادينا الصلاة وخيم علينا الليل فعدنا الى امارة الفرشة التى كانت المضيفة لنا في تلك الليلة .

٥٠ الف نسمة ماذا يحتاجون

مسيرة يوم كامل قطعناه في ١٢ ساعات تحملنا خلالها شتى انواع الألم والصعوبة حتى وصلنا لامارة الفرشة حيث تناولنا طعام العشاء وبعدها بدأ الحفل الخطابى الذى بدىء بتلاوة عطرة فكلمة الاهالى عقب كلمة امير الفرشة التى رحب فيها بالضيوف وشرح لهم عن احتياجات المنطقة والسكان .. اما كلمة الاهالى فقد كانت الكلمة الحق المعبرة والمؤثرة القاها نيابة عنهم محمد جابر القحطانى وقال فيها : « ان الاهالى يحتاجون الى محكمة شرعية لحل القضايا واستخراج الحجيج وتسهيل امورهم وهم بحاجة ماسة الى المواصلات فطرقهم معدومة ومقطوعة والتعليم ايضا ليس لديه منه سوى المرحلة الابتدائية ومدرسة واحدة للبنين واخرى للبنات ومكتب للضمان الاجتماعى لمساعدة ذوى الحاجات وتخفيف العناء عنهم بالسفر الى مكاتب سراة عبيدة حيث ان عدد الحالات هناك حوالى ٦٠٠ حالة ايضا هم بحاجة الى مكتب للجوازات والاحوال المدنية ليتمكن شبابهم من الحصول على حفائظ النفوس الخاصة بهم .. وهم بحاجة الى حفر الآبار او عمل السدود الصغيرة لحجز مياه السيول وتنقيتها لهم .. وغير ذلك كثير وكثير ..

واهالى الجوه ايضا

اما الكلمة الثانية فكانت لاهالى منطقة الجوه وهى لاتقل عن سابقتها في المطالب الحقيقية التى هم فعلا بأمس الحاجة اليها واهمها الطرق .. وقد افاد المتحدث بلسان الأهالى انه تم الابراق والمطالبة اكثر من مرة ولكن بدون جدوى ولافائدة .

اليوم التالى

لااريد ان اطيل في وصف الرحلة .. فلو حاولت الوصف والشرح خطوة تلو الاخرى وموقف بعد الآخر .. فلن اف .. ولكن ما استطيع قوله ان رحلة اليوم الثانى اخرجت كما يقول اهل تهامة وغيرهم « الحالى والحامض » فقد استغرق مسيرنا حوالى ٧ ساعات قطعنا فيها « ١٥٠ » كيلو على الصخور الصم والاودية الفسيحة وحتى بعض سياراتنا غاصت في المياه وجند الجميع انفسهم لاخراجها وفعلا تم ذلك بعد ٣٠ دقيقة .

الاهالى ماذا يقولون

وقد التقينا بالعديد من الاهالى وفيهم المؤيد لفكرة التوطين والحصول على اراضى مناسبة وفيهم من يقول هذه ارض « الجد والجد » واين نذهب منها ومن هو الذى يتبرع بقبولنا ويقبل سكاننا بجانبه .. ورحلة هذا اليوم كشفت لنا الكثير من المعاناة التى يقاسيها سكان تلك القرى فطرقهم مقطوعة ومنازلهم من العشش واحوالهم يرثى لها ولابد من اتخاذ الحلول العاجلة والفورية لهم .

المسؤولون ماذا يقولون

اجمع العديد من المرافقين في تلك الجولة لتهامة قحطان ان كل شيء ممكن .. ولكن بعد وصول الطرق حتى ولو كانت طرقا زراعية ولكن سهلة المسالك لكي يسهل على كل جهة امداد خدماتها وايصالها لهم .

وقد تحدث مدير ادارة الطرق الاستاذ عبدالرحمن ابو ملحة بالقول : ان الشيء الاساسى والمهم هو تأمين الطريق وسوف نعمل على ضرورة الاسراع بفتحها حتى ولو كانت الطرق الاولية شريطة توسعتها وتحسينها ومنها طريق « النافرة » وجلة الحياة وآل مكانب والعيته وآل مفتاح وغيرها .


المشي على الاقدام هو الحل الوحيد عند انقطاع الخطوط

إلى ادم

يا آدم
وكالعادة .. عدت متعبا .. مرهقا .. وكالعادة .. كنت انا ايضا مرهقة .. وكما لو كنا عودى ثقاب ...

بمقدور ابسط حركة .. ان نشعل ثورة اى منا ..
وكما لو كنا .. نحمل هموم العالم الخارجى لنفجرها فى ذاك العش الصغير ..

وبعد كل ثورة .. ابكى .. انا .. وتغضب انت .. وتترك البيت .. تعود .. فى آخر الليل .. وقد نام الصغار .. ونامت الثورة فى داخلى معهم ..

وكذا هو انت .. تجىء .. وقد رميت بها خارجا .. وتعود .... لتمد لى يدك .. وهكذا .. يستمر دربى ودربك ومع هذا .. اقف .. اللحظة ..

لأسالك .. مخزون الصبر هذا .. تراه سيستمر .. مخزون الحب هذا .. تراه لن ينفد ذات مساء ..
وقتها .. على من سأبكى انا .. ولمن ستعود انت فكر قليلا معى .. ثم اجبنى .

حواء

فى حفل تخريج الدفعة الثانية من الكلية المتوسطة :

وداد خليفه : أنا فخورة بعطاء الفتاة السعودية

● من خديجه مبروك :

احتفلت الكلية المتوسطة للبنات بالمدينة المنورة فى نهاية الشهر الماضى بتخريج الدفعة الثانية من طالباتها والبالغ عددهن ٧٣ خريجة هن : ٣٦ طالبة من قسم الدراسات الاسلامية . و٢٩ من قسم اللغة العربية . خمس من قسم الرياضيات . تسع من قسم العلوم . وست من قسم الاقتصاد المنزلى . ثمان من قسم اللغة الانجليزية .

وقد كان الحفل تحت رعاية الاستاذة وداد حسن خليفة مديرة مكتب التوجيه التربوى بالمدينة المنورة والآنسة حياة خان أحدى الموجهات بالمكتب ومجموعة من استاذات كلية التربية — جامعة الملك عبدالعزيز — قسم الطالبات — بالمدينة المنورة وعدد كبير من مديرات المدارس الثانوية والمتوسطة بالاضافة الى اهالى الطالبات وذويهن .

وقد بدىء الحفل بتلاوة من آيات الذكر الحكيم تلتها الطالبة مريم تركستانى عقب ذلك نشيد ترحيبى بالحاضرات والخريجات بعنوان (اهلا وسهلا) قدمته مجموعة من طالبات الكلية . ثم القت الاستاذة خديجة احمد هاشم عبيدة الكلية كلمة ترحيبية بالحاضرات ومما قالته فيها : (إنه ليوم سعيد مبارك يوم تلبيتكم دعوتنا وحضوركم حفلنا لمشاركتنا فرحة بلاد تسعى لبناء معلمات المستقبل ، وتقطف جميعا ثمار الخير ونخطو بقوة وثبات الى الامام فى بناء النهضة العلمية المباركة تحت ظل شريعتنا الغراء وبتوجيهات قائدنا وموجه مسيرتنا العلمية حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ورجاله المخلصين العاملين) .

ثم كلمة مكتب التوجيه التربوى القتها الاستاذة وداد حسن خليفة قالت فيها : (إننى إذ اقف بينكن اليوم لأمتع ناظرى وأسعد فؤادى برؤية تخريج الدفعة الثانية من طالبات هذه الكلية بعد تزويدها بزاد العلم والمعرفة وتخطيهن الصعاب والعقبات وتعودهن على العطاء والبذل) ثم أضافت (لقد اثبتت الدفعة الأولى من الخريجات مدى قدرة الفتاة السعودية على الثبات فى مجال العقيدة وعطائها اللا محدود لبنات وطنها ، هذا العطاء النابع من إيمان صادق فى ظل هذه القيادة الرشيدة ، وكم أنا فخورة الآن بما ارى واسمع من تخريج هذه الدفعة الجديدة ، ولنحمد الله على ما نحن فيه من نعم الله علينا واعظمها نعمة العلم حيث اتيحت لنا الفرصة كى ننهل من منبعه العذب ، ونحيى ذكرى اجدادنا الافاضل الذين قامت على اكتافهم اعظم حضارة عرفها التاريخ) .

وبعد ذلك توالت فقرات الحفل حيث قدمت طالبات الكلية نشيد (يا بلادى واصلى) ثم قامت مجموعة اخرى من الطالبات بتقديم لوحة فلكورية غنائية بعنوان (عز الوطن) عقب ذلك مشهد تمثيلى بعنوان (النوم عند صلاة الفجر) قدمته ثلاث طالبات من الكلية . تلاه نشيد دينى بعنوان (مسلمون) وبعد ذلك قدمت السيدة مزيحه ظروف الاستاذة بقسم الدراسات الاسلامية توجيه دينى لطالباتها الخريجات والحاضرات حثتهن على التمسك بآداب الدين ومراقبة الله فى عملهن الجديد خصوصا انه يتعلق بتربية الاجيال .

وبعد ذلك قدمت طالبات الكلية (نشيد التخرج) تحية لزميلاتهن الخريجات ثم أذيعت اسماء الطالبات الاول فى كل قسم حيث كرمتهن الكلية بتقديم الجوائز لهن على هذا التفوق وكانت كل جائزة مكونة من مجموعة كتب فى التخصص ومكينة خياطة بالاضافة الى مبلغ (١٠٠٠) ريال لكل متفوقة .

كما قامت الكلية بتكريم مجموعة من الاستاذات اللائى بذلن جهودا مشكورة فى تنظيم المعرض والاعداد لحفلة التخريج وهن الاستاذات

١ — ثريا عبدالمجيد — قسم الاقتصاد المنزلى .
٢ — إزدهار على — قسم التربية الفنية .
٣ — فاطمة الشافعى — قسم التربية الفنية .
٤ — سمية خميس الأمير — قسم التربية الفنية .
٥ — عايده رئيس الشاعر — قسم اللغة العربية .
٦ — فاطمة الزهراء قلاش — قسم اللغة العربية .
٧ — كوثر قطب — قسم الخياطة والتفصيل .

بعد ذلك أدت مجموعة من الطالبات نشيد (الفرحة) كمشاركة منهن لزميلاتهن الخريجات فى هذه المناسبة السعيدة .

وفى ختام الحفل دعيت الحاضرات لمشاهدة معرض الكلية الذى يشمل انتاج الطالبات فى كل من التربية الفنية والوسائل التعليمية .

شكوى وحل

هذا هو الاسلوب الأمثل للشعور بالرضا ؟!

صديقتى دائمة الشكوى من اختها المتذمرة ، دائما تقول أختى غاضبة من زوجها لانه لم يحضر لها شوكلاتة فلانه ، حزينة لانها لم تستطع حضور الحفل الفلانى لعدم امتلاكها ثمن الهدية المناسبة حسب اعتقادها .. منكسرة القلب لانها تعرف أن ميزانية زوجها لا تسمح لها بالسفر إلى الخارج كصديقتها علانة .. اليوم تشاجرت مع زوجها لانها طلبت منه تغيير أثاث المنزل الذى لم يمض عليه عام فرفض .

وهكذا دائما تصدع راسى بشكواها عن اختها التى لا تشعر بالرضى ابدا عن اى شىء حتى لو كان هذا الشىء جميلا فلابد أن توجد فيه عيب . انها مغرمة بتقليد غيرها واتباع سننهم .

وسألتنى يوما : ماذا أفعل بها ، كيف أساعدها حتى تخرج من هذه الدوامة التى تزرعها دوما فى أرض الغضب والحزن والشجار الدائم مع زوجها وأطفالها ، لانها دائما تريد وتريد ولا تنتهى مطالبها .

قلت لها ، « علميها كيف تقول الحمدلله » تنهدت وقالت : نحن دائما نقول لها « قولى الحمد لله » . قلت هناك فرق كبير بين أن تقولها عن اقتناع وأن ترددها كما يفعل الببغاء . يجب أن تخرجها من حيز الألفاظ إلى حيز المعانى . يجب أن تشعر بها . ان تعلم جيدا ان الحمد لله تعنى الطمانينة لله ، تعنى شكره على أنه لم يجعل الأمر أسوء مما هو عليه . الحمد لله لا يعنى الاستسلام للضعف والعجز بل يعنى ان نحاول أن نعرف سبب ما حدث وأن نحله ، وأن نكون صادقين مع أنفسنا ومدركين تماما لظروفنا .

وأختك مشكلتها أنها لا تفهم معنى الحمد ، ولا تفهم معنى أن يشعر الانسان بالطمانينة والرضا . عليكم ان تعلموها معنى « الحمد لله » ثم أن تدرك أن على الانسان أن يتفهم ظروفه وأن يتصرف على أساسها ، وليس معنى هذا الا نحاول التحسن . كلا بل يجب أن نحاول أن نتحسن ونتقدم ولكن بما يرضى الله وبما نستطيعه من قدرات .

مها فوزى الشعراوى
المدينة المنورة

قلوبنا معكم

اليوم يعيش الفتيان والفتيات . الاشبال والزهرات بداية اختبارات الفصل الدراسى الثانى لهذا العام يحدوهم الأمل بتحقيق نتائج مثمرة ترسم السعادة فى قلوبهم وتدفعهم لنيل المزيد من الدرجات العلمية لخدمة وطنهم الذى يمنحهم كل شىء بيسر وسخاء وذلك لتحقيق احلامهم وامانيهم .

يالها من صور رائعة ناطقة يعيش فيها ويتعايش معها الجميع فى مملكتنا الفتية هذه الايام .. فالام تفيق مع طلوع الفجر لتوقظ فلذات اكبادها وتهىء لهم كل شىء للذهاب الى المدرسة وقلبها يخفق بالدعاء لهم بالنجاح والتوفيق .. وهى تنتظر لحظة عودتهم بلهفة وشوق لتطمئن على كيفية سير الاختبارات معهم .

اما الأب فتراه يصطحب ابناءه وبناته الى مدارسهم وقد رسمت فى عينيه نظرات الأمل والرجاء من الله عز وجل بان يجعل التوفيق والنجاح حليف ابنائه .

وهناك ايضا اناس يحرصون على توفير المناخ المناسب وتقديم يد المساعدة للطلبة والطالبات .. إنهم المربيون والمربيات .. فى وزارة المعارف وفى الرئاسة العامة لتعليم البنات وهم يعيشون مع ابنائهم الطلبة وبناتهم الطالبات بعقولهم وجهدهم فى هذه الفترة التى ارجو فيها من اولياء الأمور ان يجنبوا ابناءهم التعرض للانفعالات النفسية التى قد تنعكس على نتيجة الاختبارات . فالاختبار ليس شبحا مخيفا بل هو اختبار لمعلومات معينة درست خلال العام ، لذا ينبغى على كل طالب وطالبة تجنب السهر والاقلاع عن الاكثار من تناول المنبهات كالقهوة والشاى والاهتمام بتناول الاغذية المفيدة لأن العقل السليم فى الجسم السليم كما يجب الابتعاد عن القلق والخوف وقراءة السؤال وفهمه قبل الاجابة عليه .

مع أصدق تمنيات أسرة ذات الخمار لجميع الطلبة والطالبات بدوام التقدم والنجاح

نورة سالم

يا بناتى الله يهديكم

نظرا لأهمية اسبوع المرور والذى نظم قبل فترة وما نشر من بحث فكرة مشاركة زوجات الضباط فيه — نهدى هذه الابيات لبناتنا :

جماعه قالوا لى ماصدقت
لبست عبايتى ونزلت وشفت
حطيت يدى على صدرى وقلت
وى / أمر خطير يدق الباب
عند الصرفة تشوفو بنات
ماشيات فى الشارع جماعات جماعات
يتهادو . ويصفو حكايات
هرجه . ودرجه . وطول عتاب
تمشى الوحده مع رفيقتها
كأنها عمرها ما شافتها
تحكى . وتطول مشيتها
ما تحسب للسيارة حساب
يا بناتى الله يهديكم
سيروا بسرعه لأهاليكم
هذا شارع مو ناديكم
ماف كلام . ولا تقرو كتاب
نلاحظ بعض السواقين
يمشى بسرعة فوق ميتين
مايعطى حق للماشيين
أنانى طبعا . وعقلو هباب

ام حميدة

---

٤٥٠ طالبة اول دفعة والعلوم للبنات بالدمام

● محمد محمد عشماوى :

الدمام : سيجرى هذا العام تخريج اول دفعة من طالبات كلية الآداب والعلوم للبنات بالدمام وسيقام احتفال بهذه المناسبة فى بداية العام الدراسى الجامعى فى العام المقبل وذلك لتوزيع الجوائز وشهادات التخرج .

ويبلغ عدد الخريجات (٤٥٠) طالبة وسيتم تعيين الخريجات المتفوقات كمعيدات فى اقسام كلية الآداب والعلوم كما ستنشأ اعتبارا من العام القادم اقسام للدراسات العليا بكلية البنات بالدمام وتشمل اقسام اللغة العربية واللغة الانجليزية والدراسات الاسلامية والتاريخ والجغرافيا والرياضيات والكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة .



بورقيبة وبن جديد والرئيس الايطالى برتينى يفتتحون فى تونس انبوب الغاز

أحدث التقنيات فى خدمة التعاون الاقتصادى بين بلدان المغرب العربى وأوروبا

تونس - مكتب المدينة :

شهدت تونس وبالتحديد مدينة الهوارية يوم الاربعاء ١٨ مايو الحالي حدثا اقتصاديا بارزا على مستوى عالمي وهو افتتاح انبوب الغاز الطبيعي الرابط بين الجزائر وايطاليا عبر الاراضي التونسية ونظرا لاهمية هذا الحدث - الفريد من نوعه - مثلما صرح بذلك السيد بلقاسم وزير الطاقة والصناعات البتروكيمياوية الجزائري فان عملية الافتتاح قد تمت بحضور رؤساء الدول الثلاث وهم على التوالي الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس الايطالي سندرو برتيني .

ونشك ان هذا المشروع الضخم سيساهم في تدعيم العلاقات المتطورة بين تونس والجزائر وايطاليا وكذلك في تطوير التبادل التكنولوجي بين هذه الدول ونشير في هذا الصدد الى ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة كان منذ فترة قد عفى عن مجموعة من الصيادين الايطاليين دخلوا بقواربهم خلسة للمياه الاقليمية التونسية وكان لهذا القرار صدى واسعا في ايطاليا وفي الاوساط الرسمية بالخصوص ويبدو ان الحكومة الايطالية ارادت ان تعبر عن ارتياحها واستحسانها لقرار بورقيبة فارسلت ٨٠ ايطاليا الى تونس ليتبرعوا بكميات من الدم . وبالاضافة الى الفوائد الاقتصادية التي ستجنيها الدول الثلاث المتمتعة بهذا المشروع فان انجاز هذا المشروع يعتبر في حد ذاته كسبا كبيرا لدول الجنوب التي تسعى الى اقامة تعاون حقيقي مع دول الشمال ولذا فان مشروع انبوب الغاز الجزائري الايطالي سيحث العديد من الدول الاوروبية بالخصوص على التعاون والاستفادة من الغاز الطبيعي الجزائري اما على مستوى المغرب العربي فان هذا المشروع المشترك بين الجزائر وتونس هو لبنة جديدة في اطار بناء الجسور بين البلدين المتجاورين وهو ايضا ايجابية يقع انجازها على درب التكامل الاقتصادي وهذا فبعد شهرين فقط من لقاء القمة بين بورقيبة وبن جديد في مارس الماضي يجتمع الرئيسان من جديد لتقييم ما تم تحقيقه خلال فترة وجيزة من الزمن كانت حافلة بالانجازات سواء على مستوى تحويل مناطق الحدود القاحلة الى نقاط للتقارب والتحابب والحياة او على مستوى اللقاءات بين المسؤولين في كل من البلدين . وبدون شك كما قال السيد محمد مزالي فان هذا المشروع الى جانب فائدته الاقتصادية فانه يرمز الى رباط يشد تونس والجزائر فعلا فان لقاء مدينة تبسة بين السيد احمد عبد الغني رئيس وزراء الجزائر والسيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس يوم ١٠ مايو الحالي اكد ان تونس والجزائر يسيران نحو التكامل بدون تسرع او جعجعة ويعتقد المراقبون في تونس والجزائر ان مشروع انبوب الغاز يساهم في تركيز هذا التكامل وتشييده على اسس ثابته .

اما عن مشروع الغاز فقد بدات قصته منذ شهر اكتوبر ١٩٧٧ حيث تم خلال هذا التاريخ التوقيع على عقد بين الجزائر وايطاليا لمد انبوب ضخم ينقل الغاز الطبيعي من حقل حاسي الرمل في جنوب الجزائر الى المدن الصناعية في شمال ايطاليا مرورا بالاراضي التونسية وفي عام ١٩٧٧ وقعت شركة النفط الايطالية مع تونس اتفاقا اخر بشأن انبوب الغاز الذي يعبر اراضيها وتجدر الاشارة الى ان هذا الانبوب يمتد على مسافة ٢٥٠٠ كلم منها ١٥٩٩ كلم في البحر المتوسط . وقد بدات الاعمال في بناء محطة الضغط للغاز الجزائري التونسي الايطالي عام ١٩٧٩ . ولكن حسب المعلومات المتوفرة لدينا فان انجاز هذا تأخر بسبب اختلاف الجزائر وايطاليا على تحديد سعر الغاز ومعادلته بأسعار مشتقات النفط وظل هذا الخلاف قائما رغم ان الاتصالات بين المسؤولين الجزائريين والايطاليين لم تنقطع اطلاقا وفي اواخر ابريل الماضي توصل وزير التجارة الايطالي مع زميله الجزائري الى نهاية سعيدة بعد مفاوضات عسيرة والشاقة وفيما يتعلق بكمية الضغط فانها ستتم على مراحل وستكون في المرحلة الاولى ٥ مليارات متر مكعب بينما ستبلغ في المرحلة القصوى ١٢ مليار متر مكعب سنويا ويعتقد السيد بلقاسم نابي وزير الطاقة الجزائري ان هذا الحجم يمكن الترفيع فيه خلال المفاوضات المتواصلة بين الجانبين ويتكون انبوب الغاز التونسي - الجزائري من ٣ محطات للضغط وهي محطة وادي الصفصاف بتونس والمحطة الثانية بالقرب من مدينة تبسة الجزائرية اما الثالثة وهي اكبرها فهي تقع في مدينة الهوارية التونسية الواقعة في اقصى شمال شرق تونس وبخصوص نصيب تونس من هذا الغاز فسيكون بنسبة ٦ بالمئة من الكميات العابرة اما عن ملكية الانبوب والمعدات الموجودة بمحطات الضخ فانها ستصبح ملكا لتونس التي ستدفع ثمنها على اقساط لمدة ٢٠ عاما وستكون بداية دفع القسط الاول بعد مرور ٦ اشهر اعتبارا من تاريخ اول ضخ .

إن الواقع العالمي في مجال الطاقة يشير في السنوات الاخيرة إلى أن الأمر لا يتعلق وللاسف الشديد بثمن الطاقة المرتفع أو المنخفض ولكن المهم هو الحصول على الطاقة لتمويل المصانع والمدن !

وقد حققت اوروبا ، التي عسر عليها أن تجد خطا سياسيا نفطيا موحدا ، ما يسمى بتنظيم داخلي للتمويل من الغاز الطبيعي . ففي سنة ١٩٧٩ كان استهلاك إيطاليا لهذه الطاقة قد وصل إلى ١٤٧٫٦ مليون طن تمكن الغاز من تغطيتها بنسبة كمية لا تتجاوز ١٦٪ ذلك أن الغاز الطبيعي هو مادة أولية تمكن من تفادي عمليات التكرير بالمقارنة مع النفط وبالتالي من تفادي الخسائر الناجمة عن هذه العملية : ومن ضمن ٢٧٫٦ مليار متر مكعب من الغاز (الميثان) التي تستهلكها إيطاليا فرقت شركة « السنام » ما يقارب ٢٧٫١ مليار متر مكعب كانت ١٣٫٤ منها تنتج في ايطاليا في حين يقع استيراد ١٤٫٧ مليار متر مكعب .

كل هذه المعلومات التي أوردتها تستجيب لاعتقادنا الراسخ بأن الانبوب الغازي الرابط بين الجزائر وايطاليا يسهل عملية استيراد هذه المادة بأقل التكاليف خصوصا وان الاستيراد كان فيما مضى من روسيا وهولندا ثم من ليبيا .. واخر الطرق كان طريق الجزائر الذي سيصل غازها في المستقبل إلى بقية بلدان اوروبا . وقد يقف تصدير الغاز الجزائري عند ١٢٫٣ مليار متر مكعب في نسة ١٩٨٥ اي بنسبة ٣٠٪ م الغاز الذي يوجد حاليا في إيطاليا في نفس التاريخ ومن هنا يتجلى أن هذه المادة الثمينة لابد أن تخضع للاستعمال السليم .

وفي هذا المستوى لابد من إلقاء نظرة شاملة على مشروع الانبوب الغازي الرابط بين الجزائر وايطاليا .

فمن حاسي الرمل إلى مينأربيو (بولونيا الايطالية) يصل طول الانبوب العابر للبحر الابيض المتوسط ٢٥٠٠ كيلومتر توزع كالاتي :

- ٥٥٠ كيلومترا في الارض الجزائرية .
- ٣٧٠ كيلومترا في الارض التونسية .
- ١٥ كيلومترا تحت الماء في مضيق ميسينا .
- ١٥٦ كيلومترا تحت الماء في قنال صقلية .
- ٣٥٠ كيلومترا في صقلية .
- ١٠٥٠ كيلومترا في إيطاليا القارية .

وقد تولى الاشراف على هذا المشروع وانجازه شركة « السنام » التي استعملت كل الوسائل التقنية لضبط انواع الحلول الممكنة واخضاعها لقواعد الكم والكيف خصوصا فيما يتعلق بالكلفة ، مع تقدير سير الاشغال في فترة الانجاز .

وفيما يخص القسط من الانبوب الذي يمتد تحت مياه البحر الابيض المتوسط فان كل شيء تم ضبطه وتنظيمه بطريقة مكنت من تجاوز المصاعب التي قد يتسبب فيها عمق المياه والتقلبات الناجمة عن ذلك . واكثر من ذلك فان الأمر تطلب توخي الدقة لضبط التموجات ولذلك تم استخدام أحدث الوسائل للمراقبة كالغواصات الصغيرة الحجم المجهزة خصيصا لهذا الغرض .

ويبدأ الانبوب الغازي من حاسي الرمل في الصحراء الصخرية على ارتفاع ٧٥٠ مترا . وفي هذه النقطة بالذات وضعت محطة اولية او محطة الانطلاق بنظام قيس وضبط قوة الدفع بالنسبة للكميات التي يكون فيها الدفع ضئيلا نوعا ما . ويتواصل طريق الانبوب عبر مناطق صحراوية صخرية ويشق منطقة صغيرة من الهضاب لينزل بعد مدينة بسكرة بضعة أمتار تحت مستوى الماء البحري في منطقة « الشطوط » (اي في المنخفضات التي تصبح عبارة عن بحيرة مالحة في فصل الامطار) ثم يرتقي إلى قاعدة الاطلس ليصل قرابة ٨٥٠ مترا من الارتفاع . اما الخط الواضح الذي يكونه واد الصفصاف فانه لا يعدو أن يكون الخط الحدودي مع تونس وبذلك ينتهي القسط الجزائري من هذا الانبوب . وفي نفس هذا الخط وضعت محطة تشتمل على نظام قيس ومجمع تحليل لضبط خصوصيات الغاز الذي يتم نقله في أتم الدقة ، خصوصا وانه على طول القسط الجزائري من هذا الانبوب وقع تثبيت ثلاث محطات للضغط . وحسب قول بعض الاخصائيين فان الانبوب في المناطق الصحراوية لا يمثل عقبة لانه تم اتخاذ الاجراءات والاحتياطات الضرورية . اما في منطقة « الشطوط » فان إيصال الغاز تم تغليفه وتغطيته وفي بعض الحالات تم تثبيته بالوزن الثقيل من الاتربة والاسمنت لتفادي تأرجح الانبوب في الفصول التي تكثر فيها الامطار الشيء الذي قد يتسبب في خسائر فادحة وقد تم كذلك اعداد الدراسات الخاصة بالنسبة للاودية التي يحتمل ان تتسبب في فيضانات تقلب راسا على عقب الارض وآخر هذه الفيضانات كانت في سنة ١٩٦٩ . وفي المناطق التي تكثر فيها مثل هذه التقلبات تم تركيز أعماق الحماية . وبالقرب من الحدود التونسية تمت دراسة تحويل الوجهة لتفادي احتمال تقارب بين الخط الانبوبي ومناجم الفسفاط اما في داخل الحدود التونسية وعلى طول امتداد الانبوب الذي يبعد عن المناطق العمرانية فان دراسة امكانية تهيئة عمرانية جددة في هذه المناطق كانت من المسائل الواردة . وفي السبعين كيلومتر الأولى داخل الحدود يشق الانبوب طريقه عبر مناطق شبه صحراوية في إتجاه الشرق ويتواصل في موازاة للطريق الواقع في ولاية القصرين إلى حدود سبيطلة . تاركا بعيدا مدينة القيروان ليتجه نحو الوطن القبلي . وبذلك تكون كل المناطق تقريبا التي يعبرها الانبوب منبسطة بأستثناء بعض التلال وبعض الاودية التي يكون طولها متواضعا وسعتها ضعيفة من الماء في فصل الامطار .

وفي « القسط التونسي » تم تثبيت ثلاث محطات للضغط تكون الاخيرة منها محطة الوطن القبلي والتي تضغط على الغاز لتضخه عبر قنال حقلية وفي الوقت التي يبدأ فيه ضخ الغاز بصفة نهائية تستطيع محطة الوطن القبلي من إيصال ١٢ مليار متر مكعب من الغاز لايطاليا حسب الاتفاق المبرم بين « السنام » و« السوناتراك » .

كل هذه المراحل التي تم بها ومن خلالها وضع هذا الطريق يبرز فخامة المشروع وهذا ما يجعلنا نعتقد ، وعلى الرغم من أن الغاز لم يبدأ تصديره عبر هذا الانبوب الحديدي ، بأن التجارب التي وصلت حتى الان لابد أن تبشر بالخير لما رأيناه من طاقات بشرية ومادية وتقنية أقل ما يقال عنها انها أقامت الدليل على وجود تعاون مثالي وبناء بين بلدان المغرب العربي من جهة وبين بلدان الجنوب وبلدان الشمال من جهة أخرى . وهذا التعاون لابد أن يكون بمثابة نموذج لربط الصلة بين كل البلدان وفي كل القارات .



رسائل الى الراحلين :

الى اخي ..
حمزة محمد بوقرى

حمزة ايها العزيز

هذه الرسالة تختلف عن جميع الرسائل التي وجهتها من قبل إلى اصدقائي الراحلين ..

إنها لا تختلف موضوعا ولا اسلوبا .. وان كنت اصارحك انني وددت لو احتشد لها بقدر ما استطيع .. ولكن ثق إنني لن اتكلف لك .. ساكون على ما تعارفنا عليه .. بسطاء في كل شيء .. وأنا اعتقد ، كما تعتقد ، أن الكلمة الصادقة كلمة نافذة .. تستطيع ان تخترق الحجب والأسوار ، لتصل الى حيث شاء صاحبها .. وانك لتعلم - علم اليقين - ان ودنا كان صادقا ، منذ توشجت بيننا أواصر الصداقة .. واننا كنا نتداول الصدق والصراحة ، ونرتضي بكل ما ياتي به الصدق من نتائج ..

انا - إذن - لا احتاج لن احتشد لكلمتي هذه إليك .. ذلك لأنها تصدر عن قلب هو ذاته محتشد بحبك ، وان مكانتك فيه مميزة .. تاخذ منه قلب القلب ..

لقد احسست ، منذ اللحظة التي نعيت فيها إلي .. انني فقدت شيئا ثمينا .. لا من هذا المتاع الفناء الذى تاتي به الدنيا ، فنقيم له في انفسنا مكانا عليا .. كلا وانما هو من ذات نفسي .. وقلبي !

وشعرت انني مكروب .. وانني لاحاول ان اتنفس .. ولكنني لم ادر كيف افعل ذلك ..؟ فقد وجدت نفسي متبلد الاحاسيس .. اتصرف كما تعودت ان اتصرف تجاه عملي وزواري .. ولكن بلا وعي .. وكانما تحولت الى آلة تتحرك ولكن لا تشعر ..!.

اول ما تلقيت النعي .. ظننت ان المنعي ، شخص آخر .. ذلك أن قلبي لا يريد ان يفجعني فيك .. مهما كانت قاسية تلك المقدمات التي كانت تشير الى النهاية الحزينة ..!!

ولعل أفجع ما ضمته تلك المقدمات .. انك نفسك كنت تحس أن النهاية قادمة .. وانها على عجلة من امرها .. فلكم يكتم عنك اطباؤك هذه الحقيقة .. او هم قد لمحوا اليها .. وانت امرؤ يكفى عندك التلميح .. ليجرى فهمك الى آخر الشوط .. إن لم يتجاوزه !

ولم تكتم عني ما قاله لك اطباؤك ، منذ ان تعرضت لنوبة قلبية شديدة ، نجوت منها باعجوبة .. ولكنها اعجوبة الانبهار .. التي اعطت انذارا من خالق القلوب ، ليشير إلى نهاية كل قلب يخفق في صدر بشر !

لم تكتم عني ما قاله لك اطباؤك ، او لمحوا به في سويسرا أو امريكا .. حيث ترددت هناك ، ورحلت هنا ، التماسا للشفاء .. ولكن صراحة اطبائك ، مهما كان غلاف هذه الصراحة ، جعلك على يقين من قرب النهاية ، او انت على كل حال ، لم تكن تتوقع طول الأجل ..

وقد تجلى لي ذلك في آخر حديث هاتفي لك معي .. انت من جدة ، وانا في الرياض .. كان ذلك قبل اسبوع او هو ابعد منه بقليل .. تستعجل فيه نشر روايتك (سقيفة الصفا) ، التي كنت توليها منذ كتبتها عناية فائقة ، واهتماما احسبه قد فاق اهتمامك باعمالك الادبية الاخرى .. تلك الاعمال التي حرصت منذ اول يوم ان يتولى نشرها لك اخوك .. وان كان اخونا (الطيب) طيب الله حياته وحفظه ، ينافسني في نشر مؤلفاتك ..

كنت في حديثك التلفوني ، تحثني على ان أبادر بنشرها وكنت من جانبي حريصا على ان استعجل امرها .. ولكن مشوار نشر اي كتاب ، إنما هو مشوار طويل ، لا يشعر به الا الناشرون .. وكانت روايتك في أول المشوار .. ذلك المشوار الذى يبدأ بالاعداد الفني .. والخطاط والرسام ، واختيار الغلاف ، والرسوم الداخلية .. ولعل هذا الجزء من المشوار ، هو ادقه ، واصعبه .. ولقد كنت في اليوم الذى تلقيت فيه نعيك .. اضع اسمك في مذكرتي اليومية لأتصل بك ... وانا احسبك في جدة ، لآخذ رأيك في بعض الأمور الفنية التي تتصل بسقيفة الصفا .. ولكن نعيك المفجع كان أسرع الى ..

ولم يكن عجيبا ان تعنى بامر (سقيفة الصفا) كل تلك العناية ، ولا ان تهتم بها كل ذلك الاهتمام .. منذ اخذت ترسلها الى تباعا ، في فصول متلاحقة ، قبل ان تكتمل عندك رواية تامة .. فقد ادركت فيها ملامح من حياتك .. وسطورا كثيرة من صباك وشبابك .. ومن ارتعاشات قلبك .. منذ اخذ قلبك يتفتح للحياة .. هذا القلب الذى ظل خافقا بالمثل والاخلاقيات ، حتى النفس الاخير ..

حقا لقد حاولت في روايتك ان تعطى الحقيقة لئلا تكون قصة حياة .. ولئلا تشير كل الاصابع الى البطل .. ولكن ترى الى اى مدى فعلت ذلك ؟..

لقد حاولت أن اطرح هذا السؤال عليك .. ولكنك تهربت من الجواب ..واكتفيت بالتلميح لا التصريح .. فتركتني في حيرة .. لازلت فيها حتى هذه اللحظة ..!

ذلك لأنني لم اكن رفيق صباك .. فانما توطدت صداقتنا منذ حوالي ثلاثين سنة .. فانك كنت اقرب عهدا إلى الشباب مني ..

ولئن صح ما اذكره ، فلقد عرفتك لاول مرة ، في المدرسة العزيزية الابتدائية بحي الشامية (فوق الباژان) بمكة المكرمة ، فهي مدرستي فيها درست ، ثم غبت عنها سنوات ثلاث فقط ، ثم عدت اليها مدرسا بعد ان نلت شهادة المعهد العلمي السعودي ، وهو المعهد الذى طرقت بابه انت فيما بعد ، ومنه تخرجت .. ولكنك استطعت بكفاح صادق منك ، ان تواصل دراستك فتتخرج من كلية الآداب في القاهرة .. وكنت تهتم برسالة الماجستير : (محمود تيمور والقصة القصيرة بمصر) ولكنك لم تتقدم بها ؛ لما اعتور حياتك من ظروف ، تقلبت فيها بين الشدة والرخاء .. وكنت في الحالين ، مثال الرجل الصامد المتماسك الذى لم تبطره نعمة ، ولم تهدمه نقمة ..

وكانت رسالتك تلك أول اعمالك الادبية التي نشرتها ، ضمن مجهوداتي المتواضعة في النشر ..

لقد عدت (انا) الى المدرسة العزيزية ، مدرسا ، وجئت انت إليها طالبا .. ولكننا لم نتعارف ..

واذا لم تخني الذاكرة .. فقد التقينا لقاء عابرا بعد ذلك بسنوات قليلة .. احسبك فيها كنت طالبا بالمعهد ، وكنت انا على صلة ببعض اصدقائك وزملائك .. كانت لي بهم لقاءات في الحرم .. او في مناسبات اجتماعية خارج الحرم .. فعلمت مرة ان في دارك بباب العمرة ، ماتما ، ربما كان ذلك عند وفاة والدك تغمدكما الله معا بفيض رحمته .. لم أعد اذكر على التحديد .. فجئت مع اصدقائي ، وهم زملاؤك لكي نواسيك مع اخيك سعيد . وهو فيما احسب زميلهم .. او ربما كانت الصلة قد جاءت عن طريقه هو فقد كان فتى اجتماعيا ، يرتبط بعلاقات جيدة مع عدد كبير من الناس .. وكان شعلة من النشاط والحيوية ، قبل ان يذهب المرض بنشاطه ، ويحد من حيويته .. وكانت معرفتي به اسبق من معرفتي بك ..





عبدالعزيز الرفاعى

ودارت الايام ..

وكنت - انا - ذات ليلة ، اسهر في دار صديقي الأستاذ ابراهيم فودة ، حيث كانت تربطني وشائج قوية بصديقنا المشترك الاستاذ حمزة بعنوى .. فاذا بهما يقدمانك الي على انك .. الاستاذ حمزة بوقرى المتخرج حديثا من كلية الآداب بالقاهرة .. وكان هذا اللقاء ، أول لقاء تم وجها لوجه .. كنت على يقين منه .. وليس للذاكرة الحق في ان تتخلخل فيه ..

ثم كان ان انتقلنا معا ايها العزيز الى جدة .. بعد ان اخذت الحكومة تنتقل من مكة الى جدة ..

وعندما سكنت جدة لأول مرة عام ١٣٧٦هـ ، لم يكن لي بها معارف .. وكان الملل ، يستولى علي في المساء ، عندما اجد الحاجة ملحة الى حديث الاصدقاء .

فاخذت ابحث عن اصدقائي المكيين الذين انتقلوا مثلي الى جدة .. واهتديت الى الاستاذ الصديق الشاعر محمد عبدالقادر فقيه ، صاحب حديقتنا الادبية في مكة ، فاخذت اتردد عليه احيانا في العصارى ، كلما هزني الشوق الى لقاء اصدقاء الفكر والشباب .. وكان الصديق محمد لم يدخل بعد القفص ..

وعلمت من اخي محمد ، انه اخذ يتردد على ثلة شباب من جيرانه ، امتدحهم لي . كنت انت احدهم ، اما الصديق الآخر فهو الصديق الاستاذ حسن اشعرى .. واخذني معه مرة الى لقائكما .. ثم اخذنا نتردد عليكما معا ، او منفردين .. ثم توطدت منذ ذلك اليوم بيننا صداقة حميمة .. كان محورها حبنا للادب والشعر والقصة .. فالاستاذ محمد عبدالقادر فقيه ، الذى اصبح صهرك فيما بعد ، اديب شاعر .. وانت كاتب قاص ، وصاحب ذوق في الادب رفيع ، وصديقك الاستاذ حسن اشعرى ، اديب ذواقة ، كان مسؤولا عن مجلة الاذاعة ، التي كانت تتسم بادب رفيع ..

لقد جمعنا حب الادب .. وتقاربت مشاربنا .. وكل ذلك وطد صداقتنا عبر السنين ..

ولقد تقلبت بنا الايام والظروف .. ولكنها لم تستطع ان تغير من ودنا شيئا .. فبقي متينا كما هو ، راسخا كما عهدناه ..

حمزة .. ايها العزيز ..

تلك قصة صداقتنا .. لست في حاجة ان اسردها لك ، ولكن ارويها لغيرك عنك .. ليعلم الناس عمق الفاجعة فيك .. فلقد اصطفيتك ، وارتحت الى صداقتك .. لا لانك كاتب او اديب ، او مفكر ، او مترجم رفيع الاسلوب ، شق طريقه بنفسه الى اللغة الانجليزية فكنت تجد في تعلمها ، حينما كنا نلهو بكثير من القشور .. او حينما كان ياخذنا جد الحياة ، فلا يبقى بعد جده من جد ..

حقا لقد كان اللقاء الفكرى يقرب ما بيننا ، ولكن كان خلقك الرفيع ، وحلمك .. وما تهب اصدقاءك من صافي ودادك .. كان كل ذلك هو الذى يحببك الينا .. ويجعلنا دائما نكبرك .. ونكبر قلبك الكبير ، ذلك القلب الذى وسعنا ، ووسع مشاكلنا ، ومشاكل اعمالك .. وكاني بك وقد ملأته باكثر مما يحتمل ، فلم يحتمل ..

حمزة - ايها العزيز ..

ليرحمك الله باوسع مايرحم به النفوس المطمئنة .. وليجعل قلبك مطمئنا الى رحمته الواسعة .. وليغدق على صغارك واخوتك وذويك ومحبيك فيضا من الصبر على عظم الفجيعة بك ..!

وليحسن عاقبتنا في الأمور كلها ..

اخوك : عبدالعزيز الرفاعى

أعلام الصحابة

أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

الحلقة التاسعة

وصل بنا الكاتب في حديثه عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه .. وصل بنا الى الكلام عن زهده . وتواضعه . وحرصه الشديد على اقتفاء خطى الرسول الأعظم عليه الصلاة والسلام . وخليفته الصديق رضوان الله عليه .

واليوم يتابع الكاتب المؤرخ كتابته عن مناقب وأعمال (الفاروق) الخالدة .. رضى الله عنه وارضاه .

[المدينة]

ان الناس لم يزالوا مستقيمين ما استقامت لهم ائمتهم

بقلم : محمد علي مغربي

وكان رضى الله تعالى عنه يدرك بما وهبه الله من الفطنة ان الرعية تبع للراعي في تصرفاته واحواله . روى سعيد بن المسيب عن عمر انه كان يقول ان الناس لم يزالوا مستقيمين ما استقامت لهم ائمتهم وهداتهم .

وروى الحسن عن عمر انه قال . الرعية مؤدية الى الإمام مادى الامام الى الله فإذا رتع الامام رتعوا (١)

لأحملنهم على الطريق

ومما يشبه ذلك ما روى عنه انه حين استخلف صعد المنبر فقال انى قائل كلمات فامنوا عليهن ثم قال انما مثل العرب مثل جمل أنف اتبع قائده فلينظر قائده حيث يقوده . اما انا فورب الكعبة لأحملنهم على الطريق

ابن عباس يصف عمر

وقد سئل عبد الله بن عباس عن ابى بكر فقال . كان الخير كله . وسئل عن عمر فقال كان كالطير الحذر الذى يرى ان له بكل طريق شركا . وسئل عن على فقال ملىء عزما وحزما وعلما ونجدة

ولقد احسن عبد الله بن عباس رضى الله عنه وصف الفاروق فلقد كان عمر في خلافته وكأنه يمشي في طريق تكتنفه المخاطر والاشراك الخفية يحذر ان يقع فيه . وكان يضع نصب عينيه سيرة النبى صلوات الله وسلامه عليه وابى بكر رضى الله عنه فيتبع طريقهما لا يحيد عنها خطوة مع اختلاف الزمان وتبدل الاحوال .

ومعاوية يصف عمر

اما معاوية رضى الله تعالى عنه فقد وصف ابا بكر فقال عنه : لم يرد الدنيا ولم ترده . واما عمر فارادته الدنيا ولم يردها . وارادف معاوية يصف نفسه فقال : انا نحن فتمرغنا فيها ظهرا لبطن (٢)

اوليات عمر

هو أول من سمي بأمير المؤمنين كما اسلفنا بيانه . واول من كتب التاريخ في شهر ربيع الأول سنة ست عشرة فكتبه من هجرة النبى صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة المنورة ولا يزال معمولا به بعد اربعة عشر قرنا من الهجرة وسيبقى الى ان يرث الله الأرض ومن عليها .

وهو أول من اشار بجمع القرآن في المصحف . وأول من سن قيام شهر رمضان . جمع الناس على ذلك وكتب به الى البلدان . وذلك في شهر رمضان سنة أربع عشرة وجعل للناس بالمدينة قارئين . قارئا يصلى بالرجال وقارئا يصلى بالنساء وكان القارىء بالرجال ابي بن كعب رضى الله تعالى عنه . ولقد مر على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه والمساجد في رمضان تضيئها القناديل فقال : نور الله على عمر في قبره كما نور علينا في مساجدنا (٣)

وهو أول من ضرب في الخمر ثمانين . واشتد على اهل الريب والتهم .

وهو أول من عس في عمله بالمدينة وحمل الدرة وأدب بها وقيل بعده لدرة عمر اهيب من سيفكم .

وهو أول من فتح الفتوح في الشام والعراق وفارس ومصر حتى وصلت جيوش الاسلام الى بلاد السند وارمينية والتركمان .

وهو أول من دون الدواوين . ورتب الناس على سوابقهم وفرض لهم الاعطيات من الفيء وقسم القسوم بين الناس .

وهو أول من مصر الأمصار الكوفة والبصرة والجزيرة والشام ومصر والبحرين والموصل وأنزلها العرب .

وخط الكوفة والبصرة خططا للقبائل

واستقضى القضاة في الامصار

وهو أول من حمل الطعام في السفن من مصر في البحر ثم حمل من الحجاز الى المدينة واتخذ دار الدقيق فجعل فيها الدقيق والسويق والتمر والزبيب وما يحتاج اليه يعين المنقطع به . والضيف ينزل بامير المؤمنين .

ووضع في طريق السبل ما بين مكة والمدينة ما يصلح من ينقطع به ويحمل من ماء الى ماء(٤)

زيادته في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهدم عمر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد فيه . وأدخل دار العباس بن عبد المطلب فيما زاد ووسعه وبناه لما كثر الناس بالمدينة(٥)

ويؤخر المقام عن موضعه

وهو أول من أخر مقام ابراهيم عن موضعه تسهيلا للطائفين وكان ملصقا بالبيت(٦)وقد اوردنا تفصيل ذلك في موضع اخر

ويضع الحصى في مسجد الرسول

وهو أول من وضع الحصى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الناس اذا رفعوا رؤوسهم من السجود نفضوا أيديهم فأمر عمر بالحصى فجيء به من العقيق فبسط في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم(٧)

ويخرج اهل نجران وينزلهم ناحية الكوفة

وهو الذى اخرج أهل نجران وانزلهم ناحية الكوفة(٨) وقد ذكروا ان عمر رضى الله تعالى عنه ركب فرسا فانكشف ثوبه عن فخذه فرأى اهل نجران بفخذه شامة سوداء فقالوا هذا الذى نجد في كتبنا انه يخرجنا من ارضنا (٩)

وقد أورد الطبرى في تاريخ الأمم والملوك الطريقة التى اتبعها الفاروق رضوان الله تعالى عليه في اجلاء نصارى نجران وكان اجلاؤهم من أول الأعمال التى قام بها بعد أن ولي الخلافة وبعد ارساله الجيش الى العراق بقيادة ابي عبيدة

بعث الفاروق رضى الله تعالى عنه يعلى بن أمية الى اليمن وأمره باجلاء نصارى نجران وذلك تنفيذا لوصية الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه في مرضه حيث قال:لا يجتمع في جزيرة العرب دينان وقد اوصى ابو بكر بإنفاذ هذه الوصية التى شغل عنها الصديق بمحاربة المرتدين

قال عمر ليعلى بن أمية : ائتهم ولا تفتنهم عن دينهم ثم أجلهم من اقام منهم على دينه . واقرر المسلم . وامسح ارض كل من تجلي منهم ثم خيرهم البلدان واعلمهم انا نجليهم بأمر الله ورسوله ان لا يترك بجزيرة العرب دينان فليخرجوا من اقام منهم على دينه ثم نعطيهم أرضا كأرضهم اقرارا لهم بالحق على انفسنا ووفاء بذمتهم فيما أمر الله من ذلك . بدلا بينهم وبين جيرانهم من أهل اليمن وغيرهم فيما صار لجيرانهم بالريف (١٠).

نقول وهذه هي عدالة الاسلام تعطينا مثلا رائعا في الأسلوب الذى يتبع حين تكون الضرورة ملزمة باجلاء بعض الناس عن ديارهم

كانت وصية الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه صريحة في ان لا يكون في جزيرة العرب دينان والحكمة في ذلك واضحة في بقاء الجزيرة حصنا للاسلام فلا يعيش فيها الا المسلمون

فماذا فعل الفاروق قال للرسول الذي اناط به هذه المهمة لا تفتنهم عن دينهم . فالحرية مكفولة لهم ان احبوا البقاء على دياناتهم فان لهم ذلك ولكن عليهم ان يتركوا هذه البلاد الى بلد أخر يختارونه وقال عمر ثم خيرهم البلدان . واعلمهم انا نجليهم بأمر الله ورسوله ان لا يترك بجزيرة العرب دينان فليخرجوا من أقام منهم على دينه ثم نعطيهم أرضا كأرضهم أقرارا لهم بالحق على أنفسنا ووفاء بذمتهم فيما أمر الله من ذلك بدلا بينهم وبين جيرانهم من أهل اليمن وغيرهم فيما صار لجيرانهم بالريف

هكذا يخير الراغبون في الابقاء على دينهم في البلد الذى يرغبون الانتقال اليه من البلاد القريبة منهم وتمسح ارضهم ليعطوا ارضا مثلها

وامير المؤمنين يفعل ذلك اقرارا لهم بالحق على انفسنا . ووفاء بذمتهم فيما أمر الله من ذلك فهل هناك عدالة أعظم من هذه العدالة ؟

لقد رأينا ما فعل الاسبان بالمسلمين في الاندلس من الفظائع لتنصيرهم واخراجهم من دينهم ورأينا ما فعل الروس ويفعلون بالمسلمين في البلاد الاسلامية التى منيت بالوقوع في شباكهم فهم يحاربون المسلمين سرا وجهارا . ويقضون على الدين قضاء مبرما بكل ما تصل اليه ايديهم وافكارهم لعنهم الله

اما هنا فالحرية الدينية مكفولة للناس . والمضطر منهم للجلاء مخير في البلد الذى يرغب الاستيطان فيه . ولن ينقص مما ترك من الارض شيئا فالأرض تمسح لتعرف مساحتها ويقدر ما عليها من الغرس والشجر ليعوض بذلك مساحة وزراعة . فاى عدل بعد هذا الذى فعله الاسلام مع نصارى نجران وبين ما يفعله اليهود في أرض فلسطين من اغتصاب الارض وابادة اهلها المطالبين بالعودة اليها والفظائع التي ترتكب في كل يوم منذ ان وطئت اقدامهم ارض فلسطين حتى انهم حاولوا محو اسمها من الوجود .

ويخرج اليهود من الحجاز

وهو الذى اخرج اليهود من الحجاز وأجلاهم من جزيرة العرب الى الشام

هيبة عمر

وكان عمر رضى الله تعالى عنه عظيم الهيبة حتى انه يقدم القادم عليه يريد ان يكلمه في امر فتمنعه هيبته من الكلام

روى محمد بن زيد قال اجتمع على وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف فقالوا : يا عبد الرحمن لو كلمت امير المؤمنين للناس فانه يأتى الرجل طالب الحاجة فتمنعه هيبتك أن يكلمك في حاجة حتى يرجع ولم يقض حاجته

قالوا فدخل عليه عبد الرحمن فكلمه فقال يا أمير المؤمنين : لن للناس فانه يقدم القادم فتمنعه هيبتك ان يكلمك في حاجته حتى يرجع ولم يكلمك

قال عمر يا عبد الرحمن أنشدك الله أعلي وعثمان وطلحة والزبير وسعد امروك بهذا ؟

قال عبد الرحمن اللهم نعم

قال عمر يا عبد الرحمن والله لقد لنت للناس حتى خشيت الله في اللين ثم اشتددت عليهم حتى خشيت الله في الشدة فأين المخرج ؟

قالوا فقام عبد الرحمن يبكي يجر رداءه يقول بيده أف لهم بعدك . أف لهم بعدك(١١)

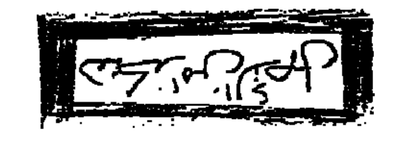
احببت ان أعلمك ان سلطان الله لا يهابك

ومما يذكر عن هيبة عمر انه كان يفرض هذه الهيبة على الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد روى راشد بن سعد . انه اتى لعمر رضى الله تعالى عنه بمال فجعل يقسمه بين الناس فازدحموا عليه فاقبل سعد بن ابى وقاص يزاحم الناس حتى خلص اليه فعلاه عمر بالدرة وقال : انك اقبلت لاتهاب سلطان الله في الأرض فأحببت ان أعلمك أن سلطان الله لن يهابك (١٢)

■■ هوامش :

(١) – ٢٩٢ طبقات بن سعد ج٣
(٢) – ٨٢/٨١ تاريخ الخلفاء امراء المؤمنين للسيوطى
(٣) – ٩٣ تاريخ الخلفاء للسيوطى
(٤) – ٢٨٣/٢٨١ طبقات بن سعد ج٣
(٥) – ٢٨٣ طبقات بن سعد ج٣
(٦) – ٢٨٤ طبقات بن سعد ج٣
(٧) – ٢٨٤ طبقات بن سعد ج٣
(٨) – ٢٨٣ طبقات بن سعد ج٣
(٩) – ٣٣٦ طبقات بن سعد ج٣
(١٠) – ٦٣٢ تاريخ الطبرى ج٣
(١١) – ٨٨/٢٨٧ طبقات بن سعد ج٣
(١٢) – ٢٨٧ طبقات بن سعد ج٣





أوهام ومغالطات فى كتاب تاريخ العرب الحديث

للمؤلفة د. زاهية قدورة

هذا الكتاب من الكتب المقررة على طلاب قسم التاريخ بجامعة بيروت العربية التي ينتسب اليها الاف الطلاب من شتى انحاء عالمنا العربي .. ورغم أن مؤلفته رئيسة قسم التاريخ وعميدة كلية الآداب والعلوم الانسانية بالجامعة اللبنانية

الا أن الكتاب يزخر بالكثير من المغالطات والأخطاء بل وأحيانا بالدس . وأنا كمواطن سوداني عارف بتاريخ بلاده أود أن أبدي بعض الملاحظات عن القسم الذي تحدثت فيه المؤلفة عن تاريخ السودان في الصفحات من ٣٩١ الى ٤٠٨ وخاصة عن فترة الثورة المهدية وملاحظاتي هي :

(١) في صفحة ٤٠١ الفقرة الأخيرة قالت المؤلفة :

(وكان من أهم أسباب اختيار المهدي لجزيرة أبا أنها تقع غرب السودان ـ كردفان) وهذا في الواقع خطأ جغرافي اذ أن جزيرة أبا تقع على النيل الأبيض الذي يقع في وسط السودان وليس في غربه .

(٢) في صفحة ٤٠٢ السطر الأخير قالت المؤلفة :

(حكم البلاد حكما بسيطا متظاهرا بالزهد رغم أنه قد انغمس بحياة الترف والملذات) وقد نحت المؤلفة في رأيها هذا منحى الكثير من أعداء ديننا وأمتنا من مستشرقين ومبشرين وغيرهم من الذين حاولوا دائما تشويه صورة التقي الورع (محمد أحمد المهدي) والمناس بدعوته الدينية الخالصة التي تعدت حدود السودان والتف حولها المسلمون من كل حدب وصوب ، في زمن بعد فيه الناس عن عقيدتهم وفسد حال الاسلام في السودان بسبب الاستعمار وأذنابه ممن أرسوا دعائم الفساد في بلادنا . فدعوة المهدي لم تخرج من كونها دعوة اصلاحية دينية كسائر الدعوات التي ظهرت في العالم الاسلامي للعودة الى روح الدين وأثر السلف الصالح مع بعض الاختلافات في الظروف والأسلوب ، اذ أضطر المهدي لانتهاج طريق الجهاد المسلح لنشر دعوته ومحاربة الاستعمار الذي كان السبب المباشر في فساد حال المسلمين . ولقد روت لنا المصادر التأريخية الأمينة عن تقى وورع وزهد الامام للمهدي ما فاق كل وصف : الا انه وبعد غروب شمس المهدية باستعادة احتلال السودان عام ١٨٩٩م بقيادة كتشنر بعد هزيمة جيوش المهدية في معركة كرري ومن ثم قيام الحكم الثنائي (الانجليزي - المصري) بحكم السودان سعى المستعمرون لتشويه الثورة المهدية التي اذاقتهم الهزائم المرة رغم تفوقهم بالاسلحة المتقدمة . وما أوردته المؤلفة من أباطيل ليس جديدا علينا فهو لا يخرج عن أن يكون امتدادا لتلك الحملات المغرضة التي شنها الاستعمار وصنائعه من مبشرين وغيرهم .

(٣) في صفحة ٤٠٤ السطرين ٩ و ١٠ :

تمضي الدكتورة في تسميم فكر القارىء عن الدعوة المهدية فتقول :

(وانتقل المهدي الى الخرطوم واتخذها عاصمة له واتخذ التدابير لحماية دولته ، فحاول عزلها عن التيارات المعادية له حتى يقال انه منع الحج الى مكة الا أن المنية وافته في حزيران ١٨٨٥م اثر اصابته بالتيفوس .)

أصحح معلومات الدكتورة فأقول بأن المهدي اتخذ أم درمان عاصمة له وليس الخرطوم ، كما وانى لا ادرى ماذا تعني المؤلفة بالتيارات المعادية ؟ اذ لم تقم حركات مناوئة للمهدي ابان حياته . ومن كان يمكن أن يحارب ثورة دينية اصلاحية شعبية كثورة المهدي غير الاستعمار النصراني وصنائعه ؟

(٤) في صفحة ٤٠٥ الفقرة الثانية :

مضت الدكتورة في دسها الرخيص على الدعوة المهدية فبعد أن طالت بقلمها شخصية المهدي ذهبت لخليفته عبد الله التعايشي لتقول : (الا أن الحظ عاد فابتسم للخليفة سنة ١٨٩٠م اذ أخضع أقوى القبائل الزنجية في السودان وهي السلك وانتهى منها ليواجه مشكلة داخلية صعبة هي أن زوجته عائشة التي دعاها أم المؤمنين وانسباءه الملقبين بالاشراف على نمط آل البيت ..الخ .)

وكأن الدكتورة تريد أن تصور بأن الخليفة قد شبه نفسه بالرسول (ص) وانسباءه بالاشراف ، رغم أن ذلك لم نسمع به ولم يأت في اى كتاب من كتب التاريخ التي تحدثت عن تلك الفترة من تاريخ المهدية . كما أود ان أصحح معلومات الدكتورة ايضا بأن اسم تلك القبيلة التي تعنيها هو (الشلك) وليس السلك ، كما جاء بنفس الفقرة :(واكتفى بتنفيهم الى فاشودة) .

والغريب ورغم ما ذكرته الدكتورة من ترهات واكاذيب عن الدعوة المهدية وعن شخصية المهدي وخليفته فانها قد ذكرت في بداية حديثها عن المهدي في صفحة ٣٩٩ ـ الفقرة الأخيرة ما يلي :

(ومنذ نشأته عرف بالتقى والورع وكان يخلو كثيرا الى نفسه وقد ذاع صيته وانتشر بين الأهلين لتمسكه بالمبادىء الدينية وعدم التهاون فيها .)

فأقول أليس في ذلك تناقض واضح في كلام المؤلفة ؟ أم أن تلك محاولة لتشويش القارىء واعطائه صورة غير جلية عن شخصية المهدي ومبادئه التي بنى عليها دعوته اذ تتأرجح كتابتها بين المدح تارة والقدح تارة اخرى . والأغرب من ذلك انها ذكرت في ذيل الصفحات المصادر التاريخية التي استقت منها ما كتبته عن تاريخ السودان وحصرتها في ثلاث مصادر كما جاء في الصفحات المذكورة وفي صفحة المصادر في نهاية الكتاب أيضا والمصادر هي :

١ - آلان مورهيد : (النيل الأبيض) .

٢ - *P.m. halt: the mahdist in the sudan* .

٣ - الشاطر بصيلي عبد الجليل : (معالم تاريخ سودان وادي النيل) .

الا أن جميع ما ذكرته المؤلفة من اكاذيب واباطيل موضوع الملاحظات حول شخصية المهدي ودعوته لم تسنده الى اى مصدر من تلك المصادر الثلاثة التي ذكرتها مما يؤكد بأن تلك هي أراؤها الشخصية كاشفة عن نيتها المبيتة لتشويه دعوة اسلامية وطنية يفخر كل سوداني بأنها انبثقت من أرضنا الطيبة وستفخر بها الأجيال من بعدنا ، وهناك العديد من شيوخنا ـ أطال الله في أعمارهم ممن عاصروا ولو جزءا يسيرا من تلك الفترة ما زالوا يحدثوننا عن المهدي المؤمن الورع المناضل وعن جهاده في سبيل الله واعلاء كلمته ، وما كتب عن تلك الفترة موجود في بطون مئات المصادر والكتب التاريخية ، وكان يمكن للمؤلفة أن ترجع لتلك المصادر بدلا من التلفيق والدس . ولقد كتب عن المهدي وورعه وبطولاته وحنكته وعدله العديد من دهاقنة السياسة والعسكرية البريطانية أي شهد له أعداؤه قبل مريديه .

(٥) في صفحة ٤٠٣ الفقرة الأولى السطر ٩ قالت المؤلفة :

(كما أن المهدي أعلن أنه كان يهدف الى توحيد وادي النيل تحت زعامة عرابي كمقدمة لتوحيد العالم الاسلامي في ظل المهدية .)

فأقول للدكتورة التي زخر كتابها بالطنطنة والتغني بالاشتراكية ولغيرها من أدعياء القومية والوحدة : الا تعتبر الدعوة المهدية بغض النظر عن ايجابياتها وسلبياتها ان كانت لها سلبيات دعوة فريدة ورائدة من حيث توجهها الوحدوى الاسلامى والعربي ؟

□ **كلمة أخيرة :**

ما دام لابد لنا من دراسة تاريخنا القديم والحديث في مراحل تعليمنا المختلفة فاني أناشد القائمين على دور العلم في بلادنا العربية أن يعهدوا بكتابة كتب التاريخ المقررة للكتاب والمؤرخين الذين يرعون شرف الكتابة وأمانة الرواية حتى يأتي سردهم للحقائق أمينا بعيدا عن كل دس رخيص . والله الموفق .

□ عبد الرحمن حسن عبد الحميد
القريات - الحديثة

نادي جازان الأدبي يعلن عن مسابقة أدبية في القصة والشعر

اعلن النادي الأدبي بجازان عن مسابقته السنوية الأولى وتشمل :

١) قصيدة لا تقل عن عشرين بيتا ولا تزيد عن أربعين .

٢) قصة قصيرة في حدود خمس صفحات بحد أعلى .

٣) بحث عن الداعية الشيخ عبد الله القرعاوي وأثره في نشر العلم والمدارس التي عنيت بالدين في منطقة جازان لا تقل مصادر البحث عن أربعة وفي حدود عشرين صفحة فما دون .

■ **شروط المسابقة :**

١ - الا يزيد عمر المتسابق عن خمسة وعشرين عاما بموجب صورة من حفيظة نفوسه ترفق بالمسابقة .

٢ - الا يكون قد شارك بما يرغب الاشتراك به في مسابقة مماثلة او يكون قد نشره في الصحف .

٣ - أن يطبع عمله على الآلة الكاتبة ان أمكن أو بخط واضح وعلى وجه واحد من الصفحة .

٤ - أن يرسل الاشتراك في المسابقة في موعد نهايته شهر شوال عام ١٤٠٣هـ على عنوان النادي الأدبي بجازان ويكون عنوان المرسل واضحا مع رقم تلفونه او صندوق البريد ان وجد

■ **جوائز المسابقة :**

□ البحث ـ الجائزة الأولى ألفا ريال والثانية ألف وخمسمائة ريال والثالثة ألف ريال .

■ القصيدة والقصة ـ الجائزة الأولى لكل منهما ألف وخمسمائة ريال والثانية ألف ومائتا ريال والثالثة ألف ريال .

وللمتسابق حق الاشتراك في مسابقتين .

ببليوغرافيا الوحدة العربية

عن مركز دراسات الوحدة العربية صدرت في بيروت « ببليوغرافيا الوحدة العربية - ١٩٠٨ - ١٩٨٠ » في جزئها الاول .. وتحوى احصاء اعده قسم التوثيق بالمركز ..

قسم العمل في الببليوغرافيا الى ثلاثة مجلدات المجلد الاول : يضم تصنيفا حسب المؤلفين باللغة العربية واللغات الاخرى .

المجلد الثاني : يضم تصنيفا هجائيا لعناوين الكتب والمقالات .

المجلد الثالث : يضم تصنيفا للمؤلفات حسب الموضوع .

ويأتي صدور هذه الببليوغرافيا في اطار الاهتمام بضرورة اعداد مرجع عن مصادر دراسات الوحدة العربية ومراجعها ..

الأمن الثقافي العربي

واصلت اللجنة الدائمة للثقافة العربية اجتماعاتها لدراسة موضوع الامن الثقافي العربي ..

وقد اجمع الحضور على ضرورة حماية الثقافة العربية مما تواجهه من تحديات . وشحذ عناصر القوة في هذه الثقافة .. ودعوا الى اجراء حوار وتقويم الثقافات المعاصرة للنهوض بها ..

والجدير بالذكر ان اللجنة تجتمع للتحضير كذلك للمؤتمر الرابع لوزراء الثقافة العرب ..

أوديب في المسرح المعاصر

دراسة قيمة للصحفي والناقد الأدبي المصري مصطفى عبد الله صدرت حديثا في القاهرة تحت عنوان « أسلوب أوديب في المسرح المعاصر » عند اثنين من كتاب المسرح الفرنسيين هما : أندريه جيد وجان كوكتو .. وثلاثة من كتاب المسرح العربي هم : توفيق الحكيم وعلي أحمد باكثير وعلي سالم .

وقد أوردت الدراسة مقارنة مع مسرحية سوفوكليس اليونانية الشهيرة « أوديب ملكا »

« براعم الثغر » اختيار يخدم الطالب تربويا وثقافيا

صدرت مرة اخرى كعادتها في كل عام « براعم الثغر » التي تصدرها مدارس الثغر النموذجية بجدة (القسم الابتدائي) بحلة قشيبة وورق صقيل وطباعة فاخرة ومضمون جيد ومدروس . وقد حمل الغلاف الأول صورا ملونة لواجهة القسم الابتدائي وبعض نشاطات الطلبة ضمن إطار يأخذ شكل الاطار الذي يحمل شعار المدارس . وحمل الغلاف الأخير مجموعة متداخلة من الصور الملونة لنشاطات الطلبة في كافة المجالات .

غلاف العدد

وعلى مساحة ثمانين صفحة تقريبا توزعت موادا عدد السنة الثانية الغنية بالثقافة والمتنوعة بمضامينها ، مواد العدد بدأت بصورة ملونة لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى . ثم الاهداء الجميل الذي قدم فيه براعم الثغر عملهم المتواضع الذي يعكس جزءا بسيطا ووجها مشرقا من أوجه نشاطاتهم إلى آبائهم وأمهاتهم ومربيهم ومعلميهم والى أمتهم وكانت افتتاحية العدد من أسرة التحرير التي تضم عشرة من الطلاب وخمسة من المدرسين مع المشرف العام والمشرف الفني .

« هذه المدارس » عنوان الموضوع الذي يتحدث عن مدارس الثغر النموذجية مع الكلمة التي سجلها المغفور له جلالة الملك فيصل رحمه الله راعي هذه المؤسسة العلمية « شخصية العدد » الأستاذ عبد الرحمن التونسي مدير عام مدارس الثغر . « أشهر الرحلات في الاسلام » موضوع عن رحلة النبي أيوب عليه السلام ، ما بين الغنى والصحة والفقر والمرض . وفي « أريد المزيد » كان هناك حوار قصير عن الصحافة المحلية والطفل . مرض الأنانية من أخطر الأمراض الاجتماعية ذلك ما جاء في نصيحة إلى ابنائنا الطلاب ، وفي صفحة من كراسة طالب صور موضوع لطالب عن الحج وأهميته . و « تاريخ الخط العربي » موضوع جميل جدا عن فن من أجمل الفنون التي تشكل منها اللوحات التي يصنعها الحرف العربي الجميل .

وتضمن العدد أيضا لقطات متنوعة من نشاطات المدرسة توزعت على الصفحات و (٢٠ سؤالا) و (صور اوائل الطلبة) و (الحصان صديق الانسان) و (عجائب الدنيا السبع) و (التلميذ بين المدرسة والمنزل) و (تشابه أسماء العملات في العالم) و (مجلى الآباء ودوره) و (كيف تعمل آلة التصوير) و (كيف تخدم نفسك) و (قصة من حياة صحابي) و (تسالي) و (كاريكاتير) و (السعادة النفسية) و (خير صديق في الزمان كتاب) وواضح أن الموضوعات مختارة بطريقة جيدة لتخدم الناحية التربوية والتثقيفية لدى الطالب . « براعم الثغر جهد يستحق التحية والتقدير » .

الادب السعودي المعاصر في الكتب المدرسية

صدر عن نادي الرياض الادبي كتاب جديد بعنوان « الأدب السعودي المعاصر في الكتب المدرسية » للاستاذ محمود رداوي ضم عددا من النماذج الشعرية والنصوص الادبية النثرية

الكتاب يقع في ٢٢٨ صفحة من القطع الصغير .. قدم له الاستاذ عبد الله بن ادريس رئيس نادي الرياض الادبي .

رواية جديدة للسحار

الكاتب الراحل عبدالحميد جودة السحار صدرت له عن مكتبة مصر طبعة جديدة من رواية من اعماله الاولى هي « أحمس بطل الاستقلال » كانت قد صدرت طبعتها الاولى سنة ١٩٤٣م .

ماذا عن « برايتن برايتنباخ »

■ تونس - مكتب « المدينة » :

« أمي افكر دوما بان رجوعي الى المنزل سيكون غير منتظر ... في الصباح .... سوف نبكي وسوف نشرب الشاي » . هل يكون الشاعر دوما على حق ؟

بالفعل .. ففي يوم الخميس ٢ ديسمبر وفجأة فتحت أبواب زنزانة السجن في الراس الاخضر بجنوب افريقيا في وجه « برايتن برايتنباخ » ذلك الشاعر القدير والموهوب في الأدب الافريقي . ذلك الرسام وذلك المناضل ضد « الأبار تايد » الذي حكم عليه بالسجن لمدة ٩ سنوات لا لشيء سوى أنه يساند حركة التحرير السوداء (أن س) المسماة بالكنجرس القومي الأفريقي .

وبعد الأفراج عنه سافر الى باريس وهو اليوم يناهز الثالثة والأربعين عاما . برايتن برايتنباخ لم يعرف أبدا معنى للحالة النفسية ولم يكن يتساءل عن « الأبار تايد » ولا عن قوانينه الزجرية الصارمة التي يواصل على ضوئها قرابة الاربعة ملايين من البيض املاء ارادتهم ونزواتهم على ١٦ مليونا من السود .

وفي حدود العشرين من عمره ذهب الشاعر الى فرنسا حيث أحب فتاة فرنسية تحمل جنسية فيتنامية (يولاند هوانج ليبانج) وكان زواجه منها خرقا لقانون بلاده لأن الزواج بين عرقين مختلفين محظور ومن هنا بدأ احساس شاعرنا بالقضية التي التزم بها : « اصبحت على مضض منذ أن ادركت أن لغتي وثقافتي لها علاقة بالعنصرية » هذا ما ذكره الشاعر أمام القضاة ومنذ ذلك الحين انبهر وأصبح معذبا يقدر بعث فيه روح الكتابة في لغة افريقية ، لغة البيض من السلالة الهولندية ومع مرور الاعوام تزايد كرهه « للأبار تايد » ولم يعد يخف مساندته لحركات التحرر وفي باريس لم يعد يخاف مخالطة مناضلي العالم الثالث .

وبداية من ذلك تشعبت الامور ووصل الأديب عبر النضال الى المغامرة يدفعه في ذلك حبه للالتزام لا عن طريق الكتابة فحسب بل بالعمل النضالي على الرغم من خوفه الدائم من السجون والتعذيب .

ولازمت صورة التعذيب مخيلته الى أن أثر اللجوء الى جنوب افريقيا في اغسطس ١٩٧٥ بجواز سفر مزيف تحت اسم « كريستان جالاسكا » . وساقته الأقدار الى فخ نصبته المصالح السرية في جنوب افريقيا التي شددت عليه الخناق في حين كان يتصل ببعض الشخصيات بهدف تأسيس قناة مساندة في الأوساط الليبرالية البيضاء مناهضة للحزب الشيوعي وموازية للكنجرس القومي الأفريقي (أن س) ولم ير هذا التنظيم الذي اطلق عليه اسم « أوكيلا - أطلس » النور ذلك أن الشاعر تم ايقافه مع عشرة أشخاص في مدة لا تتجاوز الثلاثة أسابيع .

وفي تلك الأثناء ظهرت تلك المحاكمة الطريفة التي قرر خلالها أن يعتذر أمام الجميع عن نشر القصيدة التي شتم فيها ما أسماه بالجزار أي الوزير الأول « بلتزار جوانس فورستار » حتى يتم الافراج عن مرافقيه .

وقضى من بين التسع سنوات سنتين في عزلة تامة . وكان الصمت من جديد حول هذه القضية .

وهنا لا يمكن الا أن نتساءل عن قرار الافراج في حين أن ستة من تنظيم ال(أن س .) ينتظرون ساعة الاعدام ؟

لعل ذلك يرجع الى أن برنار دورين سفير فرنسا ببريتوريا تدخل في العديد من المناسبات ، كما أن ضغوط الراي العام تواصلت وتعددت على حكومة جنوب افريقيا . ولكن أغلب الظن أن أمر الافراج عن الشاعر يرجع أساسا الى ارادة اقتناء المركب النووي ...!

وقد يتعلق الامر أيضا بالمحادثات الناميبية التي يمكن أن تلعب فيها باريس دورا هاما .

موارد ثقافية للمملكة

يبلغ مجموع الجرائد والمجلات العربية والأجنبية التي ترد الى المملكة العربية السعودية ٧٥ صحيفة و٩٥٢ مجلة ودورية ... ومن جملة ذلك العدد هناك ٤٦ صحيفة و١٦٢ مجلة عربية تصل تباعا للمملكة مما يثرى المعين الثقافي لمتلقي المعرفة ..

نقاد الغرب

عن تهامة للنشر صدر مؤخرا في جدة كتاب جديد بعنوان « نقاد من الغرب » تأليف الاستاذ عبد الله عبد الوهاب العباسي .

الكتاب عبارة عن دراسة تعرف بعدد من النقاد الغربيين قديما وحديثا . الذين اثروا في الحركة النقدية في العالم .. ومن هؤلاء : ارسطو . وفرويد . واليوت . وهربرت ريد ..

الاوديسة !

صدر في بيروت العدد الجديد من المجلة اللبنانية « الاوديسة » وقد تضمن عدة قصائد باللغتين العربية والفرنسية للشعراء : توفيق يوسف عواد . سعيد عقل . عاصي الرحباني . منصور الرحباني . هشام طراد . وغيرهم من الشعراء ..

رحلة مع الشمس

أجل .. أبحرت لا أدري اتجاهي
وفي عيني أطياف الحبيب
وباخرتي تسير على جراحي
وتزحف نحو آفاق الغروب
على سطح السفينة غاص عنقي
بأكتافي وكفي في جيوبي
وقد عبث النسيم على جبيني
بخصلات تجاوزها مشيبي
ومرآة المحيط على عيوني
ظلال قد توارت في شحوبي
أجل أبحرت .. والدنيا بكاء
ترُدده السفينة في نحيب

وتنفث في السماء دخان يأس
ورائي نحو ميناء كئيب
وخط أبيض يختال خلفي
من الزبد الجريح على الدروب
أجل أبحرت .. لم أترك سواها
على الميناء في شك رهيب
تودعني .. تلوح من بعيد
وأمضي في الحياة الى مغيبي
مسحت اليوم من عمري سنينا
ودمعات هتونات سكوب
سأمضي في متاهاتي وحيدا
وذكراها ستبقى من طيوبي

أحسان اليني

بسم الله الرحمن الرحيم

لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾

سورة الحشر ، الآية (٢١)

القرآن كلام الله المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم . وقد اخبر جل جلاله في هذه الآية بوجوب تعظيم كتابه الكريم . وانه جدير بأن تخشع له القلوب ، وترق له الافئدة ، ومن خصائصه (عظمته وجودة الفاظه وقوته وبلاغته) واشتماله على المواعظ التي تلين لها القلوب . حتى أنه لو انزل على جبل من الجبال الكائنة في الأرض لرأيته (مع كونه في غاية القسوة والشدة والصلابة وضخامة الجرم) خاشعا متصدعا من خشية الله سبحانه وتعالى حذرا من عقابه . وخوفا من أن لا يؤدي ما يجب عليه من تعظيم كلام الله . وهذا يقتضي علو شأن القرآن وقوة تأثيره في القلوب . ويدل على هذا قوله تعالى (وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون) أي فيما يجب عليهم التفكر فيه . ليتعظوا بالمواعظ . وينزجروا بالزواجر . وفيه توبيخ وتقريع للكفار حيث لم يخشعوا للقرآن . ولا اتعظوا بمواعظه . ولا انزجروا بزواجره . نسأل الله ان يوفقنا لحفظه وتلاوته والعمل بأحكامه . انه ولي ذلك والقادر عليه

علامة فارقة ومميزة للأمة المحمدية

عن (نعيم المجمر) قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد . فتوضأ فقال : انى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول « ان أمتى يدعون يوم القيامه غرا محجلين من آثار الوضوء . فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل » رواه البخارى .

● روى هذا الحديث صحابي جليل هو (نعيم بن المجمر) وصف هو وابوه بذلك بكونهما كان يبخران مسجد النبي صلى الله عليه وسلم . واصل (الغرة) لمعة بيضاء تكون في جبهة الفرس . ثم استعملت في الجمال والشهرة وطيب الذكر . والمراد بها هنا النور الكائن في وجوه أمة محمد صلى الله عليه وسلم . وانهم اذا دعوا على رؤوس الاشهاد نودوا بهذا الوصف . وكانوا على هذه الصفة (محجلين) وهو اي التحجيل نور يضيء الله به وجوه هذه الأمة . ويكون علامة فارقة ومميزة لها . لذا رغب صلى الله عليه وسلم امته في اسباغ الوضوء . وغسل الاعضاء تماما . والعناية بها . وقد اختلف العلماء في القدر المستحب من التطويل في التحجيل . فقيل الى المنكب والركبة . وقيل المستحب ، الزيادة الى نصف العضد والساق . وقيل الى فوق ذلك .. والله أعلم .

لماذا اعتنقوا الاسلام ..؟

قصة كفاح فى نشر الدعوة الإسلامية فى نيجيريا

قارة افريقية مصدر

عز وقوة للاسلام

تاجر مسلم نيجيرى يخصص معظم تجارته لنشر الدعوة

كان الحاج (ابراهيم نياس نواجي) قسيسا نصرانيا يشرف على كنيسة في شرق نيجيريا . وكان اسمه (نيوجي) ثم اراد الله له الهداية . فاسلم على يد اصحاب الطريقة التيجانية – وهي طريقة صوفية لها اتباعها في افريقيا . وسمى نفسه (ابراهيم نياس) تشبها بصاحب الطريقة التيجانية في السنغال . ثم التقى بتاجر مسلم في نيجيريا من اصل شامي . اخذ يدعوه الى ان يكون داعية مسلما بدلا من حياة الاعتكاف والدروشة . عملا بالحديث الصحيح (لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم) وبعد محاولات كثيرة . وبعد اخذ ورد .

كان يحتج بقوله . (ينقصنا المال) فيجيبه التاجر المسلم (خذ ما شئت من مال ولاتعتبره عقبة في طريقك) فما كان من (ابراهيم نياس) الا ان وافق .

واخذ المال وبدأ بالدعوة الاسلامية حتى اسلم على يده (ستة آلاف شخص) كانوا يسكنون قريته التي كان يعمل فيها منصرا . – ثم فكر الداعية ابراهيم في انشاء مسجد للدعوة الاسلامية . فالتفت حوله فلم يجد الا الكنيسة الخربة التي هجرها سكان البلدة على اثر اسلامهم . فحولها الى مسجد . وتطور الأمر . وثارت ضجة هائلة عندما وقع حرق الكنيسة لانهم أبوا ان يتركوه لتحويلها الى مسجد !! وسجن هو وزوجته بضع سنين . صبر خلالها على المحنة . وكانت بمثابة جلاء لروحه ونفسه .

■ وخرج (ابراهيم نياس) من السجن وهو اشد عزما . واصلب عودا واقوى ايمانا .فاخذ يعمل على اقامة اول مسجد . وجمع المساعدات من الناس لهذا المشروع . وبنى المسجد الذي يحلم به . ثم فكر في انشاء مركز اسلامي الى جانب المسجد .وقام بجولة في العالم الاسلامي لجمع التبرعات وكسب التاييد لمشروعه . وتم كل شيء على احسن ما يرام . ووضع الحجر الأساسي للمركز الذي يحتوى على المسجد والمستشفى . وانتشرت الدعوة الاسلامية في ربوع شرق نيجيريا .

ودخل الناس في دين الله افواجا .(حوالى مئة وخمسين الفا كلهم من (الايبو) القبيلة النصرانية اعتنقوا الاسلام على يد هذا الرجل المسلم) من هنا تحرك اعداء الله . وخافوا على هذه المنطقة لانها غنية بمواردها الطبيعية . واخذوا يهددون بانه اذا لم يوقف هذا الداعية النشاط الاسلامي فلن يمضي وقت طويل حتى يصبح اغلبية السكان من المسلمين . ومما يجدر ذكره ان السفارة الاسرائيلية في نيجيريا – بعثت الى (ابراهيم نياس) وهو اشد ما يكون حاجة الى المال . بعثت له رجلا منافقا يظهر اسلامه . فقال له . ان السفارة الاسرائيلية على استعداد لمنحك (٥٥ الف دولار امريكي) شريطة ان تصبح قاديانيا . فما كان من ابراهيم الا ان رفض وقال : ان معي ربي يغنيني عنك وعنها !!.

□ وبعد اتساع الرقعة الاسلامية في نيجيريا دبر اعداء الله مكيدة للحد من هذا التوسع . فقامت فتنة اهلية راح ضحيتها الكثير من الناس . ولجأ البعض الآخر الى العاصمة النيجيرية « لاغوس » وصودرت املاك المسلمين في شرق البلاد . وفي مقدمتها المسجد والمركز الاسلامي . وهكذا تحقق ما اراده اعداء هذا الدين الاسلامي .

وبالرغم من هذه النكبات لم تفتر عزيمة الحاج (ابراهيم نياس). الذي شغل بعد ذلك منصب مدير الوكالة الاسلامي في (انيكبو) بنيجيريا الشرقية .

ندوة حول إسهامات العلماء فى الزراعة

● من مندوب « المدينة » :

يستعد قسم التراث العربي التابع للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت بالتعاون مع (معهد التراث العلمي العربي في حلب بسوريا) لعقد الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب وذلك في العاشر من شهر ديسمبر القادم ولمدة خمسة أيام . وستعقد الندوة بالكويت . وسوف يقدم المشاركون في الندوة بحوثا تبين (إسهامات العلماء العرب في علوم النبات والري والفلاحة) وتهدف الندوة التي ستجمع عددا من العلماء والباحثين المعنيين بالتراث العلمي العربي إلى (إبراز دور العرب في علم النبات وهندسة الري وأعمال الزراعة).

– الجدير بالذكر أن معهد التراث العلمي كان قد نظم في عامي ٧٦ و ٧٩م ندوتين عالميتين لتاريخ العلوم عند العرب . رصدتا الجهود العربية في تطوير العلوم بشكل عام وإضافات العلماء العرب الى العلوم الدقيقة كالرياضيات والفيزياء والتنجيم والفلك والعلوم الطبية والبيطرية والزراعة وتربية الحيوان .

شارك في الندوة ٦٥ متخصصا في تاريخ العلوم عند العرب ناقشوا على مدى ٨- أيام (٦٧ بحثا) منها ٣٦ باللغة العربية . و ٣١ باللغة الانجليزية وكانت الندوة قد حضرها (١٢٧) عالما وباحثا اكثر تخصصا . إذ نظمت خلالها حلقة علمية حول (تاريخ الجبر العربي وأخرى حول (انتقال العلم العربي إلى الغرب اللاتيني .

افتتاح دار الآثار الأسلامية بالكويت

احتفل مؤخرا بدولة الكويت الشقيق بافتتاح(دار الآثار الاسلامية)وهي واحدة من اربعة لجنحة يضمها المتحف الكويتي . وقد ضمت الدار نحو(الف قطعة)من الآثار النادرة التي تمثل بعض المعالم المهمة للحضارة الاسلامية كالمخطوطات والمشغولات والأسلحة والسجاد من عصور اسلامية مختلفة . وفي مجال المخطوطات ضمت الدار صفحات نادرة من القرآن الكريم وبعض المخطوطات الأخرى النادرة . والمنمنمات . وجميعها كتبت في عصور مختلفة وقد حضر الاحتفال عدد كبير من المتخصصين في البحث عن(الآثار الاسلامية في عدد من الدول الاسلامية) .

رأى إسلامي

معاقبة المفطرين فى رمضان

● لا شك ان كل مسلم يسره ان تقام شرائع الله كاملة على هذه الأرض . وقد سررنا بما نشرته الصحف بتاريخ ١٦/٥/١٩٨٣م عن : « معاقبة المفطرين في رمضان المبارك في مصر » . فهناك مشروع امام مجلس الشعب المصري يناقش فيه (معاقبة المفطرين في شهر رمضان المبارك) . ويخص بالعقاب من يجهر بافطاره امام الناس .. وقد تقدم بهذا القانون نائب بالحزب الوطني الحاكم وهو (محمود نافع) . والمشروع ينص على حبس المتهم بالافطار مدة لا تقل عن شهر . ولا تزيد عن ثلاثة أشهر . وبغرامة مالية لا تقل عن (١٠٠ جنيه) ولا تزيد عن (٣٠٠ جنيه) . ولا يجوز وقف تنفيذ هذه العقوبة . وطالب النائب بسرعة مناقشة هذا المشروع خلال شهر شعبان . وقبل حلول شهر الصيام رمضان المبارك ..

● أقول لمن يستهين بالافطار في شهر رمضان بغير عذر شرعي : ما منعك عن الصيام ؟ (هناك مطاعم . ومسارح وغيرهما يتزايد الاقبال عليها في شهر رمضان في كثير من الدول للأسف ! ويزداد عليها إقبال الزبائن . ضعاف النفوس . يجمع صاحب المطعم أو الملهى الأموال الطائلة في هذا الشهر المبارك من هؤلاء المفطرين . الذين لا يخافون الله عز وجل ثم لا يرهبون السلطات الحاكمة . هذا هو الواقع في بعض البلاد الاسلامية نظرا لانعدام العقوبة على المجاهرة بالإفطار في رمضان !

● فمتى تنتهج سائر البلاد الاسلامية هذا النهج الذي دعا اليه هذا المسلم في تطبيق هذا القرار بحسم وشدة . ومعاقبة من تخونه نفسه فيفطر أمام الناس . وهذا من باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . قال تعالى : (ياايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) سورة البقرة (١٨٣) .

وعن طلحة بن عبيد الله « أن أعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال : يارسول الله . اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة ؟ فقال : الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا . فقال : أخبرني بما فرض الله علي من الصيام ؟ فقال : شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا . فقال: أخبرني ما فرض الله علي من الزكاة ؟ قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام . قال : (والذى اكرمك بالحق لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا) . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أفلح إن صدق . أو دخل الجنة إن صدق) رواه البخارى .

● وهناك نصوص كثيرة تحث على الصيام . وتوجبه لأنه فرض عين على كل مسلم بالغ مكلف قادر على الصيام الذي هو ركن من أركان الاسلام الخمسة – ونحن نحمد الله على أن ظاهرة الافطار في نهار رمضان : ظاهرة منعدمة في هذه المملكة الفتية . حتى بين الأجانب الذين يوجب النظام عليهم احترام دين السكان وعاداتهم وتقاليدهم . نسأل الله أن يكون في ذلك قدوة حسنة لسائر الدول الإسلامية التي ينبغي عليها مراعاة (محاربة الجهر بالأفطار في رمضان . ومراعاة مشاعر المسلمين بصفة عامة) ..

لهذه الأسباب : حرم الإسلام الربا ...

هناك صور عديدة جاء بها الاسلام لمحاربة الجريمة . وحصر المجرم في اضيق دائرة . انه لم يحل للمسلم ان يشترى شيئا يعلم انه مغصوب او مسروق . او ماخوذ من صاحبه بغير حق .لانه اذا فعل ذلك يعين المجرم الغاصب او السارق المعتدى على غصبه وسرقته . وعدوانه . ولايدفع الاثم عن السارق (طول امد المسروق) فان طول الزمن لا يجعل المسروق حلالا . ولايجعل الحرام حلالا . ولايسقط حق المالك الأصلي . والاسلام جاء بصور عديدة للكسب الحلال . منها اباحة استثمار المال عن طريق التجارة . وقد اثنى القرآن على الضاربين في الأرض للتجارة حيث قال تعالى [وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله] سورة المزمل (الآية ٢٠) ومع هذا فان الاسلام سد الطريق على كل من يحاول استثمار ماله عن طريق الربا . فحرم قليله وكثيره . وشنع على اليهود اذ اخذوا الربا وقد نهوا عنه . قال تعالى [يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا . ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله . وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون] سورة البقرة (الآيتان ٢٧٨/٢٧٩).

فيا اخوتي اعملوا وابذلوا كل ما تستطيعون للابتعاد عن الربا . اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم الذي اعلن الحرب على الربا والمرابين . لأنه يعلم خطره على المجتمع . والاسلام حين شدد في امر الربا واكد حرمته . انما راعى مصلحة البشرية في اخلاقها واجتماعها واقتصادها . والربا له مساوىء كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر :

١ – (الربا يقتضي اخذ مال الانسان من غير عوض) لأن من يبيع الريال بريالين تحصل له زيادة ريال من غير عوض، ومال الانسان له حرمة عظيمة . فحرمة مال الانسان كحرمة دمه وعرضه . فوجب ان يكون اخذ ماله من غير عوض محرما .

٢ – (ان الاعتماد على الربا يمنع الناس عن الاشتغال بالمكاسب الطيبة) وذلك ان صاحب الريال اذا تمكن بواسطة عقد الربا من تحصيل الريال الزائد نقدا كان او نسيئة خف عليه اكتساب وجه المعيشة . فلا يكاد يتحمل مشقة الكسب والتجارة . وهذا يفضي ويؤدى الى انقطاع منافع الخلق . ومن المعلوم ان مصالح العالم لا تنتظم الا بالتجارات والحرف .

٣ – (ان الربا يؤدى الى انقطاع المعروف بين الناس) لأن الربا اذا حرم طابت النفوس بقرض القلوس واسترجاعها .ولو حل الربا لكانت حاجة المحتاج تحمله على اخذ الدرهم بدرهمين . فيؤدى ذلك الى انقطاع المعروف والمواساة والاحسان بين الناس .

مخطوطات هندية بجامعة الأمام

● من محمد عبدة صباغ :

قامت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بتصوير مجموعة من المخطوطات العربية . تم الحصول عليها من الهند . وهذه المخطوطات هي :

(الموطا)رواية ابى مصعب محمد بن أحمد الزهرى . تم نسخها سنة ٥٩٣ هـ . و(الأسماء المبهمة في الانباء المحكمة)للخطيب البغدادى تم نسخها سنة٦٠٩ هـ و« المحصول »للرازى .

تم نسخها عام ٦٣٠ هـ و(مختصر الترغيب والترهيب)للحافظ ابن حجر العسقلانى بخط يده .

وقد صدرت هذه المخطوطات خلال جولة قام بها الدكتور(عبد الله العسيلان)عميد شئون المكتبات في جامعة الأمام الى الهند . شملت عدة مدن(منها بومباى . وحيدراباد . ومدراس) كما أوصى الدكتور عسيلان بتصوير عدد كبير من المخطوطات من مدينة(مدراس)

الجدير بالذكر ان قسم المخطوطات بجامعة الأمام(محمد بن سعود الاسلامية) يضم اكثر من ثلاثة عشر الف مخطوطة .

دعوة .. الى العمل الصالح

ما من مسلم في هذه الدنيا الا يعتبر العمل الصالح الكامل المتقن مبتغاه ومطلبه لنفسه واهله ومن يعز عليه . فلماذا لا يكون منك يااخي هذا العمل . وانت تقوم بواجبك امام الله عز وجل : من اداء الصلوات المفروضة عليك باتقان واخلاص . وخشوع لله الواحد الاحد الفرد الصمد . لماذا لا يكون عملك مخلصا وانت تصوم رمضان الشهر المبارك الذى ثبت عنه في الحديث القدسي (رمضان لي وانا اجزي به) .

لماذا لا تكون خاضعا للتعاليم الاسلامية وتبذل كل جهودك في ادائها على احسن وجه . كما تقوم كل يوم من نومك مبكرا وتسعى لجمع الاموال . لماذا يا اخى لا تفكر بالعقل والمنطق . وتحترم العمل الذى تأكل منه قوتك . واحترامك لهذا العمل يكون بالحضور اليه مبكرا في وقته دون اى تأخير . والاستمرار في ادائه دون كلل او ملل الى ان ينتهي وقته . والشريعة الاسلامية السمحة كانت وستظل تنادى بهذه المبادىء التي تأمرنا بالاخلاص والتفاني في اعمالنا لتكون اللقمة التى نطعمها حلالا طيبا مباركا . والله سبحانه وتعالى يحب من العبد العمل الصالح المتقن .

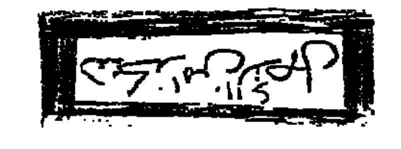
العثور على مخطوطات قيمة فى صنعاء

● من محمد عبده صباغ :

قامت لجنة برئاسة القاضي (اسماعيل الاكوع) مدير الهيئة العامة للآثار ودور الكتب في الجمهورية العربية اليمنية . وعضو المجلس الاستشاري لمعهد المخطوطات العربية بدارسة مخطوطات قيمة . يعود تاريخها الى القرن الثامن الهجرى .

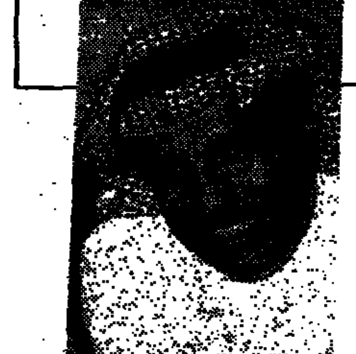
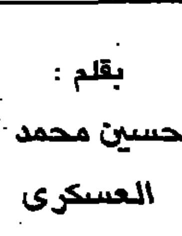
وكان خبراء اثار قد عثروا خلال حفريات اثرية في مدينة صفا على ثلاثة اكياس كبيرة . قرب جامع صنعاء تضم حوالى عشرين الف صفحة من الآيات القرآنية الكريمة منسوخة بالخط الكوفي .

الجدير بالذكر ان خبراء من الالمان المتخصصين بترميم المخطوطات قد ساعدوا الفريق اليمنى في العثور على المخطوطات القيمة



هكذا من الأصل

لبنان .. وضعف الموقف العربي

بقلم : حسين محمد العسكري

القول بان اسرائيل حصلت على ما ارادت او على البعض مما ارادت نتيجة لغزها لبنان في شهر رمضان الماضي هذا القول له ما يبرره من واقع طبائع الامور المتصلة بالراى . والراى المضاد الذى يطرح عادة على مائدة المفاوضات بين طرفين متفاوضين .

ووصول لبنان الى اتفاق مع اسرائيل على سحب قواتها من اراضيه ياتي في هذا الاطار .. اطار التفاوض الذى استمر اربعة شهور وجرى خلالها الكثير من الشد والجذب بين موقف الفريقين وكما هي العادة في اية مفاوضات لابد وان تكون التنازلات من كلا الطرفين هي الوسيلة الوحيدة لوصولهما الى نقطة الاتفاق ... وعندما توصل لبنان مع اسرائيل للالتقاء عند هذه النقطة . تباينت ردود الفعل في العالم العربي حول هذا الاتفاق وذلك امر طبيعي بفعل تركيبة العوامل التى تؤثر في الفكر السياسي العربي . لهذه الاعتبارات جاءت ردود الفعل العربية مزيجا من التعاطف مع لبنان ونكران مع اقدم عليه وفي ظل هذه المعادلة الصعبة . معادلة المزج بين الممكن والمستحيل بدا ان اسرائيل قد وصلت الى ما ارادت ليس بفعل ضعف بموقف لبنان كبلد محتل يعاني مذلة الاحتلال وينكوى بنارها . بل لان اى ضعف اصاب لبنان كان بفعل غياب الموقف العربي الواحد لمواجهة الحقائق والتعامل مباشرة مع الفعل وليس ردود الفعل كما هي حال العرب ... وبغض النظر عن المكتسبات التى حققتها اسرائيل من غزوها للبنان فان العدو استطاع ان يحتل موقعا متقدما على ساحة صراعه مع الأمة العربية وتلك حقيقة لا يجب اغفالها في فورة ردود الفعل العاطفية للاتفاق اللبناني الاسرائيلي . ردود فعل اتسمت بالقبول الحذر والرفض المتطرف .

ان وصول العدو الى موقف متقدم على ساحة المواجهة يجعله قادرا ليس على ترك انطباع لدى الانسان العربي بأنه اى العدو استطاع ان ينفذ من خلال جدار التضامن العربي ليفتح في هذا الجدار عدة ثغرات تتمثل في اختلاف النظرة العربية الى الاتفاق اللبناني الاسرائيلي وتقويم نتائجه حاضرا ومستقبلا . بل سيمكن العدو في فرض خياراته .

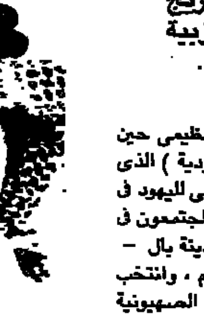
فاسرائيل تعتبر ما توصلت اليه مع لبنان صيغة جديدة تستطيع ان تتقدم بها للمجتمع الدولى كمبرر لحرصها المزعوم على السلام والأمن في منطقة الصراع . فيما الأطراف الآخرون يرفضون هذه الصيغة . هذا من وجهة نظر اسرائيل وفي مقابل تحرك اسرائيل نشط تبرز الحاجة حتمية واكثر الحاحا من اى وقت مضى لايجاد موقف عربي واحد يكون في حجم ومستوى خطورة المرحلة الراهنة ليس من اجل احتواء ما قد تسفر عنه المرحلة الراهنة من تطورات بل من اجل احتواء ما قد تؤدى اليه هذه المرحلة من نتائج تجعل العرب يتعاملون غدا مع ما يرفضونه اليوم . وهذا الاحتواء يتوجب ايجاد بديل عربي تتوفر لنجاحه قناعة عربية تامة . قناعة تنبع من تفهم واع لطبيعة تطورات الموقف وانعكاساته على التحرك العربي حاضرا ومستقبلا .

فالأمور بالغة الخطورة والحساسية والتعقيد وما هو منظور الآن من اخطار يقل حجما عن ما هو في طيات المستقبل .

ومن هنا فان اتهام لبنان بالضعف أمام المفاوض الاسرائيلي فيه ظلم للبنان فان ضعف لبنان ان وجد هو بسبب ضعف العرب جميعا أمام التحديات .

التوسعية الصهيونية والمواجهة الحضارية

« إن اسرائيل ستمتد ذات يوم من مصر إلى تركيا . وقد تنبأ الانجيل بان الدولة الاسرائيلية ستضم بالتدريج أجزاء من العراق وسوريا وتركيا والجزيرة العربية والسودان ولبنان والأردن والكويت » مناحيم بيجن .



بقلم : عبدالقادر طاش

● هذا ماقاله بيجن للقس (جيرى فالويل) - زعيم مايسمى بالاغلبية الاخلاقية في الولايات المتحدة الامريكية - وقد نشرت هذا القول جريدة المدينة المنورة نقلا عن مقابلة اجرتها صحيفة (تيلركوريه تايمز تلغراف) التى تصدر في ولاية تكساس مع القس الامريكي .

● وحتى يمكننا فهم ابعاد مثل هذه الأقوال التى يطلقها قادة العدو اليهودى لابد لنا من دراسة تاريخ الصراع العربي - الصهيوني ، والقاء الضوء على المكونات التاريخية والفكرية والسياسية التى قامت عليها الصهيونية العالمية ، وتكوين تصور واع ومنطقي لحقيقة هذه الحركة وللطريقة التى يفكر بها اتباعها والمخططون لها . وبدون هذه الدراسة الواعية التى تنفذ إلى جوهر الصراع فان تعاملنا مع قضية الصراع مع العدو يظل تعاملا سطحيا هامشيا مما يؤدى - دون شك - إلى مزيد من المآسي والنكسات في مستقبل الأيام ، وخصوصا في مثل هذه الظروف التاريخية التى تمر بها قضية فلسطين في جو « السرطان الاستيطاني التوسعي » الذى يجتاح الأرض المحتلة دون كلال !!

ولعل من البديهي - بادىء ذي بدء - أن نقرر بأنه قد بات من العسير الآن محاولة الفصل بين اليهودية عقيدة دينية عنصرية والصهيونية حركة سياسية مؤطرة للتراث التوراتي المحرف وموظفة لأساطيرها التلمودية لخدمة أهداف استعمارية توسعية . ولقد افلح الصهيونيون في مزج عناصر متفرقة من العقائد الدينية المحرفة لليهودية ومن التطلعات السياسية والاقتصادية في بوتقة واحدة تصب في الاطار الايديولوجي والسياسي للحركة الصهيونية الحديثة .

نشأة الصهيونية الحديثة

ان فكرة اعطاء اليهود أرضا لاقامة كيان لهم بدأت في اواخر القرن ١٧م حين دعا نابليون عام ١٧٩٩م اليهود الى تمويل حربه ضد بريطانيا مقابل أن يقيم لهم دولة في فلسطين . ثم لما انتصرت بريطانيا في الحرب عرضت على اليهود - عبر وزير خارجيتها بالمرستون سنة ١٨٢٧م - اقامة وطن قومي لهم في فلسطين بدعوى ان هذا الكيان الغريب سيكون بمثابة رقيب على طموح محمد على الكبير حاكم مصر في خططه لتوحيد المنطقة العربية .

أما بذور الصهيونية الحديثة المنظمة فقد ولدت على يد (موسزهس) اليهودى الذى الف كتاب « روما والقدس » عام ١٨٦٢م ، ثم تبعه « بنسكر » بعد عشرين عاما ، وتحت زعامته اجتمع أول مؤتمر لليهود عام ١٨٨٤م .

ولكن (ثيودور هرتزل) - الصحفي اليهودى النمساوى - كان أول من خرج بالفكرة الصهيونية إلى حيز البلورة والبناء التنظيمي حين أصدر كتابه (الدولة اليهودية) الذى دعا فيه إلى اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين ، ثم تبنى اراءه المجتمعون في أول مؤتمر صهيوني في مدينة بال - سويسرا عام ١٨٩٧م ، وانتخب هرتزل أول رئيس للمنظمة الصهيونية العالمية . (١)

وبنشوء الحركة الصهيونية العالمية تزاوجت المصالح الايديولوجية والاستعمارية للدول الغربية - بريطانيا وفرنسا بوجه خاص - مع المصالح اليهودية . وتمثلت المصالح الاوربية في العمل على ايجاد قاعدة للغرب في قلب العالم العربي يتخذها نقطة ارتكاز له : لقواته الحربية ولدعوته السياسية والدينية ، ومنها يمكن حصار الاسلام والوثوب عليه كلما اتيحت الفرصة لمهاجمته . (٢)

الأسس والأهداف التي قامت عليها الصهيونية

يعتمد اليهود في بناء فلسفتهم الصهيونية على ثلاثة مصادر (مقدسة) - بعضها محرف عن الاصل وبعضها من وضع أحبارهم ودهاقينهم - وهذه المصادر هي : العهد القديم (التوراة المحرفة) والتلمود (وهو في نظرهم كتاب منزل من الله إلى موسى شفاها) وبروتوكولات حكماء صهيون (وهي مجموعة من الوثائق السرية التى كتبها بعض زعماء اليهود في اواخر القرن الماضي وطبعت لأول مرة في روسيا سنة ١٩٠٢م) .

وينبني الفكر الصهيوني - اعتمادا على النصوص والأساطير التى تحفل بها المصادر الثلاثة - على ثلاثة أسس مترابطة هي :

١ - إن اليهود هم شعب الله المختار وأن لهم قومية خالصة ومتميزة .

٢ - إن اليهود قد وعدهم الرب بان يملكهم العالم ليكونوا زعماءه وقادته .

٣ - إن اليهود ينبغي أن يعيشوا في ارض يهودية خالصة تلم شمل المنفيين وتدعم وحدة الشعب اليهودى . وهذه الأرض هي (أرض الميعاد) في فلسطين .

إن اليهودية - في صورتها المحرفة - ديانة عنصرية قبلية ، فهي تدور حول العلاقة بين اليهود والههم القبلي (يهوه) وهو إله خاص بهم ليس لـ (الغوييم) أو الاممين الحق في تسميته إلها لهم . فهو رب اسرائيل وحدها . (٣) وهذا الاله (قدوس اسرائيل الاوحد) وهو الذى أختار اليهود ليكونوا احباءه وخلصاءه « لأنك شعب مقدس للرب إلهك واياك اصطفى الرب إلهك أن تكون له امة خاصة من جميع الأمم التى على الارض » (سفر تثنية الاشتراع ٧ : ٦) (٤)

وشعب الله المختار - في الزعم اليهودى - لابد وان يحافظ على نقائه العنصرى فلا يختلط بغير اليهود من الأمميين . وهم يعتقدون بأن « غير اليهود نجسون ولا يمكن لليهودى أن يدخلهم الى بيته أو يأكل عندهم ، وليس له أن يتعامل معهم الا بغرض التجارة » (٥) ولذلك فان الشعب المختار ينبغي أن يحكم العالم « اننا نقرأ في شريعة الانبياء اننا مختارون من الله لنحكم الارض وقد منحنا الله العبقرية كي نكون قادرين على القيام بهذا العمل » !! (٦)

وقد تعمقت في الفكر الصهيوني فكرة الرجوع الى أرض الميعاد (فلسطين) وانشاء كيان قومي ليهود الشتات ، وارتبطت بمشاعر دينية وعاطفية ، ورسختها الأساطير الدينية التلمودية التى تزعم أن الرب اخرج اليهود من ديارهم (فلسطين) اثناء الغزو البابلي وان نبوخذ نصر « حطم الهيكل المقدس » (٧)

ولذلك تتنشط الحركات الدينية المتطرفة في اسرائيل - مثل حركة (كاخ) التى يتزعمها الحاخام مائير كاهانا ومثل الحاخام يسرائيل هرئيل - في أعمال الاعتداءات المتكررة على المسجد الاقصى المبارك والضغط على الحكومة الاسرائيلية لاعلان السيادة اليهودية على جبل البيت (المسجد الاقصى) حتى يتمكنوا من اعادة بناء الهيكل المقدس الذى يزعم التلمود والتوراة المحرفة ان المسجد الاقصى قد اقيم على انقاضه .

وقد صرح كثير من زعماء الصهيونية برغبتهم في اعادة بناء الهيكل . فقد صرح السير الفرند موند - الوزير البريطاني السابق خلال الانتداب البريطاني على فلسطين - (ان اليوم الذى سيعاد فيه بناء الهيكل اصبح قريبا جدا ، ولذا فاني ساكرس مابقى من ايام حياتي لبناء هيكل سليمان مكان المسجد الاقصى » . كما قال رئيس وزراء اسرائيل الاسبق بن جوريون « لا معنى لاسرائيل بدون القدس ، ولا معنى للقدس بدون الهيكل » (٨)

غاية الصهيونية امبراطورية إسرائيلية مهيمنة

إن البعد التوسعي في الحركة الصهيونية معلم أصيل من معالمها ، لذلك يقول الكاتب اليهودى فان باسن في كتابه « القدس تنادى » - الذى صدر عام ١٩٥٠م - « إن الصهيونية ليست حركة لتأسيس دولة يهودية فحسب . إن انشاء هذه الدولة هو وسيلة لغاية . إن الصهيونية حركة بعث للتراث اليهودى ليصبح عاملا دينيا وحضاريا مبدعا في حياة الانسانية » (٩)

وقد رسم هرتزل في كتابه الدولة اليهودية حدود دولة اسرائيل الكبرى وجعلها تمتد من جبال قابا روكيا في تركيا شمالا وقناة السويس في مصر جنوبا . (١٠)

وفي سنة ١٩١٩م قدم الوفد الصهيوني لمؤتمر السلام خطة للدولة الصهيونية التى تضم فلسطين جميعا والاردن ومرتفعات الجولان وجنوب لبنان واجزاء من سيناء (١١) وفي عام ١٩٤٨م اخبر الجنرال باتريك هورلى - الممثل الشخصي للرئيس الأمريكي الاسبق روزفلت في الشرق الأوسط - اخبر الرئيس الأمريكي بان المنظمة الصهيونية في فلسطين قد اشارت الى تطلعها لتحقيق برنامج موسع يضم : (١) دولة يهودية مستقلة على ارض فلسطين وربما الاردن . (٢) نقل عرب فلسطين منها الى العراق . (٣) زعامة يهودية في منطقة الشرق الأوسط بأسرها في مجالات التنمية والتحكم الاقتصادى . (١٢)

ويجدر بنا هنا أن نتذكر بأن الاسرائيليين - منذ انشاء كيانهم الصهيوني - لم يقدموا للعالم اى تصور واضح لحدود دولتهم . فـ (بن جوريون) رفض عام ١٩٤٨م - عند تأسيس اسرائيل - اعلان حدود دولته ، وقال سنة ١٩٥٠م بأن اسرائيل قد اعيد تأسيسها الآن على الجزء الغربي من ارض اسرائيل !! كما ان (موشيه دايان) اعلن سنة ١٩٥٢م بأن على الجيش الاسرائيلي ان يواصل الحرب لتحقيق الغاية الاساسية لانشاء امبراطورية اسرائيلية . (١٣)

وفي هذا الاطار من الفهم التاريخي والايديولوجي للحركة الصهيونية يمكننا تصنيف مقولة رئيس وزراء اسرائيل الحالي (مناحيم بيجن) بأن اسرائيل ستمتد ذات يوم من مصر الى تركيا .. واعتبارها جزءا من المنظومة الايديولوجية والسياسية التى تتركب منها احلام الصهيونية .

وفي ضوء هذا الفهم التاريخي والايديولوجي للحركة الصهيونية يمكن تفسير « الحمى الاستيطانية » التى تجتاح الأرض المحتلة في محاولة صهيونية لتفريغ الأرض المحتلة من سكانها العرب وفرض سياسة الأمر الواقع وخلق روح من اليأس والاحباط النفسي في نفوس الشعوب العربية المسلمة وتهيئتها لقبول الوجود الصهيوني ومحاولة التعايش السلمي معه حتى يتمكن من خلال هذا الجو النفسي الانهزامي تنفيذ اهدافه ومراميه العنصرية والتوسعية في فرض الهيمنة الصهيونية على المنطقة الاسلامية تحقيقا لاحلامه واحلام الاستعماريين الغربيين في امريكا واوروبا في الوقوف في وجه اى انتفاضة اسلامية حقيقية تنبثق وتعمل جاهدة على اعادة بناء القوة الاسلامية ومجابهة القوى المعادية حضاريا وفكريا وسياسيا واقتصاديا .

خاتمة

إن الفهم التاريخي / الايديولوجي لحقيقة الصراع بيننا وبين الكيان الصهيوني يقودنا إلى التأكيد على أن الصراع في جوهره « صراع حضاري » يهدف الاعداء من ورائه إلى الوقوف في وجه الاسلام وحضارته وقيمه حتى لا يعود الى مسرح الاحداث . وقد عبر عن ذلك المؤتمر الاوروبي الذى عقد في لندن سنة ١٩٠٧م حيث انتهى المؤتمر الى القول بأن « الخطر الذى يتهدد أوربا يكمن في المنطقة المترامية بين طنجة وخليج البصرة لأن هذه المنطقة تسكنها أمة تتمتع بكل مقومات الوحدة ولها تأثير ثقافي واسع في افريقيا وأسيا اضافة الى الثروات التى تمتلكها » واقترح المؤتمر بأن « افضل حل لمواجهة هذه الامة هو شطرها الى شطرين بواسطة شعب غريب يحول دون وحدتها ويعمل على استنزاف قدراتها » (١٤)

ولابد لنا في استراتيجيتنا لمواجهة العدو الصهيوني ومن يقف وراءه من القوى الكبرى وخصوصا العدو الأمريكي الامبريالي أن نبني تلك المواجهة على قاعدة حضارية شاملة في منطلقاتها وممارساتها . ويمكن تلخيص مستلزمات تلك القاعدة الحضارية فيما يلي :

اولا . التزام الامة الاسلامية - حكومات وشعوبا - بالمنهج الاسلامي وتطبيقه واقعا سياسيا واقتصاديا وثقافيا ، وتهيئة المناخ الاسلامي الذى يتسم بالحرية والشورى والحكم بما انزل الله حتى نتمكن من بناء انفسنا معنويا وماديا لمواجهة التحدى الحضاري .

ثانيا : اعتبار قضية الصراع مع العدو الصهيوني قضية اسلامية في جوهرها وحقيقتها ، والخروج بها من الاطار القومي الضيق الى الاطار الاسلامي الذى يجعل كل مسلم على وجه الارض يشعر بانها قضيته لانها قضية الاسلام ومن ثم يمكننا توظيف اكبر قدر ممكن من الطاقات المختلفة في العالم الاسلامي لخدمة هذه القضية .

ثالثا : الايمان الاكيد بأن تحرير فلسطين وتفتيت الوجود الصهيوني - المادى والمعنوى - لا إلا بالجهاد في سبيل الله . ويتط هذا احياء روح الجهاد في الامة الا مية واعداد افرادها لتحمل تبعات الجهاد ومسؤولياته في صورها المتعددة . والله الهادى الى سواء السبيل .

الهوامش

١ - انظر . Alfred M. Linienthal, What Price Israel, (Chicago: Henry Regnery Co. 1953) P. 13

٢ - محمد على النتيت . الشرق والغرب من الحروب الصليبية حتى حرب السويس . (القاهرة : الدار القومية « بدون تاريخ ») ص ٧٢

٣ - ٤ - سهيل ديب . التوراة تاريخها وغاياتها . (بيروت دار النفائس ١٩٨٢م ط ٤) . ص ٢٢

٥ - ظفر الاسلام خان . التلمود تاريخه وتعاليمه . (بيروت : دار النفائس ١٩٨١م ط ٤) . ص ٧٢ . وانظر ايضا د . اغسطس روهلنج . الكنز المرصود في قواعد التلمود . (ترجمة د . يوسف نصرالله) . (القاهرة ١٨٩٩) .

٦ - انظر محمد خليفة التونسي (ترجمة) . الخطر اليهودى او بروتوكولات حكماء صهيون . ص ١١٦

٧ - راجع H. Polano, The Talmud, (London: Frederick Warne and Co. "No date") PP. 319-320.

٨ - اسماعيل الكيلاني . « من مفكرة فلسطين » . مجلة الأمة (قطر) . شعبان ١٤٠٢هـ .

٩ - P. Van Pasen, Jerusalem Calling, (N. Y. Dial Press, 1950) P. 228

١٠ - انظر . ثيودور هرتزل « اليوميات » . (ترجمة هلدا شعبان صايغ) . (بيروت : مركز الابحاث لمنظمة التحرير الفلسطينية) ج ٢ . ص ٧٠١ - ٧٠٢ . وانظر ايضا د . اسعد رزوق . اسرائيل الكبرى . (بيروت . (بدون مطبعة . ١٩٦٨) ص ١١٠ .

١١ - نجيب صدقة . قضية فلسطين . (بيروت دار الكتاب ١٩٤٦م) . ص ٦٢ نقلا عن J. C. Hurewitz, Diplomacy in the Near and Middle East, (Princeton, N. J. :?, 1956) P. 46.

١٢ - راجع . Ismail Zayid, Palestine: A Stolen Heritage, (Washington D. C. : Middle East Action Committee, 1974) P. 18-19

١٣ - عمر رشدى . الصهيونية وربيبتها اسرائيل . (الكويت : دار القلم . ١٩٧٦م) ص ٢٢ .

١٤ - راجع عادل عطارى . التربية اليهودية في فلسطين المحتلة و « الدياسبورا » . (بيروت . مؤسسة الرسالة . ١٩٨٠م) ص ٢٧ .

أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري يكتب

قضايا غرب



(٣٤)

المشارق والمغارب

قال الأزهري : وللشمس مشرقان ومغربان .
فاحد مشرقيها اقصى المطالع في الشتاء .
والآخر اقصى مطالعها في القيظ .
وكذلك أحد مغربيها : اقصى المغارب في الشتاء .
وكذلك في الجانب الآخر .

وقوله عز وجل « فلا أقسم برب المشارق والمغارب » (سورة المعارج - ٤٠) .

أراد مشرق كل يوم ومغربه . وهي مائة وثمانون مشرقا تقطعها في ستة أشهر .
ومائة وثمانون مغربا تقطعها في مثلها .
والغروب : غيوب الشمس .
يقال : غربت تغرب غروبا إذا غابت (١) .

قال أبو عبدالرحمن : هذا ما يتقارضه المفسرون واللغويون ، وعسى أن يكون صحيحا .

فان كان محتملا فليلاحظ أن الأسلاف يبحثون عن معنى المشارق والمغارب في كتاب الله ، وعلى بالهم أن الشارق والغارب هو قرص الشمس وأن مكان الشروق والغروب كوكبنا الأرضي .

وعقيدتنا أن لله أفلاكا لا يعلمها إلا هو دون السماء . وله أفلاك ومخلوقات لا يحصيها إلا هو جل جلاله فوق السماء . والله لم يعلمنا جل جلاله كل ما خلق .

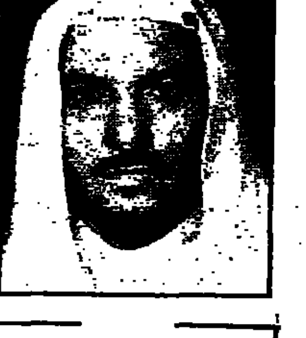
فما جهلناه عن أحوال خلق الله فهو مردود إلى غيب الله .

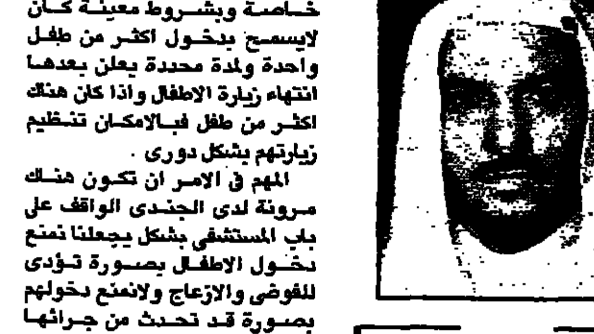
والى لقاء غدا إن شاء الله .

(١) تهذيب اللغة ٨/١١٤ .

الشيء بالشيء يذكر

مع التحية لمدير الشؤون الصحية





بقلم : عبد المؤمن محمد النعمان

احب في هذه المرة ان اطرح مسألة مهمة للغاية وان كان من ينظر اليها من جانب دون جانب لايشعر باهميتها .

فبعض الامور يغلب على الناظر اليها ترجيح امر على امر وقد يكون الامر المرجوح راجحا في حد ذاته لو دقق الشخص النظر فيه .

فلقد دابت المستشفيات وبالاخص مستشفى الملك فهد العام بالمدينة على منع دخول الاطفال لزيارة المرضى مع ذويهم وهو امر بحد ذاته وبالنظرة المبدئية معقول جدا .. فالاطفال لاشك مصدر ازعاج لاينكر ذلك احد . الا ان الوسط في هذه المسألة شيء مطلوب .. فالمرضى في المستشفيات منهم المرأة التى لها اطفال صغار متعلقة بهم او ببعضهم على التخصيص وعندما يستدعي الامر دخولها المستشفى لتعاطي العلاج وقد تطول المدة يكون ذلك مدعاة لرغبتها في رؤية اطفالها واذا منعوا من زيارتها ولم تتمكن من رؤيتهم او على الاقل رؤية المحظي بحبها منهم (ولعله الاصغر) تصاب بردود فعل نفسية عميقة الغور وبالاخص وهي ترى انها مريضة وتحب رؤيتهم خوفا من التوقعات .

فرغبتها في ذلك وحرمانها من تحقيق هذه الرغبة قد يكونان سببا في عدم جدوى العلاج او في ايجاد مضاعفات لاسمح الله وبالاخص اذا نظرنا الى ما هو معروف عن بعض الامهات بل وحتى الآباء من شعور دافق وعاطفة زائدة عن الحد تجاه ابنائهم وبالاخص وهم او هن في حالة المرض .

اذن فتحقيق الجو النفسي الملائم للمريض امر مطلوب ويحتاج الى تهيئة كافة العوامل الكفيلة بشمولية الرعاية الجسمية والعلاج والرعاية النفسية بتحقيق بعض المطالب النفسية التى لن يكون تحقيقها بالامر العسير وفي نفس الوقت لايعوضها مبضع الطبيب ولا حقنة الممرضة .

وبالامكان ان نجمع بين منع دخول الاطفال لعنابر المرضى وبين عدم منعهم في ان واحد وذلك بان يقبل دخول الاطفال في ظروف خاصة وبشروط معينة كان لايسمح بدخول اكثر من طفل واحدة ولمدة محددة يعلن بعدها انتهاء زيارة الاطفال واذا كان هناك اكثر من طفل فبالامكان تنظيم زيارتهم بشكل دورى .

المهم في الامر ان تكون هناك مرونة لدى الجندى الواقف على باب المستشفى بشكل يجعلنا نمنع دخول الاطفال بصورة تؤدى للفوضى والازعاج ولانمنع دخولهم بصورة قد تحدث من جرائها انعكاسات على المرضى وهذا في الواقع افضل بكثير من وجود المنع نهائيا وبدون قبول اى تعليل .

فالى حضرات السادة مدراء الشؤون الصحية بالمملكة نرفع هذا الرجاء املين ايجاد حل لهذا المسألة بما يكفل السلامة والطمانينة للمرضى وبالاخص العاطفين منهم .

يوميات محرر

كان عهدى به شابا عاديا ، اجبرته ظروف الحياة وقسوتها ان يقف تحصيله العلمي عند الشهادة الابتدائية ، فاكتفى بها وهو يخوض الحياة العملية "

ظننت وانا اقابله بعد طول انقطاع ، انه ذلك القروى الذى ابتلعته المدنية لتضعه في زاوية معينة لا تسمح له باجتيازها كما هو حال مجموعة من اقرانه .. لكن حديثه معي بدد ظنوني .. او على الأصح اوهامي عندما سمعته يطلق العبارات الراقية من بين شفتيه في قدرة عجيبة وثقة متناهية ..!

وعندئذ جمعت شجاعتي وانا اكسر طوق الحرج لأسأله عن كيفية اكتسابه لملكة التحدث الراقي ؟!

وكم كان اعجابي به كبيرا وهو يصيغ اجابته في شكل سؤال ليقول « وهل الثقافة وقف على السائرين في درب اكاديمية التعليم ياعزيزى ؟! »

لقد وجدت في اجابته ما يشير الى اهمية القراءة في حياة الانسان .. او ما يعرف بالتثقيف الذاتي ..

●●

من خلال ما تقوم به وزارة الزراعة والمياه في منطقة الباحة . والمتمثل في انشاء ثمانية عشر سدا . انما تضع يدها على جرح نازف عانت منه المنطقة الكثير وهي ترى اوديتها تبتلع كميات السيول ثم تبددها في اللاشيء .. واذا كان النزيف غزيرا كان الموت اقرب .. لكن الوزارة بدأت تتلمس واجبها في ايقافه لتأخذ الحياة في بلاد غامد وزهران مجرى يبعث على التفاؤل باخضرار الروابي والأودية على مدار العام .. وما احسبه هو ان الوزارة الجليلة اخذة في اعتبارها حاجة المنطقة للمزيد من السدود بمختلف احجامها .. ومن اجل ذلك نرجو لها المزيد من التوفيق .

احمد حامد الغامدى

٣٦٥ حلقة تلفزيونية لكريمة مختار

كريمة مختار ستقدم ٣٦٥ حلقة تلفزيونية للأطفال .. ابتداء من الشهر القادم .. تحت عنوان (حكاية جدتي) .

يشترك في كتابة الحلقات مرسى سعد الدين وامينه الصاوى ونعم الباز ويخرجها جميل المغازى .

كاميرا ومايكرفون

تعاون الاشقاء والتعبير الصادق !

● مساء يوم الاربعاء الماضي قدمت اذاعة البرنامج الثاني - برنامجا خاصا بمناسبة ذكرى مرور عامين على قيام مجلس التعاون الخليجي .. البرنامج عنوانه - تعاون الاشقاء - من اعداد الاستاذ فتحي عبدالله - البرنامج تضمن لمحات سريعة عن دول مجلس التعاون ومنجزات المجلس خلال عامين وباقة من الالحان الخليجية - البرنامج كان فعلا معبرا عن حب الاشقاء وتعاون الاشقاء في خليجنا العربي الطاهر .

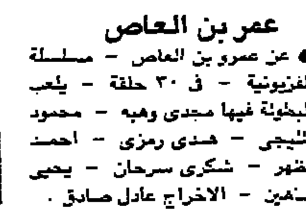
بطاقه

● لميس الامام .
● مذيعة انضمت مؤخرا الى اذاعة البرنامج الثاني
● شاركت كصوت اثبت قدرته في عدة برامج اذاعية .
● مرشحة كصوت اذاعي لان يحتل لاعمال اذاعية قادمة .
● تعشق القراءة وتتابع الجديد في الكتب .
● نتمنى للمذيعة - لميس الامام - مستقبلا مشرقا في عالم المايكرفون .

اسماء من التلفزيون

عمر بن العاص

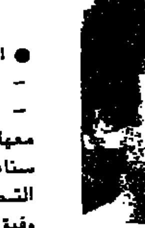
● عن عمرو بن العاص - مسلسلة تلفزيونية - في ٣٠ حلقة - يلعب البطولة فيها مجدى وهبه - محمود المليجى - هدى رمزى - احمد مظهر - شكرى سرحان - يحيى شاهين - الاخراج عادل صادق .



محمود المليجى

الفتى الذى قال لا

● الممثلة المعروفة - سناء جميل - نشاهدها في المسلسلة الجديدة - الفتى الذى قال - لا - يمثل معها : يوسف شعبان ، ميمي جمال ، سناء مظهر ، احمد زكى ، عبدالحفيظ التطاوى ، خيريه احمد . الاخراج وفيق وحدى .



احمد زكى

سهرة الغد

خالصين يا شريف

● المخرجة مجيدة نجم - وسهرة بعنوان - خالصين ياشريف - تمثيل ماجده الخطيب - اشرف عبدالغفور - مجدى امام - السهرة قصة احسان كمال .

مسرحيات نشاهدها

مراهق

● مسرحية تلفزيونية جديدة - مراهق عجوز - يلعب البطولة فيها الممثل الكوميدى فؤاد المهندس - زهرة العلا - شيرين - سعاد نصر - المسرحية تاليف احمد عوض ، اخراج شاكر خضير .

للاطفال !

● مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج - فرغت مؤخرا من دبلجه مسلسل كرتوني - المقاتل المضحك - ٥٦ حلقة .

وايضا - انتهى من تصوير - افتح ياسمسم - تمثيل احمد الصالح ، سناء بكر يونس ، قائد النعماني - مريم الغضبان - اخراج هيثم حقى .

عبدالعزيز عمر صيرفى

ورجع الكأس أهلاوى

المهندس يغني للأهلي

□ الزميل احمد المهندس لا يخفى ميوله الرياضي .. وناديه فقد وضع عنه اول مؤلف رياضي يؤرخ له .. اهداه رائد الرياضه سمو الأمير عبدالله الفيصل ، وتعبيرا عن سعادته بفوز (الأهلي) بكأس الملك المعظم لهذا الموسم فقد كتب اغنية بالمناسبة .. وخص بها الصفحة .. حيث من المتوقع أن تغنى في حفل الاهلي القادم .

كلمات :
احمد المهندس

ورجع الكاس اهلاوى
لعاشر مره اهلاوى
جابوه الأبطال
بعد إنتظار

وعزم واصرار
ورجع الكاس اهلاوى
بيده الكريمة

أهداننا هو
ابونا الفهد
وجددنا العهد
ورجع الكاس اهلاوى
ثلاث سنين تحضير
واخلاص وتقدير
جابوه الأبطال
بعد إنتظار
ولعب الاخضر
ورجع الكاس اهلاوى
لعاشر مره اهلاوى

اضواء كل الفنون

محمد الحمد السلمان فنان من القصيم

يتردد دائما في الوسط الفني قلة النصوص التمثيلية بصفة عامة والنصوص المسرحية بصفة خاصة ومن هنا قلت الاعمال المسرحية المحلية كما ظهرت بعض هذه المسرحيات بشكل مهزوز وفي اعتقادى ان اتاحة المجال للشباب الذين يملكون خبرة في هذا المجال بحكم تجاربهم في الانديه او المدارس سوف نتمكن من النهوض بالمسرح المحلى وكما عودتكم « كل الفنون » في الكشف عن القدرات الفنية نقدم لكم هذا الشاب المتحمس الذى استطاع ان يثبت وجوده في منطقة القصيم بثقافته الفنية وحبه للعمل المسرحي .

حوار :
محمد النيف المحمد

- الاسم : محمد الحمد السلمان - ٢٠ سنه - مدرس .

- مارست الاخراج المسرحى منذ ثلاث سنوات والى جانب الاخراج المسرحى اقوم برسم الخلفيات والديكور والاضاءة .

- يشرفنى ان اخدم بلادى من خلال الاذاعة والتلفزيون ولكن كيف ؟ واعتقد ان وجود فرع لجمعية الثقافة والفنون بالمنطقة اجابه هذا السؤال .

- الاعمال المسرحة تسير من حسن الى احسن وافضل الممثلين المحليين محمد المفرج ، محمد العلى ، سعد خضر .

- الفت عدة مسرحيات منها : من الواقع كايد النسم ، حب المال ، دبابيس ، بلا عنوان .

- دور المسرح عرض مشكلات اجتماعية واقعية وحلها وتوجيه نقد هادف الى من هو مسؤول هذا بالاضافة الى بناء شخصية الممثل وتعويده على الجراة ومخاطبة الجمهور .

- افضل مخرج عربي مصطفى العقاد ومحليا عبدالرحمن المقرن .

- اكتشف موهبة الطالب بطريقة الالقاء والمخاطبة مع التلاميذ اثناء مناقشتهم في الدروس ومن خلال ذلك تتضح جراة الطالب وموهبته في الالقاء والتمثيل .

- عناصر نجاح المسرحية هى تقسيم المسرحية الى فصول حسب تعدد الشخصيات وقصة المسرحية حيث يجب ان تكون هادفة وبناءة بالاضافة الى المواقف الكوميدية من اجل شد انتباه الجمهور واجادة المكياج والاضاءة وملائمة الموسيقى التصويرية .

- لم اجد التشجيع من المسؤولين

- بكل اسف - وكما حصل في الحفل التابع لمرور الرس فقد قمت بجهد جبار تمثل في مسرحية خاصة عن المرور وقصيدة ومنلوج ومع هذا لم اجد من وجه لى كلمة شكر .. مما يدل على ان التشجيع من قبل المسؤولين مفقود تماما .

- للصفحات الفنية دورها في النهوض بالحركة الفنية واتابع جميع الصفحات الفنية وتعجبنى اهل الفن بجريدة الرياض وكل الفنون بجريدة المدينة .

- على مستوى الاندية شاركت في حفلات نادى الرائد ببريدة بعدد من المسرحيات في التاليف والتمثيل .

- الحمد لله الذى وفقنى لتقديم مالدى للجمهور فقد استطعت تحقيق المركز الاول لمدة سنتين متتاليتين لمدرستى رغم ان الطلبة يعيشون في قرية صغيرة ولا يصلهم البث التلفزيونى ولكنهم تفوقوا على غيرهم في التمثيل المسرحى .

وختاما اشكر كل الفنون التى اتاحت لى هذه الفرصة الطيبة وامل من الله ان يوفقنى لخدمة بلدى الغالى .

نسمع

- اذاعة البرنامج الثاني
١٠/١١ص سفينة الانغام . ٤٥/١ظ اسمعوني . ٤/١٠ عصرا في الطريق ٥/٦م الغاز وحلول . ٧/٣٠م الدليل الفكرى . ٨/٢٠ العلم بين يديك . ٩/١٥م قصة من الادب السعودى ١٠/٣٠ل لقاء الفكر والادب .

الاخبار الاولى ٨ص بلحنيفر - الاخبار الثانية ١ظ بعدانى - الاخبار الثالثة ٥م سعود العنزى - الفترة الاخبارية الرابعة شعلان متولى

- اذاعة البرنامج العام :
٤/٧ عصرا سلامات - سواليف الناس ٥/٤٠ عصرا دخان المصانع ٨/٢٥ل عيون الاخبار : ١٠/١٥ل عن البادية . ١٠/٥٥ الكلمة الطيبة . ١١/٣٠ل سهرة المنوعات . ١/٢٠ سكن الليل . ١/٤٥ تسبيح شاعر .

● تشاهد :
القران الكريم - رسوم متحركة - الرياضيات الحديثة - اذان المغرب - قضايا وعلوم - الاخبار الانجليزية - اذان العشاء - سلامتك - ندوة الاسبوع - الاخبار العربية - المسلسلة اليومية - اغنية - المسلسلة الاسبوعية - موجز الانباء - طريق النور - القرآن الكريم .

ذهب مع الريح .. مصرى

القاهرة : مكتب المدينة :

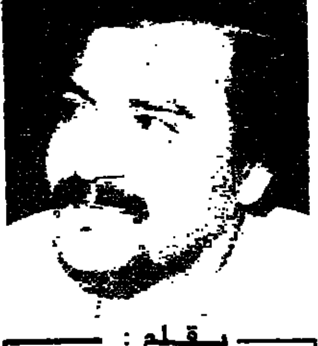
يصور الآن .. في مصر .. فيلم جديد من النوع الكوميدى اختار له مؤلفه محمد ابو يوسف عنوان . (ذهب مع الريح) .. نفس اسم الفيلم العالمي (ذهب مع الريح) ويقوم ببطولة الفيلم سمير غانم وأسعاد يونس وأحمد عدوية .. ويخرجه أحمد ثروت .

احمد عدويه

حرفية التمثيل والاخراج

الحلقة السابعة





بقلم :
مصطفى عبدالخالق

● المسرح الاليزابيتي : أخذ المسرح في هذه الفترة شكلا جديدا وتعددت نوعيات المسرح فيه فظهر (مسرح الصاله - مسرح القصور - المسرح الشعبى - المسرح الخاص) .

● التمثيل : نجد في تاريخ المسرح العداء الدائم بين رجال الدين والممثلين وقد قاسى المسرح في ذلك الوقت من رجال المذهب البروستانتى ونتيجة لهذه المحاربة تكونت الفرق المسرحية تحت أسماء العظماء مثل فرقة الملكة ، خشية حل الفرقة أو ايقاف عروضها ، وكانت أهم الفرق إذ ذاك فرقة رجال أمين الخزانة ويرأسها الممثل « بيراج » وينتمى اليها « شكسبير » وكذلك فرقة رجال أمير البحر ويرأسها « ادوارد » وينتمى اليها « مارلو » .

وكانت الفرقة الأولى تمتاز عن الفرقة الثانية المنافسة بأسلوب اقرب منه إلى الحياة من التمثيل . ونصيحة « هاملت » إلى الممثلين تدلنا على أن شكسبير كان ينشد الوصول إلى تأثير اكثر إقناعا من أولئك الذين (ينشرون الهدى بأيديهم ويمزقون العواطف إربا في المبالغة ويصحون اذان السفهاء .. الخ) . وقد ظهرت النساء لأول مرة في المسرح الانجليزى في عصر عودة الملكية .

- ومع التطور الرهيب في المسرح الانجليزى . بدأ يظهر نجم جديد في عالم المسرح ألا وهو « المخرج » الذى نستطيع أن نقول أن ظهوره كشخص مستقل بوظيفة الاخراج يرجع إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر .

لقد برزت الحاجة الى وجود المخرج من خلال سيئات النظام الذى كان بمثابة قاعدة لاتكاد تعرف الاستثناء في إخراج المسرحيات في الجزء الاكبر من القرن التاسع عشر .

ويمكن لجمالي هذه السيئات في التالي :

أ - فترة التدريبات كانت لا تتعدى الأسبوع .

ب - كانت الأزياء والمكياج تترك للممثل ، مما نتج عنه فوضى في الأساليب .

ج - كانت المناظر تقليدية .

د - كانت الادوار الثانوية والمجاميع تهمل غالبا أو تسند إلى نكرات يصبحون مصدر تشويش لم تؤد تصرفاتهم إلى كارثة .

● « ودون أن أخوض بكم قرائي الأعزاء في تفاصيل « مذاهب الأخراج » سنكتفي بلمحة بسيطة مكثفة عن مذاهب بعض المخرجين الكبار ومنهم » :

١ - دوق ساكس ماينتج :

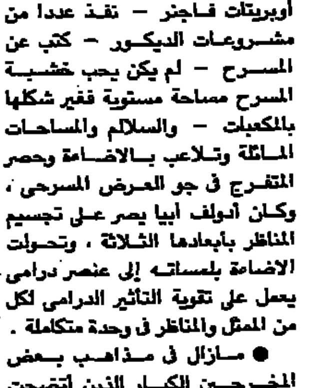
يمكن اتخاذ نقطة البداية عند دوق ساكس ماينتج ذلك الهادى الذى ظهرت فرقته لأول مرة باخراجها الدقيق في برلين في مايو ١٨٧٤ فقد أخضع عناصر العرض المسرحى (الاداء - المناظر - الملابس - الاضاءة - الميكياج .. الخ) للتخطيط الدقيق وابتكر افعالا حركية للتعبير عن الشخصيات والمواقف . وكان اشبه بطاغية في أوامره وامتدت التدريبات عنده إلى عدة أسابيع .

٢- ادولف ابيا (١٨٦٢ - ١٩٢٨) :

وهو سويسرى الجنسية - صاحب نظرية واخراج عدد من أوبريتات فاجنر - نفذ عددا من مشروعات الديكور - كتب عن المسرح - لم يكن يحب خشبة المسرح مساحة مستوية فغير شكلها بالمكعبات - والسلالم والمساحات المائلة وتلاعب بالاضاءة وحصر المتفرج في جو العرض المسرحي ، وكان أدولف أبيا يصر على تجسيم المناظر بأبعادها الثلاثة ، وتحولت الاضاءة بلمساته إلى عنصر درامى يعمل على تقوية التأثير الدرامى لكل من الممثل والمناظر في وحدة متكاملة .

● مازال في مذاهب بعض المخرجين الكبار الذين اتضحت بصماتهم الفنية على الساحة المسرحية بقية .. ففي الحلقات القادمة إن شاء الله سوف نتعرض لكل من (إدوارد جوردن كريج - اندريه انطوان - ماكس رينهارت - ستانسلافسكى - مايرهولد - يوجين فاختا بخوف) .

والى أن التقى معكم في الحلقة القادمة أترككم في رعاية الله وعنايته .. وشكرا



أمسية فنية بنادى القلعه بالجوف

●● اقام نادى القلعة الرياضى بالجوف امسية فنية شارك فيها عدد من الفنانين في منطقة الجوف وقد

شاركت الفرقة الموسيقية بقيادة عايد رشاد في اغنية جماعية من كلمات الزميل سليمان الشرارى اداها

مجموعة من شباب النادى . المعروف ان الزميل سليمان الشرارى تغنى بكلماته اكثر من مطرب بمنطقة

الجوف وقد سبق له التعاون مع عدد من المطربين بالمنطقة الوسطى منهم حميان خليفه وفهد العمرى ومنصور الدويحج وعدد من شباب المطربين .

فاتن حمامه .. و ٤ افلام تلفزيونية

فاتن حمامه .. وافقت على القيام ببطولة ٤ افلام تلفزيونية .

الأول بعنوان النجوم تبكى ايضا تاليف اسماعيل ولى الدين .

والثاني بعنوان أخر ليالى الشتاء تاليف زينب صادق .

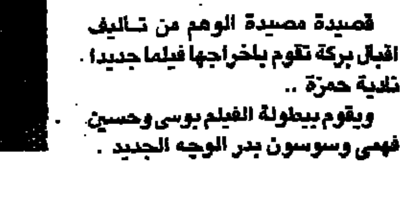
والثالث بعنوان عزيزه تاليف فتحية العسال .

والرابع بعنوان الحصى والجيل تاليف فتحية العسال ايضا . وسيقوم بالاخراج بركات .

مصيدة الوهم .. فيلم سينمائى

قصيدة مصيدة الوهم من تاليف اقبال بركة تقوم باخراجها فيلما جديدا . نادية حمزة ..

ويقوم ببطولة الفيلم بوسى وحسين فهمى وسوسون بدر الوجه الجديد .





حسين فهمى

شمعة لصمت الليل

■ ثامر الميمان ■

اوقدت لك قلبى في وحدتك شمعة
شمعة لصمت الليل
كلمة لكل الليل
همسة لمن جاته هموم العمر مجتمعه

* * *

صاح الهدب مجروح
صاحت بقايا الروح
ليه الليالى تمر وكل نى ربعه
اشقيت في نفسى
كل الهوى الجاهل
وجاقيت من حبي أعوامه السبعة

* * *

الله لو تدرى كم جيت في بالي
مع كل ونة ضيم
حملتها للبرق
حملتها للغيم
الله لو تدرى ياززين باحوالي

* * *

صوتك يرجع لى ماضاع من عمرى
صوتك يرجع لى كل الهوى العذرى
صوت مع عبرة
لاتحبس العبرة
مسكين ياقلب
قد ضاق به صبره

بسم الله الرحمن الرحيم

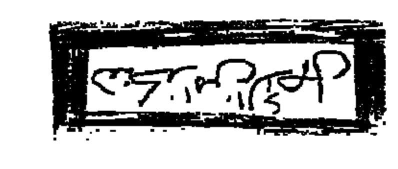
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
ومنسوبو شركة غادة للملاحة
للشحن والنقل البحري
ينعون بمزيد الحزن والأسى
وفاة
العميد محمد عون شرف البركاتي

تغمده الله بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان .

« إنا لله وإنا إليه راجعون »







بعد معركة عودة اللاجئين

رجل جيبوتي الصامت يتكلم .. ويقول ...

هؤلاء تجار .. وليسوا لاجئين ...

عندما كنت في « مقديشو » كان حكامها قلقين بسبب قضية اللاجئين الذين قررت - جيبوتي - بالاتفاق مع اثيوبيا والامم المتحدة - اعادتهم الى ديارهم في الصومال الغربي - او الاوغادين .. كذلك كان الحال لدى بعض الدبلوماسيين في جيبوتي . فبعض هؤلاء يرى ما تراه الصومال من ان وضع هؤلاء الناس سيكون صعبا اذا ما عادوا الى اثيوبيا بل الصومال تقول بان بعض الذين عادوا بالفعل كان مصيرهم الموت .. او الاعتقال على احسن الفروض ..

أجرى الحوار :
سيد احمد خليفة

حكومة جيبوتي من جانبها ترى الامر بصورة مختلفة جدا .. وتقول اننا نفعل ذلك بالاتفاق مع الامم المتحدة التي ستتحمل مسئولية رعاية هؤلاء العائدين مثلما تتحمل الان جزءا من مسئولية اعاشتهم و معسكراتهم بجيبوتي او غيرها من دول المنطقة التي نافست معسكرات اللاجئين فيها - القرى والاحياء - واصبحت مواقع سكنية يحاول البعض تحويلها الى سكن دائم وامر واقع ..

« المدينة » نقلت مخاوف الصوماليين . وبعض الدبلوماسيين العرب والاجانب الى احد ابرز رجالات الحكم في جيبوتي . وهو السيد « اسماعيل عمر » مسئول الاعلام برئاسة الجمهورية - ومدير المخابرات العامة . واحد اعمدة النظام في جيبوتي .. وخرجت بالحصيلة التالية

الأوضاع استقرت

● كان لجيبوتي الاف اللاجئين في الدول المجاورة - وخاصة الصومال - ابان كفاحكم الوطني ضد الاستعمار .. كيف قررتم الان - وانتم اهل تجربة - اعادة اللاجئين من الاوغادين الى اثيوبيا قبل ان تزول ظروف لجوئهم .. ؟

●● كان اللاجئون من جيبوتي قبل استقلالها - لديهم ظروف سياسية .. ومع هذا كان بعضهم يعود الى دياره باعتباره خرج اساسا خوفا من عدوان متوقع عليه او على ممتلكاته او اسرته . الذين لجأوا الينا الان من اثيوبيا .. او الذين اسميتهم لاجيء الاوغادين . خرجوا في ظروف مماثلة . كانوا خائفين من الاضطرابات والمعارك العسكرية التي تدور وسطهم بين القوات الاثيوبية ورجال جبهة تحرير الاوغادين . الان الاوضاع استقرت في معظم مناطق هؤلاء الناس .. والدليل على استقرارها هو ان معظمهم يتردد على مدينته او قريته في الاوغادين بصورة عادية ..

وقد لاحظنا ذلك .. ورصدناه بدقة .. لقد كان الرئيس حسن جوليد في زيارة لاثيوبيا .. وقد زار المناطق الاساسية لهؤلاء الناس .. وقد اندهشنا جميعا عندما كان معظم اللاجئين في جيبوتي في استقبال الرئيس عندما زار الاوغادين انهم يعملون بالتجارة المتنقلة بين جيبوتي واثيوبيا .. وهؤلاء يريدون ان يبقوا في هذا الوضع المميز .. يعيشون هنا كلاجئين يتلقون معونات الامم المتحدة .. ولا يعملون لكسب رزقهم ويعملون بالتجارة لتكديس الاموال بلا طائل ..

٣٥ ألف لاجيء

● كم يبلغ عدد هؤلاء اللاجئين .. ؟

●● يبلغ عدد هؤلاء نحو ٣٥ الف لاجيء .. انهم يشكلون نحو ١٤ من سكان جيبوتي . ومعظمهم كانوا يعملون في الرعي . والزراعة - والتجارة البسيطة

● المعارضون للترحيل يقولون ان اثيوبيا تهدف الى كسب سياسي من وراء العملية .. انها تريد ان تقول للعالم ان مشكلة الاوغادين قد انتهت .... وهذا يحرم الصومال من الدعم الدولي الخاص باللاجئين اليها من الاوغادين ... اذ ستقول اثيوبيا ان على اللاجئين في الصومال ان يعودوا الى ديارهم ايضا ما دام اللاجئون الى جيبوتي قد عادوا بسلام . ويقولون ايضا ان امريكا تعارض سياستكم تجاه اللاجئين .. اما الروس فيوافقون عليها ويضغطون عليكم للمضي في الموضوع .. ؟

امريكا موافقة

●● ما يهمنا في الامر هو رأي وموقف الأمم المتحدة وضماناتها .. أن اثيوبيا تبحث عن دعم لاعادة توطين هؤلاء الناس .. والدعم المطلوب فورا في حدود ٧ ملايين دولار .. أمريكا أبلغتنا بموافقتها على خطة اعادة هؤلاء اللاجئين ... والروس لا علاقة لهم بالامر . الا من خلال الامم المتحدة أو من خلال علاقاتهم مع أثيوبيا ..

● يشكو الناس الان من حالة - غلاء - شديد في بلادكم .. هل ابعاد اللاجئين جزء من تحسين أوضاع السوق .. ؟

نخشى الانكماش الاقتصادي

●● لم يحدث غلاء غير طبيعي في اعتقادنا .. ولكن ما نخشاه هو حدوث بعض الانكماش الاقتصادي بسبب انخفاض قيمة الفرنك الفرنسي وتاثيرات ذلك علينا كبيرة جدا .. فكما تعلم لدينا هنا قوات فرنسية وجالية فرنسية معظم دخلها يأتيها بالفرنك الفرنسي لقد فقد هؤلاء نحو ٢٠٪ من دخلهم بسبب الانخفاض والتخفيض الذي نتج عنه . وهذا ادى الى تخفيض طبيعي في الدعم الفرنسي لجيبوتي ... لقد فقدنا نحو ٢٠٪ من الدعم الفرنسي بسبب انخفاض الفرنك مقابل الدولار .. وبالتالي فقد السوق في جيبوتي قوة شرائية كبيرة بسبب قلة الدخل العام للجنود الفرنسيين وغيرهم ..

● هل تتشاورون مع فرنسا لمعالجة هذا الامر .. ؟

●● نعم . على اطار اللجنة المشتركة بيننا وبين فرنسا نتشاور .. وهذه اللجنة ستجتمع قريبا لبحث هذا الموضوع من كافة جوانبه .

ايضا هناك مؤتمر اقتصادي دولي سيعقد في جيبوتي خلال نوفمبر القادم لبحث امكانية ايجاد تمويل دولي لخطتنا الخمسية التي تكلف مشاريعها ال ٤٠٠ مليون دولار

صوماليون غاضبون على جيبوتي ... ويقولون :
الحبشة تذبح اللاجئين العائدين .. وتستدعي استقرار الاوضاع بالاوغادين

سكان استراليا الأصليون يعانون من عنصرية الرجل الأبيض

لايشربون ولا يأكلون مع الناس ولاتقبل طلباتهم في الفنادق

لسكان استراليا الاصليين قصة قديمة بدات مع دخول المستعمر الانجليزي الى بلادهم سنة ١٧٨٨ . وهي قصة لا تختلف في تفاصيلها الاولى عن قصص الشعوب التي خضعت لسيادة غيرها من البشر . وان اختلفت في صورتها المتاخرة .. فقد جاء الانجليز الى استراليا وفعلوا بها ما فعلوه بغيرها من مكونات الامبراطورية التي افلت شمسها .. حملوا اليها الكحول والامراض واشياء اخرى تافهة واخذوا الارض والنساء والانسان فاصبح أهل الديار غرباء فيها بعد اكثر من ٥٠ الف سنة لم يشاركهم فيها أحد .

شعارهم .. اذا لم تستطع العيش بسلام
مع الرجل الابيض فمن الافضل العيش بدونه

لكنهم مثل غيرهم من الاقليات المضطهدة ابتلعوا خوفهم بسبب بنادق الرجل الأبيض وبدأوا حربا عن طريقتهم الخاصة لاعادة تحرير الأرض . واعادة اكتشاف الذات والثقافة الاسترالية الأم .. وقبل ذلك اعادة احترامهم لشخصيتهم واحترام الاخرين لهم .

وعود السياسيين

وللسكان القدماء سبب يدعوهم للتفاؤل بتحقيق شيء من هذه الاهداف ان لم تكن جميعها .. فقد تعهد رئيس الوزراء الجديد بوب هوك . الذي يعمل ابنه ستيفن مع السكان القدماء منذ ثلاث سنوات . بانتهاج سياسة اسماها سياسة « تقرير المصير » . تعمل على دعم البرامج التي يشرف عليها السكان الاصليون بانفسهم ..

هوك وعد ايضا بالدفاع عن حقوقهم المدنية وتوفير المزيد من الارض لهم ورفع مستوى الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة .. وقال مؤخرا في هذه المسالة « انه لعار علينا ان يظل السكان القدماء من شعبنا يعيشون في اوضاع ليس فيها شيء من العدل لهم . ولا تجعلنا نرفع رؤوسنا في كبرياء » .

ما قاله هوك وجد قبولا لدى معظم الاستراليين الأصليين (٣٠٠ الف نسمة) وان ظل عدد اخر في تشاؤمه من وعود السياسيين واحاديثهم .. وقال القياديون منهم ان حكومة العمال السابقة التي تولت السلطة عام ١٩٧٢م أطلقت في ذلك الحين تعهدات مماثلة لكن الحال لم يتبدل . تفاقمت البطالة ومشاكل التعليم والاسكان . وازداد الجوع وقلت الرعاية الصحية واخيرا استمرت التفرقة العنصرية ..

وقالوا ايضا لتأكيد هذا التشاؤم ان الركود الاقتصادي يمسك بخناق استراليا في الزمن الحاضر وقد ادى الى عجز ضخم في ميزانيتها لذلك سيواجه هوك كما هو محتمل مقاومة سياسية وربما عنصرية ايضا اذا ما استمر في نهجه الموالي لبرامج السكان الأصليين .

واكثر من ذلك قد يؤدي بالبيض الى اتخاذ موقف يعزز الحواجز العنصرية القائمة حاليا في اكثر المجالات اثاره لاهتمام زعماء السكان الأصليين الذين يسعون الى تخفيف الممارسات العنصرية واستعادة الأرض السليبة وتحسين مستوى الخدمات الصحية لأهلهم .

لا حق لهم في التصويت

وقد يكون شيئا مثيرا للدهشة والغرابة ان نعلم ان السكان الذين عاشوا في الأرض منذ اكثر من ٥٠ الف عام حصلوا على حق الادلاء باصواتهم في انتخابات الدولة « الديمقراطية » قبل ١٥ عاما فقط وانهم لا يعاملون حتى الان المعاملة التي يلقاها المواطن الاسترالي الذي يتمتع بحقوق المواطنة الكاملة ..

الكاتب الروائي روبرت ميريت الذي ينتمي لهذه الفئة المهضومة ذكر في ما نقلته عنه مجلة « نيوزويك » ان العنصرية كشرت عن انيابها اكثر من اي وقت مضى .. وهذه حقيقة تتضح بصورة جلية داخل المدن وفي اطرافها حيث تعيش الغالبية من الاستراليين الأصليين في اوضاع وظروف مزرية كما هو الحال في اماكن تجمعات السود في جنوب افريقيا العنصرية ولحياة الفقراء القاتمة في اوصال هونج كونج . تلك المستعمرة الانجليزية .

وعلى الرغم من عدم وجود تشريع يبيح السلوك العنصري . والحديث مايزال على لسان ميريت . فان الفصل العرقي أمر واقع . يمارس على مستوى الحياة اليومية في المطاعم والمتاجر والمدارس .. انها حقيقة الحياة الاسترالية ..

فالكثير من المدن تطلب من الاستراليين الأصليين الحصول على ماء الشرب من صنابير في قطاعات محصورة بالمدينة .. ولا تقبل طلباتهم للعمل في الفنادق ومحطات الوقود ..

الرماية رياضتهم المفضلة

وفي كثير من الأحيان تأخذ الصورة شكلا اكثر وضوحا واكبر رعبا .. ففي انحاء عديدة من البلاد يكون الشعار المحبب للعديدين عند نهاية الاسبوع هو « اطلق النار عليه » .. اذ ان الرماية هي الرياضة المفضلة للبيض السكارى الذين يجوبون بسياراتهم اماكن تجمعات السكان الأصليين ، بصفة خاصة في مثل هذا الوقت من كل اسبوع . مطلقين العنان لاسلحتهم النارية التي لا هدف لها ولا اتجاه ..

قد يسقط ضحايا بين هؤلاء القوم المغلوبين على أمرهم من جراء هذه الهمجية لكن نادرا ما تهتم محاكمة البيض .

الانسان جزء من تحفهم

وبعض العنصريين البيض يرفضون حتى اعتبار السكان القدماء من فصيلة الادميين ، وفي هذا قصة قد لا يصدق انسان عاقل انها تحدث في وقت وصل فيه الانسان الى القمر وازف القرن العشرين على اكمال عامه المائة ..

فقد عثر مؤخرا في منزل يملكه احد البيض على جثة محنطة لطفل من ابناء السكان القدماء ، وعندما طالب أهله بدفنه وفقا لطقوسهم ومعتقداتهم رفض الرجل الابيض مصرا على ان الطفل جزء من مقتنياته الفنية ، ولن يتنازل عنه ليطمر تحت التراب !!

وحظ السلالة المنحدرة من هذا العنصر ، في مواقع السلطة لا يختلف عن حظها في جوانب الحياة الأخرى ، فالقليلون منهم يجدون الطريق الى المناصب ذات البال في الدولة ..

فخلال تاريخهم الطويل الضارب في اعماق الارض الاسترالية لم يصل احد منهم الى منصب وزاري ، واعلى موقع تمكنوا من الوصول اليه هو حصول احد ابنائهم ويدعى نيفيل بونر على مقعد في البرلمان الفيدرالي ، فقده في الانتخابات الاخيرة .

وبالرغم من عدم وجود موانع فنية تحول دون التحاقهم بالجامعات . لا يوجد من بينهم اي طبيب في جميع انحاء استراليا وان حظيوا ببعض المحامين .. وباستثناء نجم التنس ايفون جولا جونج كاولي لا يعرف احد من هؤلاء الناس على المستوى العالمي .

المناهج سبب تخلفهم

البيض يقولون ان السكان الأصليين كسالى لذا لا يتقدمون في الحياة العامة لتركهم الدراسة في سنوات مبكرة .. لكنهم فشلوا في تبرير الأسباب التي تجعل ٩٠٪ منهم يعيشون دون مستوى الحد الادنى من الناحية الغذائية .

ميريت يرد على هذه الادعاءات فيقول ان معظم الكتب المدرسية تحكي التاريخ الاسترالي من خلال الصبغة البيضاء الشيء الذي يحرض ابناء الوطنيين الأصليين على ترك الدراسة وهم في منتصف العقد الثاني .. لذا لا يجد معظمهم وهم في مثل هذا المستوى التعليمي مفرا من امتهان الاعمال اليدوية ذات العائد الذي يقل عن مستوى الأجور الادنى .. وبعد فترة قصيرة يدركون ان الوقوف في صفوف المعاشات التي تدفعها الحكومة للعاطلين افيد من البحث عن العمل .

هذه الظروف دفعت الكثير من شباب السكان الأصليين الى العنف لتبلغ نسبة القتلة بينهم عشرة اضعاف المتوسط بالنسبة للباقين .وعلى الرغم من ان تعدادهم لا يتجاوز واحد بالمئة من مجموع السكان الا انهم يشكلون ٣٠٪ من عدد السجناء في البلاد .

وقد يلفت ببعضهم الكراهية للمجتمع الأبيض حدا لتعزلوا فيه تماما ليمارسوا نوعا من الحياة البدائية في جيوب لاقليم الريفي الشمالي حيث تسير حياتهم تحت شعار اذا لم تستطع العيش بسلام مع الرجل الأبيض فمن الأفضل العيش بدونه .

ممنوعون من امتلاك الارض

ويدرك القياديون ان السيادة على الأرض هي المفتاح لتحقيق الذات والطريق الوحيد لعزة السكان القدماء .. ونحو هذه الغاية استطاعوا فرض سيادتهم على ١٧٣,٧٤٥ ميلا مربعا خلال السبعة عشر عاما الماضية ..

ففي الأقليم الشمالي الذي يخضع لاشراف الحكومة الفيدرالية حيث قوانين الأرض اكثر انفتاحا استطاع السكان الأصليون السيطرة على ٢٨٪ من أراضي المنطقة .

لكن في غربي استراليا وفي منطقة كوينزلاند لا يزال غير مسموح لهم بامتلاك الأرض .. وحتى في الشمال اصبح الامتلاك امر عسيرا بعد قيام حكومة المحافظين السابقة برئاسة مالكولم فريزر بمراجعة قانون حقوق الملكية الأرضية عام ١٩٨١ .

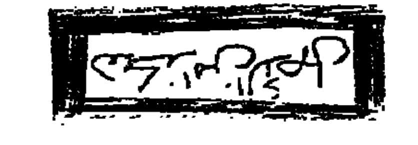
تفشي الأمراض

الناحية الصحية للسكان الأصليين في درجة من السوء جسدها الدكتور فريد هولوس عندما قال انهم يعانون من امراض اصبحت ضمن مكونات التاريخ منذ زمن بعيد .. فريد قال ايضا ان كل واحد منهم له قريب مصاب بالعمى واخر مصاب بالجزام في المناطق البعيدة عن المدن وان متوسط حياة الواحد منهم عشرين عاما فقط .

كذلك تتفشى بينهم الأمراض الجلدية وامراض الجهاز التنفسي كما ان اثنين من كل خمسة يعانون من التراكوما .. ويرتفع معدل الوفيات بين اطفالهم ليساوي ثلاثة اضعاف مثيلها عند الأطفال البيض وتكمل هذه الصورة خلفية من نقص المعدات الطبية والمياه الصحية الى جانب المجاري ونظام الصرف الصحي بحشود من البشر يوفر تجمعها في هذه الأماكن ذات الصفات السابقة مجالا رحبا للأمراض وانتقال العدوى .

قريبا سوف تحتفل استراليا بمرور مائتي عام على دخول المستعمر الابيض اليها لكن السكان الأصليين ليس لديهم سبب للاحتفال فمشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية والطبية تتزايد مع شروق كل يوم .. والعنصرية تكسو ملامح اوجه الحياة بمختلف جوانبها .





لماذا التغيير المفاجىء فى الموقف الجزائرى من المغرب الكبير ؟

■ بومدين .. مغرب الشعوب بدل مغرب الدول


■ اجتماع القمة بين الحسن الثانى وبن جديد

تونس تدعو للتفكير فى الحلول | الممكنة | لمشكلة الصحراء

بعد مرور قرابة شهرين على لقاء القمة التاريخية بين جلالة الملك الحسن الثانى وفخامة الرئيس الشاذلى بن جديد (٢٦ فبراير ١٩٨٣م) تقف العلاقات بين دول المغرب العربى على عتبة مرحلة حاسمة حيث يستعد اقطاب الدولة الافريقية لعقد قمتهم المؤجلة خلال الايام القليلة القادمة بالعاصمة الاثيوبية (اديس ابابا) .. ولضمان نجاح هذه القمة تجرى على الساحة الافريقية تحركات مكثفة لايجاد حل مقبول لمشكلة تمثيل ما يسمى ب (الجمهورية العربية الصحراوية) .. وفى هذا الاطار ترددت مؤخرا انباء عن لقاء تم بين مسؤولين مغاربة وممثلين عن (جبهة البوليساريو) لكن هذه الانباء اكدت ان اللقاء لم يسفر عن احراز اى تقدم على طريق حل النزاع الصحراوى .. وتعيد الى الاذهان ان لقاء مماثلا قد تم قبل سنوات فى العاصمة المالية (باماكو) واضطر الجانبان الى فضه دون التوصل الى اية نتائج ايجابية ..

وفى تونس وجه رئيس الوزراء السيد محمد مزالى نداء الى المملكة المغربية والجزائر . دعاهما فيه الى فتح حوار بناء حول مشكلة الصحراء وتذليل كافة الصعوبات من اجل بناء مغرب عربى موحد .. وكان ذلك خلال اجتماع عقدته الجمعية الوطنية التونسية وصادقت خلاله على اتفاقية رسم الحدود الموقعة بين الجزائر وتونس خلال شهر مارس الماضى .. وتعد تونس اكثر بلدان المنطقة تفاؤلا بمستقبل العلاقات بين دول المغرب العربى وهى انطلاقا من هذا الشعور ، تؤمن ايمانا راسخا بأن جميع الصعوبات يمكن تجاوزها مادامت الاطراف المغربية تتحلى بالصبر وحسن النية وهذا تحليل للموقف التونسى كتبته جريدة (لوموند الفرنسية) ..

— مع هذا يمكن التفاهم !

كان ذلك اول تعليق صدر عن الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة فى اعقاب اول لقاء له مع الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد خلال ربيع سنة ١٩٨٠م ... ومنذ اللحظة الاولى ابدى الرئيس التونسى اعجابه بشخصية نظيره الجزائرى خصوصا بعد تأكد لدى (المجاهد الاكبر) ان الرئيس (الشاذلى) يتحلى بالتفاؤل الذى يتمتع به هو نفسه اشد ما يكون التمسك .. والتعليق الذى صدر عن الرئيس (بورقيبة) بعد لقائه الاول بالرئيس (الشاذلى) يعطى فكرة عن طبيعة العلاقات التى كانت تربط (بورقيبة) بالرئيس الجزائرى الراحل (هوارى ابو مدين) .. فقد كانت تفصل بين الرجلين هوة عميقة اذ كان شغل (ابو مدين) الشاغل الوصول بالجزائر الى مركز قيادى مرموق فى العالم الثالث فى حين يبدو الرئيس الحالى مهتما فى المقام الاول بتحسين الظروف المعيشية للمواطن الجزائرى ..

وقد وصف الرئيس (بورقيبة) التحركات المستجدة على الساحة المغربية بأنها تتسم بالجدية وكأنه يريد ان يلمح الى ان ماحدث من قبل كان يفتقر الى هذا العنصر الاساسى .

ومنذ اللقاء التاريخى الذى جمع بين العاهل المغربى والرئيس الجزائرى ابدت تونس تفاؤلا كبيرا ازاء مستقبل العلاقات بين دول المغرب العربى وازداد هذا الشعور تأصلا فى نفوس التونسيين بعد التوقيع على اتفاقية الصداقة والتعاون مع الجزائر ... وقد كان بورقيبة اكثر زعماء المنطقة تحمسا لقيام مغرب عربى موحد يكون خير ضمان لامن وطمأنينة تونس ، البلد الصغير الذى يفصل بين عملاقين قويين (المغرب والجزائر) ... وقد بادرت تونس الى التخلى عن اتفاقية الوحدة مع ليبيا بعد فترة وجيزة من التوقيع عليها سنة ١٩٧٤م لانها تريد ان تبقى وفية لروح مؤتمر طنجة الذى جمع فى ٢٧ ابريل ١٩٥٨ بين حزب الاستقلال المغربى وحزب الدستور الجديد التونسى وجبهة التحرير الوطنية الجزائرية التى كانت تقاوم آنذاك الاحتلال الفرنسى .

الوحدة بين الحلم والواقع :

وقد ظلت فكرة وحدة المغرب العربى تتأرجح بين الحلم والواقع بين الايمان العميق والشعارات البراقة الى ان اصطدمت بالمصالح الوطنية بعد استقلال الجزائر سنة ١٩٦٢م ..

وتلقت الوحدة الضربة القاضية سنة ١٩٧٥م بنشوب النزاع حول الصحراء الغربية فيما كان الرئيس الجزائرى الراحل (هوارى ابو مدين) يتبنى فكرة الاستعاضة عن (مغرب الدول) بـ(مغرب الشعوب) ... وظل الجزائريون .. يرفضون فكرة استئناف الحوار حول بناء المغرب العربى الكبير بحجة ان « اى مبادرة من هذا النوع يجب ان تستهدف فى المقام الاول ايجاد حل لمشكلة الصحراء الغربية والا كان مصيرها الفشل مما ستترتب عليه مضاعفة الشعور بخيبة الامل لدى شعوب المنطقة » .

فما هى - ياترى - الاسباب الكامنة وراء التغيير الجذرى المفاجىء فى الموقف الجزائرى هذا التغيير تجسد فى لقاء القمة بين الرئيس بن جديد والملك الحسن وفى تحسين العلاقات مع تونس ؟ ...

الواقع ان التوجه الجديد فى السياسة الجزائرية لم يكن مفاجئا ، على الاقل بالنسبة للمراقب المتتبع لاحداث الساحة السياسية فى الجزائر خلال السنوات القليلة الماضية وبالتحديد بعد وصول الرئيس بن جديد الى الحكم .. فقد اعلن هذا الاخير منذ اللحظة الاولى رغبته الصادقة فى اقامة علاقات ودية مع جميع الدول المجاورة لضمان استتباب السلام والاستقرار فى المنطقة .. وفى هذا الاطار تم توقيعات اتفاقيات لرسم الحدود مع كل من النيجر وتونس ومالى وتجرى الاستعدادات الآن لتوقيع اتفاقية مماثلة مع موريتانيا .. وهناك اتفاقية مماثلة تربط الجزائر بالمملكة المغربية الا انها لم تدخل حيز التنفيذ بسبب نزاع الصحراء الغربية .. وبذا تكون الجزائر قد اكملت رسم حدودها مع جيرانها باستثناء ليبيا التى حاولت فيما مضى احتلال جزء من الاراضى الجزائرية بالرغم من وجود اتفاق لرسم الحدود وقع سنة ١٩٥٦م بين فرنسا والحكم القائم فى ليبيا آنذاك .. وهذا الاتفاق مودع لدى منظمة الامم المتحدة كمعاهدة دولية ... لكن العقيد القذافى اعلن ان الاتفاق باطل .

وقد اضطرت الجزائر الى افهام العقيد القذافى بأنها ستقاوم معارضته تلك .. وللتخفيف من حدة التوتر القائم بين الجزائر وطرابلس اوفدت ليبيا مؤخرا الرائد عبد السلام جلود الى العاصمة الجزائرية ..

الشاذلى : رجل الوفاق :

خلال السنوات الاربع الماضية التى قضاها على رأس الدولة الجزائرية نجح الرئيس الشاذلى بن جديد فى استبعاد معارضيه المتشددين داخل الحزب والدولة واستطاع ان يذلل الصعوبات التى كانت تحول دون فتح حوار مباشر مع زعامة المملكة المغربية حول تسوية

■ محمد مزالى .. دعوة لفتح الحوار

المشاكل المعلقة .. ويعد السيد احمد طالب الابراهيمى - الصديق الحميم للرئيس هوارى بومدين ووزير خارجية الجزائر حاليا - كبير مهندسى الحوار الجزائرى - المغربى ويرى الابراهيمى ان عودة العلاقات بين دول المغرب العربى الى وضعها الطبيعى تتطلب تصفية العلاقات الثنائية من العناصر الدرامية والبدء فى مشاورات مغربية بهدف خلق ديناميكية سلام تجعل ايجاد حل للمشكلة الصحراوية امرا ميسورا .. والتفاهم المنشود بين دول المغرب العربى من شأنه ان يحد من التغلغل الامريكى فى المنطقة وتلك رغبة كل من موريتانيا وليبيا وهى رغبة الجمهورية التونسية بالرغم من التقارب بينها وبين واشنطن .

المشاريع المشتركة :

وتأمل دول المغرب الاوسط الثلاثة (المغرب وتونس والجزائر) فى ان يبدى الشباب تحمسا اكثر للافكار الوحدوية على حساب التعصب الذى بدأ يهدد الاصلاحات التقدمية خصوصا فى الجزائر وتونس .. وقد شهدت الفترة الاخيرة - من جهة ثانية - بعث المشاريع المشتركة بين تونس والرباط من جهة وتونس والجزائر من جهة اخرى ... فقد اعلن عن انشاء معهد للهياكل الجمركية فى تونس يستقبل الطلبة الجزائريين والتونسيين على حد سواء .. كما انشأ البلدان معهدا للضرائب فى الجزائر وقرر كل من البنك المركزى الجزائرى والبنك المركزى التونسى تطبيق نظام تكافؤ بين عملتى البلدين .. وقد اعيدت الحياة من جديد الى عدد كبير من المشاريع الاقتصادية المشتركة (مصنع الاسمنت ، مصنع محركات ديزل .. الخ) التى كانت مجمدة من قبل .. هذا بالإضافة الى خط انابيب الغاز الرابط بين الجزائر وتونس وايطاليا والذى ظهرت نتائجه المبكرة على الاقتصاد التونسى وعلى مستوى معيشة الفرد فى تونس ..

وسيأخذ مئات الآلاف من السياح الجزائريين طريقهم هذا العام الى تونس ... واخيرا - وليس اخرا - استطاع الجزائريون خلق جو الثقة والامل مع تونس .. ويقول رئيس الوزراء التونسى السيد محمد مزالى : « الاحظ ان الرئيس الشاذلى بدأ فى التنفيذ التدريجى لكل المشاريع التى حدثنى عنها خلال رحلتنا بالسيارة من المطار الى قصر قرطاج عام ١٩٨٠م » .

الاسلوب التونسى الجديد :

وقد واكب التغيير فى الموقف الجزائرى مرونة فى الموقف التونسى حيال مشكلة الصحراء الغربية اذ تحول الرأى التونسى من تأييد شبه مطلق للسياسة المغربية الى دعوة جميع الاطراف الى تقديم تنازلات للوصول الى حل وسط مقبول .. وقد انتقدت تونس الظروف التى اكتنفت قبول عضوية ما يسمى ب (الجمهورية العربية الصحراوية) فى منظمة الوحدة الافريقية لكن تونس - كما يقول السيد محمد المستيرى وزير الدولة للشؤون الخارجية - لاتنكر ان منظمة (البوليساريو) تشكل « حقيقة شرعية » .. وكذلك فقد بدأت الاوساط السياسية التونسية فى الآونة الاخيرة تذكر بأن بورقيبة كان الزعيم العربى الوحيد الذى اعترف سنة ١٩٦٠ باستقلال موريتانيا ودافع عن هذا الاستقلال .. وعندما يقول المسؤولون الجزائريون ان قيام دولة صحراوية مستقلة سيعود على المملكة المغربية بالنفع من خلال ايجابيات خط انابيب الغاز الجزائرى - الاسبانى ومن خلال التعاون على استغلال مناجم الحديد ب (جارا جبيلات) لم يعد هذا الكلام يثير سخط التونسيين بل على العكس من ذلك فان وزير الخارجية السيد الباجى قائد السبسى يعتقد بان (للعنصر الاقتصادى دور مهم فى خلق ديناميكية سلام فى المنطقة) .

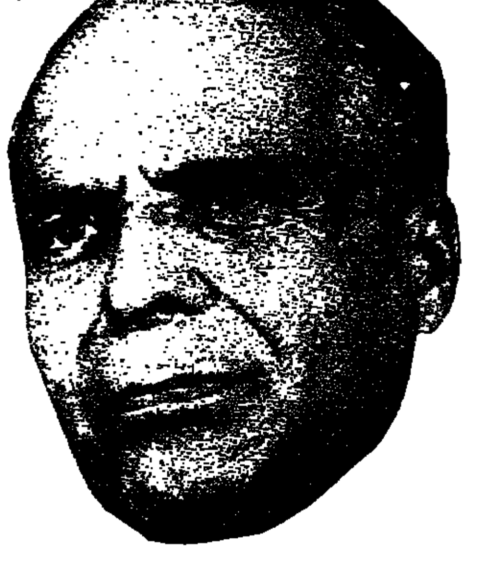
(الاوزاريو) (البوليساريو) :

ومع ذلك فما يزال طريق بناء المغرب العربى محفوفا بالمخاطر ومزروعا بالشوك .. فبعد غمرة الفرح باللقاءات التى تمت بين زعماء المنطقة لاحظ المسؤولون التونسيون بأسف بالغ ان المغرب والجزائر مازالتا تتمسكان بموقفيهما من نزاع الصحراء الغربية .. ولتفادى الرجوع الى نقطة الصفر تحاول تونس تأجيل القمة الافريقية المزمع عقدها فى بداية شهر يونيو القادم لتأجيل المواجهة الديبلوماسية بين البلدين المغربيين وايضا لتفادى انهيار نهائى للوحدة الافريقية التى لن تتحمل صدمة ثالثة بعد الصدمتين اللتين تلقتهما فى طرابلس ..

ويلاحظ التونسيون كذلك ان جميع الاطراف قبلت مبدأ اجراء استفتاء شعبى فى الصحراء الغربية لكنهم - اى التونسيون - يعتقدون بأن الظروف الحالية لاتسمح باجراء مثل هذا الاستفتاء وهو ايضا رأى الجزائر ... والواقعية تقتضى ان تفتح الاطراف المعنية حوار فيما بينها ... لكن اين هى « الاطراف المعنية » ؟ الجزائر تتمسك بمبدأ اجراء حوارا مباشرا بين المغرب والبوليساريو ... والمغرب يرفض لكن الملك الحسن الثانى ترك الباب مفتوحا عندما قال : (فليتفاوض صحراويونا مع صحراوييكم) وفى هذا اشارة واضحة الى امكانية فتح حوار بين منظمة (الاوزاريو) الصحراوية الموالية للمغرب ومنظمة (البوليساريو) المدعومة من طرف الجزائر ... ولكن من المستبعد ان تقبل البوليساريو هذه الفكرة ، على الاقل فى الظروف الراهنة .

ويدعو المسؤولون التونسيون جميع الاطراف الى التفكير جديا فى جميع الحلول الممكنة ... ومن بين هذه الحلول منح الصحراء استقلالا ذاتيا - على النمط المعمول به فى جنوب السودان وفى الجمهوريات الفيدرالية اليوغوسلافية او قيام فيدرالية موريتانية - صحراوية فى اطار مغربى ... وهناك حل أخر يتمثل فى اشتراك جميع الاطراف فى استغلال ما يسمى بـ(المثلث المفيد) .

وبالرغم من حدة العقبات التى تعترض طريق تسوية النزاعات المغربية فان رئيس الوزراء التونسى السيد محمد مزالى يرى ان التشاور بين جميع الاطراف المغربية كفيل بايجاد حل يحفظ ماء الوجه ويخرج المغرب العربى من الدوامة التى وضعه فيها نزاع الصحراء الغربية .


الحبيب بورقيبة

شرطى فرنسى سكران يطلق النار على شاب تونسى

تونس : مكتب المدينة :

هز الحادث الذى جد مؤخرا فى باريس والمتمثل فى إطلاق شرطى فرنسى الرصاص على شاب تونسى الاوساط الرسمية والشعبية فى تونس خصوصا وان العملية تكتسى صبغة إجرامية خطيرة يتمثل الحادث فى ان شرطيا فرنسيا عمد إلى إطلاق النار على الشاب التونسى الذى يدعى « الناصر مرادى » والذى اصيب بجروح خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى حيث اجريت عليه عملية جراحية دامت عدة ساعات والى حد كتابة هذه السطور ابدى الأطباء بقسم الاعصاب فى مستشفى تيجون .. الذى اجريت فيه العملية احترازا من توقعاتهم بخصوص مضاعفات هذه الجروح .



• حارس البيت يتحمل مسئولية كل ما يحدث فيه .

وقد تحركت الاوساط الرسمية فى باريس وعمدت إلى اجراء تحقيق حيث وجهت على إثره إلى الشرطى « جان - بول لابيار » صاحب هذه الفعلة تهمة محاولة قتل نفس بشرية عمدا فاودع السجن واثبت التحقيق ان الجانى بحالة سكر بالغة إذ كشف تحليل الدم عن وجود نسبة كحول تبلغ ١٫٦ ميليجرام .

وحالما علمت الديبلوماسية التونسية فى باريس بهذا الحادث تدخلت لدى وزارة الخارجية الفرنسية ولدى وزارة الداخلية التى اكدت له أن العدالة الفرنسية لن تبدى أى مراعاة إذا ما ثبت وجود أى مسؤولية حقيقية فى هذه العملية .

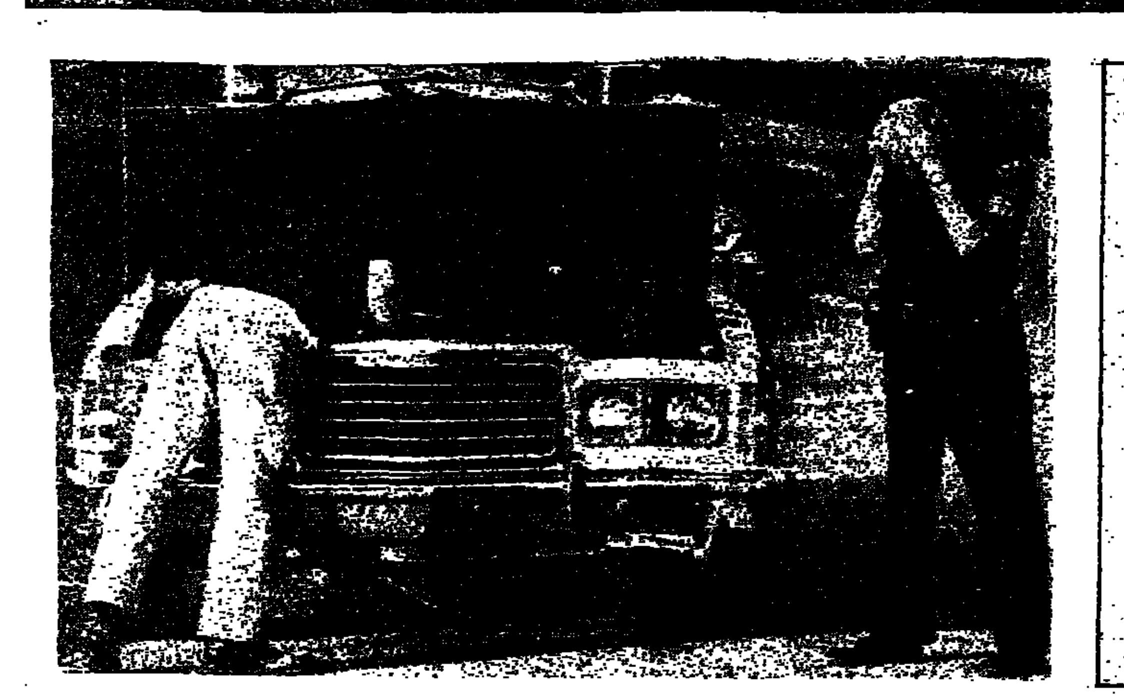
وفعلا وبعد ثبوت المسؤولية تم عزل الشرطي الذى كان برتبة عريف من مهامه بأمر من كاتب الدولة للامن العمومى ثم وجهت إليه محاولة قتل نفس بشرية عمدا ووضع فى حالة إيقاف .

ويواصل السفير التونسى إتصالاته مع المحامى المكلف بالدفاع عن مصالح الشاب التونسى فى هذه القضية .

وتأتى هذه الحادثة فى الوقت الذى تتباحث فيه كل من تونس وباريس التشاور حول وضع التدابير الكفيلة بدخول التونسيين الى التراب الفرنسي وايقاف الهجرة غير القانونية .

هذا وقد تم الاعلان عن هذه الحادثة فى الاذاعة والتلفزيون التونسي والصحف اليومية وتابعتها الاوساط الرئيسية والعامة عن كثب .

والجدير بالملاحظة ان عملية اخرى من هذا النوع تمت فى السنة الماضية واستهدفت مواطنا جزائريا فى باريس .



شرطى وقعت عليه مصيبة

○ والدو : فلوريدا ، امريكا :

كان يوما سيئا بالنسبة لشرطة هذه المدينة الصغيرة . وسيارات الشرطة الثلاث .

فى الصباح تعطلت السيارة الأولى . وبعد وقت قليل تعطلت الثانية .

بقيت سيارة قائد الشرطة ، الملازم ريتشارد مورهاوس ، الذى بدا يحفظ الامن لوحده . لكن حتى سيارته تعطلت .

وهو هنا ينتظر الميكانيكى يصلحها ، بينما اشارات اللاسلكى تنقل وقوع حادث جريمة . وهو لا يستطيع ان يفعل اى شيء سوى ان يضع يديه على راسه ويقول (هذه مصيبة !) .

التقنية الحديثة تساعد المعوقين :

سيارة فورد مع تجهيزات مساعدة لمستخدمى العجلات المتحركة

كولونيا « ا ن . ب » : يمكن للاشخاص المعوقين حاليا قيادة سياراتهم دون الحاجة الى ترك مقاعدهم المتحركة ، وذلك بفضل نظام جديد يجمع بين استخدام السيارة والمقعد المتحرك معا .

وتعرض شركة فورد هذا النظام الجديد فى بريطانيا تحت اسم « فرى لانسر » او (العامل الحر) وذلك بالتعاون مع شركة خاصة بانتاج المعدات التى يستخدمها المعوقون



قدمته مؤخرا لسيارة فورد « اسكورت » .

وفى مركز فورد فى كولونيا بالمانيا الغربية يجرى الآن ادخال هذا النظام الجديد فى المانيا ودراسة امكانية تحسينه فى المستقبل . ومن الجدير بالذكر ان امكانيات النقل والمواصلات بالنسبة للمعوقين الذين يستخدمون المقاعد المتحركة ويرغبون فى قيادة سياراتهم مازالت محصورة حتى الآن

على استخدام سيارات خاصة معينة ذات تصميم خاص ، يضاف الى ذلك حاجة هؤلاء دوما للمساعدة خلال ركوبهم هذه السيارة او هبوطهم منها ، كما ان قيمة السيارة تتراجع جدا عندما يرغب صاحبها فى بيعها ثانية لاشخاص عاديين .

اما النظام الجديد فيمتاز بامكانية تركيبه فى اى سيارة دون ان يخفض من قيمتها او من امكانياتها العملية ، اذ ان هذا النظام يتكون من ثلاث قطع رئيسية هى : الاطار الاساسى وذراع الحركة الخاص بالمقعد المتحرك واخيرا جهاز موجه الكترونى بسيط ، ومن السهل جدا تركيب هذا النظام فى مكان لسائق او المرافق له ، الى جانب سهولة فكه ايضا والاستغناء عنه بحيث لايسبب الاقلال من قيمة السيارة عند بيعها مجددا ، بينما يحتفظ الشخص المعوق بالجهاز كى يستخدمه مرة اخرى وتركيبه فى سيارة اخرى .

نفوذ عائلاتهم أخرجهم من السجن !!

تم فى نهاية ابريل الماضى الافراج عن اربعة من مجموعة المنشقين الستة الشبان السوفيت المشهورين بمناصرتهم لنظريات الشيوعية الأوروبية والذين القى القبض عليهم منذ عام . علم من مصدر قريب من المجموعة .. وكانت قضية الشبان الستة - ومن بينهم ابناء بعض كبار المسؤولين - قد تاجلت رسميا

الى اجل غير مسمى فى الرابع عشر من فبراير الماضى لعدم توفر قاض مخصص لهذه المحكمة . كما كانت قد تاجلت قبل ذلك مرتين ..

وذكر المصدر نفسه انه لم يصدر اى ايضاح رسمى حول الاسباب التى ادت الى الافراج عن هؤلاء الأربعة ضمن افراد المجموعة الستة ..

واضاف المصدر انه لا يستبعد ان تكون عائلاتهم قد استخدمت نفوذها لدى المسؤولين من اجل الافراج عنهم .

وكان الشبان الاربعة متهمين بانهم شكلوا مع الاثنين المعتقلين الاخرين حتى الآن منظمة سرية مناصرة لوجهات نظر الشيوعية الأوروبية وبصفة خاصة الايطالية وعقوبة هذه التهمة الاحتجاز فى معسكر عمل لمدة سبع سنوات فى الاتحاد السوفيتى ..

وكان قد القى القبض على الشبان الستة فى شهر ابريل عام ١٩٨٢ خلال حملة اعتقالات بين دينيين وسياسيين . وكان هؤلاء الشبان يعملون من قبل لدى اصدقائهم فى معاهد ابحاث او فى مجلات رسمية سوفيتية ..

ولا يعرف بعد مصير الاثنين الباقيين فى السجن .

مؤلفات تلقى بكاتبها فى السجن ..

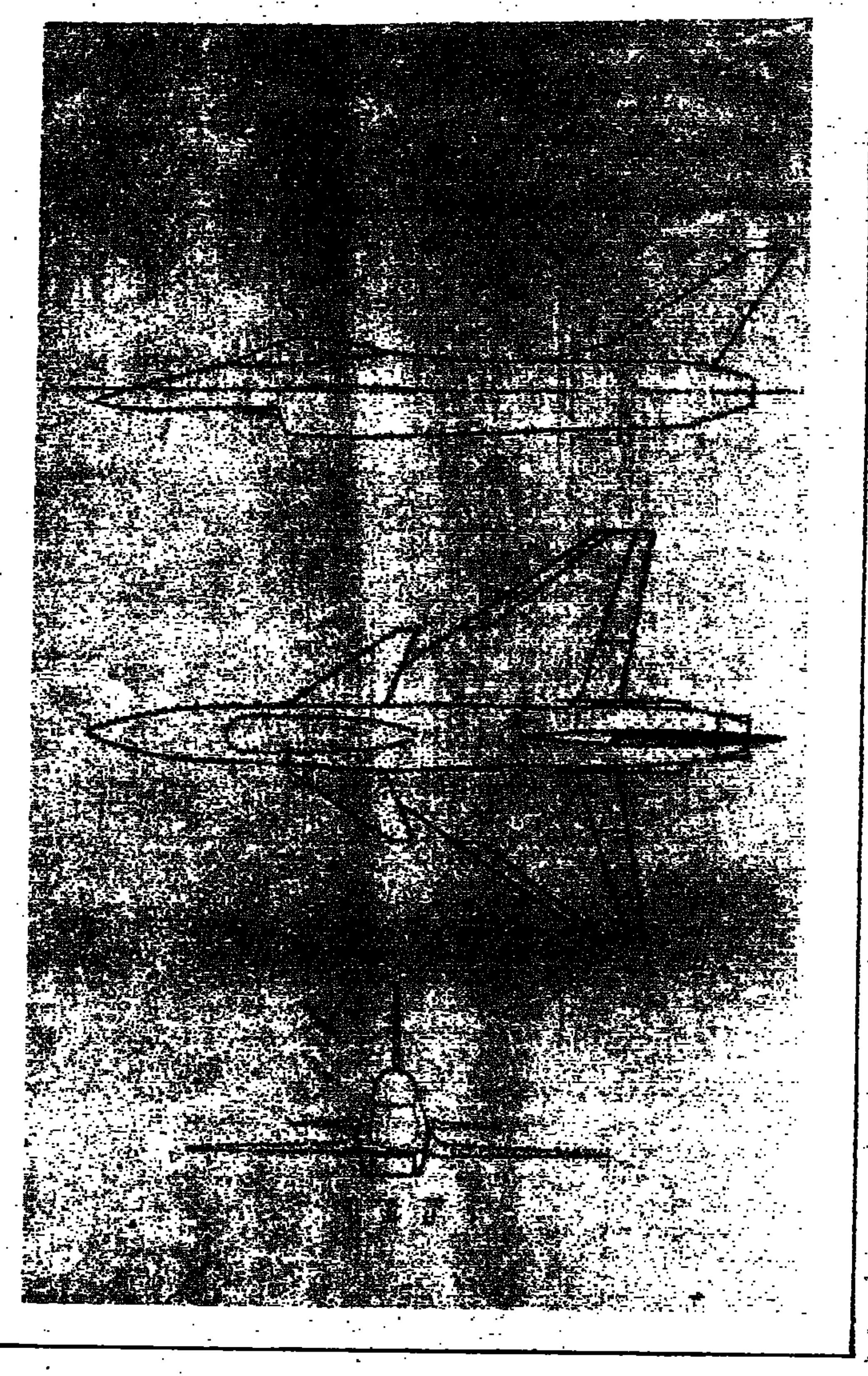
بدات يوم الثلاثاء الماضى محاكمة ليونيد بوردوين الكاتب الروسى الذى يبلغ من العمر ٤٥ عاما ، ومؤلف المقالات المستوحاه من الدين والوطنية الروسية فى موسكو .

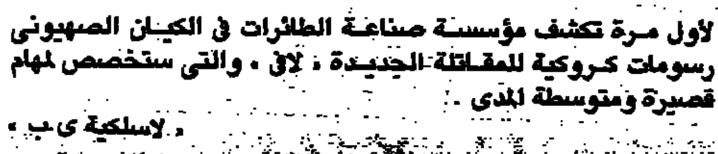
وكان بوردوين قد حوكم من قبل لارتكابه جرائم خطيرة للغاية ضد الدولة والقى القبض عليه للمرة الثانية فى مايو من العام الماضى وكان الكاتب السوفيتى اتهم من قبل بقيامه بانشطة معادية للوضع الشرعى فى الفترة من ١٩٧٦م الى ١٩٨٢م باعداده واصداره بعض الكتب التى تحمل الافتراء والكذب على الحكومة والنظام الاشتراكى السوفيتى ..

هذا وسيحاكم الكاتب ايضا لنقل كتبه الى الخارج عن طريق قنوات غير مشروعة ونشرت هذه الكتب مطبوعات الاتحاد العام للعمل وهى منظمة روسية معارضة للنظام السوفيتى مقرها المانيا الاتحادية واستخدمت بواسطة هذه المنظمة فى اغراض معادية للحكومة فى الاتحاد السوفيتى .

وجدير بالذكر ان بوردوين مؤلف قصة « فترة غريبة » و « الحقيقة الثالثة » بصفة خاصة تلقى مؤخرا جائزة الحرية عن عام ١٩٨٣ التى يمنحها نادى القلم الفرنسى وهو أحد اعضائه .

هكذا فى الأصل





ظهور «لافي»

لأول مرة تكشف مؤسسة صناعة الطائرات في الكيان الصهيوني رسومات كروكية للمقاتلة الجديدة «لافي» والتي ستخصص لمهام قصيرة ومتوسطة المدى .

«لاسلكية ي.ب»

السفينة الكارثة

لم يتبق من سفينة العاشر من رمضان المصرية سوى هذا الحطام بعد الحريق الذى نشب فيها وهى فى طريقها للسودان وادى لمصرع ٣٠٠ شخص .

افريقيا فى فرنسا !

دعا سفراء القارة الافريقية السمراء المعتمدين لدى باريس الى حفل عشاء فى احدى ضواحى العاصمة الفرنسية احتفالا بالذكرى العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية وذلك يوم الاربعاء «اول امس» . وقد حضره الرئيس فرانسوا ميتران الذى يبدو هنا يتبادل حديثا باسما مع يوسف بن عباس «الى اليمين» سفير المغرب فى فرنسا





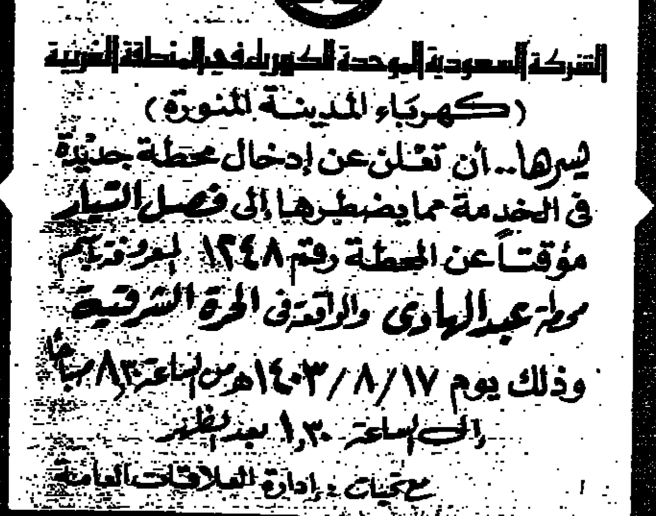




تحطيم السيارات

سيارات المواطنين اليابانيين تنوء بحملها من الخرسانة والصخور بعد الانهيارات التى اعقبت الزلزال العنيف الذى ضرب الجزء الشمالى الشرقى من اليابان .

«لاسلكية ي.ب»



قمة الدول الصناعية الرئيسية تبدأ اعمالها

واشنطن وباريس على طرفى نقيض فى كيفية معالجة المشكلات الدولية .

ويليمسبورج ، الولايات المتحدة . يواجه زعماء الدول الصناعية السبع (فرنسا والولايات المتحدة - المانيا الاتحادية - كندا - بريطانيا - ايطاليا - اليابان) في اجتماعاتهم التى تبدا اليوم (السبت) بمدينة ويليمسبورج بولاية فرجينا بامريكا اربع مشاكل تفرض نفسها على جدول اعمال المناقشات فتتعلق اوليا بانعاش اقتصاد الدول السبع .. والثانية بالمشاكل النقدية والتجارة الدولية .. والثالثة مشكلة الديون والتنمية في العالم الثالث .. واخيرا مشكلة العلاقات مع الكتلة الشرقية ويامل المجتمعون في ان تكون قمة وليامزبرج التاسعة وكما قال الرئيس ريجان .. اكثر انفتاحا واقل توترا من سابقتها التى لم تسفر عن اية نتائج ايجابية .

وتأتى محاولة القمة التاسعة للدول الصناعية لانعاش اقتصادها في مواجهة المشاكل التى تتمثل في هبوط النشاط الاقتصادى فيها وتدهور معدلات البطالة وحدوث عجز متكرر في موازين التجارة والمدفوعات بالاضافة الى عدم الاستقرار في قيمة عملات هذه الدول ..

وعند المشكلة الاخيرة هى التى ادت الى زيادة حدة مشكلات التضخم النقدى ..

كما ان الاسباب التى ساعدت على حدة التضخم الذى تعانى منه الدول الصناعية ما سعت اليه المشروعات الاحتكارية من زيادة معدلات ارباحها مما ادى الى زيادة نفقات الانتاج وزيادة اسعار المنتجات هذا وقد شهدت بعض دول العالم الغربى اضرابات عمالية للمطالبة بزيادة الاجور احتجاجا على اجراءات التقشف كان أخرها مظاهرات للعمال في مختلف انحاء فرنسا خلال هذا الشهر ..

ومن اصعب المشكلات التى يواجهها المؤتمر ايضا مشكلة البطالة التى تعتبر وليدة مشكلة التضخم وقد ذكرت الاحصائيات التى اعلنتها منظمة التعاون والتنمية الصناعية خلال اجتماعها في العاشر من هذا الشهر ان معدل البطالة سيصل رغم الانتعاش الاقتصادى (٣٥٫٥) مليون شخص خلال النصف الثانى من شهر سبتمبر ١٩٨٤ في الدول الصناعية الاعضاء في المنظمة اى حوالى ١١٫٥ في المائة من القوى العاملة ..

وقد حذرت منظمة العمل الدولية مؤخرا في دراسة لها من ان مشروعات التقاعد كانت من الضحايا الرئيسية لارتفاع معدلات البطالة وانخفاض عدد العاملين .. كما اوضحت ما يزيد المشكلة تعقيدا ان انتشار البطالة وانخفاض عدد العاملين ادى الى خفض عدد المساهمات من الاجور في مشاريع التقاعد .. ووصلت الدراسة الى ان السبيل الوحيد للتخفيض من وطأة هذه المشكلة هو خفض نسبة البطالة وهو امر يبدو بعيد الاحتمال في الوقت الحاضر ..

وقد كان عام ١٩٧٠ هو بداية دخول الاقتصاد الاوروبى في مراحلة الصعبة وكان ذلك نتيجة وجود خلل اقتصادى ونقدى وظهور منافسين جدد في السوق الدولية مثل اليابان وقد تفاقمت المشاكل اكثر برفع سعر الفائدة على الدولار من جانب الولايات المتحدة عام ١٩٨٠ مما شكل عقبة في النمو الاقتصادى لدول اوروبا .

ويرى المراقبون الاقتصاديون ان الاتجاه الحالى الموجود في اوروبا والذى يقوم على تبنى سياسات تجارية مبنية على اساس الحماية ضد الصادرات الاجنبية وفي نفس الوقت عدم تنظيم الحرية التجارية ضمن دولة المجموعة الاوروبية يمكن ان يعطى دفعة قوية للاقتصاد الغربى ..

وفي اطار التغلب على مشكلة النقد دعا الرئيس الفرنسى ميتران قبل المؤتمر ان يستلهم النظام النقدى الجديد روح اتفاقية (بريتون وودز) التى وضعت عام ١٩٤٤ والغيت في السبعينات والتى كانت تضع نظاما لاسعار صرف عملات الدول الاعضاء عن طريق علاقة ارتباطية بالدولار الامريكى والعملات الاخرى القوية في العالم ..

وتقف فرنسا والولايات المتحدة بالنسبة للموضوعات المطروحة للنقاش طرفى نقيض في وجهات النظر بينما تتبنى الدول الخمس الاخرى مواقف وسطا بين هذين الموقفين .

خلافات يابانية امريكية

هذا وعلم في واشنطن ان خلافا قد حدث بين دولتين من الدول السبع المشتركة في مؤتمر قمة ويليمسبورج (الولايات المتحدة واليابان) قبل ان يبدأ المؤتمر اعماله .

ففى الواقع ان يوشيو اوكاوا راو سفير اليابان في الولايات المتحدة قد قدم احتجاجا الى وزارة الخارجية الامريكية على تضمين بعض التعليقات عن المناورات التى تستهدف حماية المنتجات المحلية والتى اتخذتها السلطات اليابانية في وثيقة قدمها البيت الابيض الى الصحافة الدولية .

وصرح مسئول كبير بوزارة الخارجية الامريكية طلب عدم الافصاح عن هويته قائلا اننا نأسف لادراج هذه التعليقات في الوثيقة لانه لم يكن بعزمنا تمييز الممارسات التجارية لليابان .

وذكر هذا المسئول ان الحكومة الامريكية تعهدت بحذف الفقرات المتنازع عليها من نسخ الوثيقة التى لم يتم توزيعها حتى الان والجدير بالذكر انه تم تسليم العديد من هذه النسخ الى الصحافة يوم الثلاثاء الماضى خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية ورونالد ريجان وزير الخزانة بمناسبة مؤتمر القمة .

الامم المتحدة

وفي غضون ذلك وجه خافيير بيريز دى كويلار امين عام الامم المتحدة رسائل يوم ٢٠ مايو الجارى الى المشتركين في مؤتمر قمة ويليمسبورج يطالبهم فيها بدراسة بعض التدابير لما فيه صالح الدول النامية .

وذكر دى كويلار في هذه الرسائل التى نشرت منظمة الامم المتحدة نصوصها يوم الخميس ان الوضع الاقتصادى الدولى (لايزال صعبا للغاية) وانه اذا ساعد الانتعاش الاقتصادى في الدول الصناعية على تحسين الوضع في دول العالم الثالث فان هذه الدول لن تستطيع تحقيق الاستفادة من هذا التصحيح الا بفارق كبير بينهما واستطرد دى كويلار قائلا انه يرى في هذا الصدد ان النقاط الاربع التالية تستحق اهتماما خاصا على المستوى الدولى :

١) دعم السيولة النقدية للدول النامية وامكانية منحها بعض المخصصات الخاصة

٢) زيادة المساعدة العامة وبصفة خاصة عن طريق المؤسسات متعددة الاطراف بالاضافة الى التمويلات الخاصة (بما فيها الاستثمارات) .

٣) تعزيز استقرار اسواق المنتجات الاساسية والعائدات المقابلة لها .

٤) وقف والغاء اجراءات الحماية للمنتجات المحلية الموجهة ضد الدول النامية .

باختصار

■ الكويت / اعترفت القيادة العسكرية الاسرائيلية امس ان احد جنودها قتل وجرح ١٤ اخرون عندما انفجرت عبوة ناسفة تحت باص كانوا يستقلونه في جنوب لبنان امس الاول .

ونقلت اذاعة العدو في نبأ سمع هنا امس عن ناطق عسكرى قوله ان السيرجنت شيمون بن اسحق قتل وجرح ١٤ اخرون في انفجار للعبوة الناسفة تحت سيارتهم قرب حاصبيا في القطاع الشرقى من جنوب لبنان .

واشار الراديو الى ان ثمانية من الجرحى نقلوا الى مستشفيات اسرائيلية داخل فلسطين المحتلة بسبب خطورة اصاباتهم بينما نقل الباقون الى مستشفيات ميدانية .

■ باريس - وصل مانويل بينتو دا كوستا رئيس جمهورية ساوتومى وبرانسيب الى باريس صباح امس حيث اجتمع امس مع الرئيس فرانسوا ميتران بصدد العلاقات الثنائية والاحداث الافريقية .

ويجتمع الرئيس داكوستا الذى استقبله لدى وصوله جورج فيليو وزير الدولة الفرنسى للمواصلات ايضا مع كريستيان نوتشى وزير التعاون والتنمية الفرنسى .

■ بغداد - انهى فلاديمير بوبوف نائب رئيس لجنة الدولة السوفيتى للاذاعة والتلفزيون والوفد المرافق له زيارته لبغداد امس وغادرها عائدا الى موسكو .

واشار المسئول السوفيتى في تصريح لوكالة الانباء العراقية قبل مغادرته الى ان الوفد وقع خلال الزيارة بروتوكولا للتعاون الفنى والاذاعى والتلفزيونى مع المؤسسة العراقية للاذاعة والتلفزيون لتعزيز التعاون بين البلدين في المجالات الاعلامية .

وقال انه اجرى مباحثات ولقاءات مع المسئولين في وزارة الثقافة والاعلام العراقية .

■ عمان - غادر الدكتور حنا ناصر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عمان امس متوجها الى دمشق للمشاركة في اعمال المجلس الاعلى للتربية والثقافة والعلوم الفلسطينى التى تبدا اليوم في العاصمة السورية ويفتتحها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة .

وسيبحث المجلس على مدى عدة ايام اوضاع المؤسسات الثقافية والتعليمية في الوطن المحتل وموضوع انشاء جامعة مفتوحة لابناء الشعب الفلسطينى واوضاع المؤسسات التعليمية والمدارس في لبنان وانتهاكات اسرائيل واعتداءاتها على المعالم التراثية والحضارية للشعب الفلسطينى وما يتصل بالعملية التربوية والشؤون العلمية والثقافية للفلسطينيين وخاصة رعاية ابناء الشهداء ..

ويذكر ان المجلس يضم عددا من الخبراء في مختلف المجالات الثقافية والتربوية والتعليم العالى .

اتفاقية عراقية فلبينية للتعاون الاقتصادى

مانيلا « رويتر » : اعلن التلفزيون الحكومى ان وزير التجارة الفلبينى روبرتو اونجبين ونظيره العراقى حسن على قد وقعا اتفاقا للتعاون الاقتصادى والفنى والعلمى .

وقال التلفزيون ان الاتفاق قد تم توقيعه في احتفال هنا حضره الرئيس الفلبينى فرديناند ماركوس والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقى طه ياسين رمضان .

وكان الرئيس ماركوس قد منح السيد رمضان في وقت سابق اعلى وسام مدنى فلبينى وهو وسام سيكاتونا .

والسيد رمضان موجود في مانيلا لمناقشة تأجيل المدفوعات لشركات فلبينية وعمال فلبينيين يشتركون في مشروعات بناء في العراق تبلغ تكلفتها عدة مليارات من الدولارات .

وقال مسؤولون في وزارة المالية ان موقف مانيلا هو ان ذلك سوف ينتهك قوانين العمل . واقترح المسؤولون الفلبينيون بدلا من هذا ان يعمل الجانبان على التوصل الى خطة لمواصلة المدفوعات .



صورة وتعليق

تاجر السموم

برنار بارقجو مدير شركة متخصصة في نقل المخلفات الكيماوية يغادر السجن في بلدة سان كوينتن الفرنسية بعد اعتقاله للتحقيق معه في اكتشاف كمية ضخمة من مادة الديوكسين السامة جدا والتى جرى تخزينها في الاراضى الفرنسية بعد تهريبها من ايطاليا .

« لاسلكية ى.ب »

برنامج الخليج يساهم فى اعانة المعوقين

الامم المتحدة « ق ن ا » : اعلن صاحب السمو الملكى الامير طلال بن عبد العزيز عن مساهمة برنامج الخليج العربى لمنظمة التنمية بالامم المتحدة بمبلغ ١٫٣٥ مليون دولار في الانشطة التى تستهدف اعانة المعوقين في البلدان النامية خلال عقد الامم المتحدة للمعوقين الذى يمتد من ١٩٨٢ حتى عام ١٩٩٢ . وقد ورد ذلك في بيان تلقاه ليتشياشا هانى مساعد الامين العام للامم المتحدة في فيينا والذى ابلغ فيه سموه مركز الامم المتحدة للتنمية الاجتماعية والشئون الانسانية بقرار اللجنة الادارية لبرنامج الخليج العربى التى عقدت اجتماعها الثامن بالرياض بقرار المساهمة في صندوق الامم المتحدة للمعوقين .

ويذكر ان سمو الامير طلال رئيس برنامج الخليج العربى الذى يتخذ من الرياض مقرا له ساهم بجهد كبير في انشاء برنامج الخليج العربى عام ١٩٨١م . ويعتمد راسمال هذا البرنامج على المساهمات التطوعية لاعضائه السبعة وهم دولة قطر والبحرين والعراق والكويت وعمان والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة .

ويعد مركز التنمية الاجتماعية والشئون الانسانية بفيينا واحدا من سبع منظمات تابعة للامم المتحدة يدعمها برنامج الخليج العربى الذى يمنح اولوية للمشروعات التى تخدم المحتاجين خاصة في الدول الاقل نموا .

خطة دولية لمكافحة الجراد بالخليج

الامم المتحدة - ق.ن.ا : اعدت لجنة مكافحة انتشار الجراد في الصحراء لمنطقة الشرق الادنى التابع لمنظمة الاغذية والزراعية الدولية « الفاو » خطة عمل تهدف للمحافظة على مستوى الانحسار الذى تحقق من اعداد الجراد في المنطقة .

واشارت اللجنة في تقرير لها حول اجتماعاتها التى عقدت في مقر « الفاو » بروما في الاسبوع الماضى ان اللجنة استعرضت الموقف بالنسبة لجهود منع انتشار الجراد في المنطقة منذ عام ١٩٨١م وحتى الآن .. وقالت اللجنة ان دراسات منظمة الفاو اكدت ان منطقة سواحل البحر الاحمر والمنطقة الشرقية لشبه الجزيرة العربية لاتزال تعد من اكثر المناطق خطورة بالنسبة لفرص نمو وتكاثر الجراد .

ودعت اللجنة الى ضرورة وجود خطة دائمة لمكافحة الجراد في المنطقة الشرقية للجزيرة العربية كما اوصت بضرورة اتصال الفاو بحكومات دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان للتنسيق معهما في هذا الخصوص

اللجنة الأردنية الفلسطينية تبحث التطورات فى الضفة الغربية المحتلة

عمان - واف : تعقد اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود مواطنى الارض المحتلة اجتماعا في عمان اليوم السبت .

وينتظر ان يتم خلال هذه الاجتماعات استعراض تطورات الاحداث في الضفة الغربية المحتلة في اعقاب تزايد عمليات مصادرة الاراضى العربية من قبل السلطات المحتلة وتهجير السكان العرب ويأتى عقد هذا الاجتماع بعد الاجراءات التى اعلنت عنها الحكومة الاردنية مؤخرا والتى استهدفت تعزيز صمود المواطنين في الاراضى العربية .

ويرأس الجانب الاردنى في هذه الاجتماعات السيد حسن ابراهيم وزير شؤون الارض المحتلة ويرأس الجانب الفلسطينى السيد خليل الوزير نائب القائد العام للقوات الفلسطينية .

افتتاح مكتب اتصال خليجى فى لندن

الكويت - اف ب : ذكر في الكويت ان مجلس التعاون الخليجى افتتح اول مكتب له في الدول الاجنبية في لندن بمناسبة الذكرى الثانية لانشائه .

وصرح مدير المكتب كليف استون لوكالة الانباء الكويتية ان « مركز الاستعلام وابحاث الخليج » الذى افتتح في العاصمة البريطانية هو « مكتب اتصال » ليس له اى صفة دبلوماسية في مجال الاعلام وذلك باعلام المصدرين على سبيل المثال عن السياسات الجمركية المطبقة في هذه الدول .

البعثة الدولية تزور مدينة ايرانية

الامم المتحدة - كونا : قال ناطق باسم الامم المتحدة امس ان مساعد الامين العام للشؤون السياسية كوردوفيز دييغو سمح لبعثة الى ايران والعراق بالقيام بزيارة اضافية الى مدينة بانه الايرانية .

وكانت السلطات الايرانية قد ادعت ان العراق قصف مناطق مدينة بانه خلال الايام القليلة الماضية .

وذكر الناطق ان الزيارة ستتم صباح الخميس المقبل كما لن يكون هناك اى تغيير جذرى في برنامج مغادرة البعثة حيث ستتوقف اولا في ايران ثم تقوم بزيارة سريعة الى دبى ومن ثم العراق .

وتأتى هذه الزيارة بناء على دعوة من وزير الخارجية الايرانى على اكبر ولايتى بموافقة امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دى كويلار .

وكانت البعثة وهى برئاسة البريغادير جنرال تيموتى ديبوما واقبال رضا وهو من مكتب كوردوفيز قد قرر دى كويلار في الاسبوع الماضى ارسالها لتفقد المدن المتضررة في العراق وايران من جراء الحرب بينهما

الصحفيون العرب يجتمعون فى بغداد

بغداد « الوكالات » : تبدأ في العاصمة العراقية اليوم السبت اجتماعات المؤتمر العام السابع لاتحاد الصحفيين العرب والتى يشارك فيها ممثلون من النقابات الصحفية العربية والصديقة اضافة الى ١٢٠ شخصية عربية وعالمية ...

وسيتم خلال اجتماعات المؤتمر التى تستمر اربعة ايام مناقشة عدة موضوعات من بينها دور الصحفيين العرب في تدعيم التضامن العربى في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية

اضراب عمال بناء السفارة الامريكية فى موسكو

موسكو « اف ب » ذكر مصدر موثوق به ان نحو ٥٠٠ شخص من العاملين في بناء السفارة الامريكية الجديدة في موسكو قاموا باضراب عام امس الاول الخميس وذلك بعد ان قام فريق من الخبراء الامريكيين بالشروع في تعريض المبنى لاشعة اكس ..

ومما يذكر ان هذه العملية يقصد بها من الرسمية التحقق من حسن تنفيذ اعمال البناء واعرب نفس المصدر عن اعتقاده بان المقصود من ذلك هو العثور على اجهزة التصنت التى يحتمل وجودها داخل المبنى ..

وحيث ان عقود العمل لا تنص على ظروف عمل كهذه قرر العمال السوفييت الذين تم تعيينهم عن طريق الهيئة التى تختار مجموع العاملين السوفييت الذين يعملون لحساب السفارات الاجنبية ان يكفوا عن العمل لمدة اربعة اسابيع ..

وجدير بالذكر ان بناء السفارة الامريكية بدأ منذ شهر سبتمبر ١٩٧٩ بعد عشر سنوات من المفاوضات ومن المقرر ان ينتهى البناء خلال ربيع ١٩٨٤ في نفس وقت انتهاء السفارة السوفيتية التى تقام في واشنطن وتبلغ تكاليف المبنى ١٠٠ مليون دولار قام الجانب السوفيتى باعمال البناء بما قيمته ٥٤ مليون دولار ..

وتشغل السفارة الامريكية الجديدة التى تقع في القطاع الغربى من موسكو مساحة شاسعة على مقربة من السفارة الحالية

مجلس الأمن يستأنف جلساته الثلاثاء

ثلاث نقاط تعترض طريق حل المشكلة الناميبية

القاهرة - أش.أ : يستانف مجلس الامن جلساته يوم الثلاثاء القادم لبحث مشكلة ناميبيا حيث مازالت هناك ثلاث نقاط تعترض طريق الحل للمشكلة اولها رفض جنوب افريقيا ومجموعة الاتصال تجديد نظام للانتخابات والنقطة الثانية الربط غير المقبول بين عملية استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من انجولا والثالث بخصوص تشكيل القوة العسكرية والمدنية التابعة للامم المتحدة .

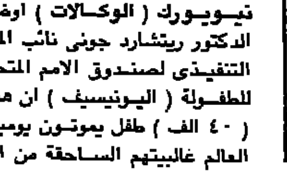
وتأتى مناقشة مجلس الامن لمشكلة ناميبيا والتى كانت قد بدأت يوم ٢٣ مايو الحالى بناء على طلب من دول المجموعة الافريقية ومجموعة دول عدم الانحياز وتستخدم توصيات المؤتمر الدولى للامم المتحدة الذى عقد في شهر ابريل الماضى في باريس كقاعدة عمل لوضع مشروع قرار يعرض على مجلس الامن خلال جلساته .

وكان مؤتمر باريس قد رفض الربط بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من انجولا حيث انها دولة مستقلة ذات سيادة على اراضيها .. وطالب مجلس الامن بتطبيق عقوبات اقتصادية ضد بريتوريا .

كما طالب المؤتمر بتنفيذ قرار الامم المتحدة رقم ٤٣٥ الذى ينص على وقف اطلاق النار واجراء انتخابات تحت الاشراف الدولى وقد وصف بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة اجتماع باريس بانه يعكس القلق المتزايد من جانب المجتمع الدولى حول ناميبيا واهتمامه بقضية شعبها العادلة .

ولقد ساندت دول مجموعة عدم الانحياز الجهود المبذولة لحل مشكلة ناميبيا ففى ابريل عام ٨١ اصدرت قرارا يقضى باللجوء الى مجلس الامن لمطالبته بفرض عقوبات شاملة وملزمة على بريتوريا مما يعكس حرص هذه الدول على ان تظل مسألة ناميبيا على الصعيد الدبلوماسى مدرجة في اطار الامم المتحدة .

وقررت دول عدم الانحياز تقديم دعم مالى وعسكرى الى منظمة سوابو التى تقود النضال ضد محاولات جنوب افريقيا



أخبار منوعة

وزير التجارة السودانى مديرا للبنك المركزى

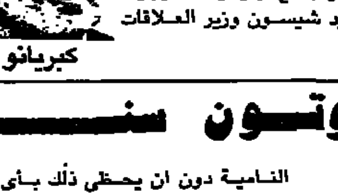


نميرى

الخرطوم (الوكالات) اصدر الرئيس السودانى جعفر نميرى قرارا بتعيين السيد فاروق المقبول مديرا لبنك السودان واعفائه من منصبه كوزير للتجارة والتموين .

ويأتى هذا القرار في مستهل الاجراءات التى يزمع الرئيس نميرى اتخاذها مع بداية الولاية الثالثة وتستهدف تطوير الجهاز التنفيذى بما يحقق المبادىء الاساسية التى تضمنها برنامجه الذى طرحه في المؤتمر الرابع للاتحاد الاشتراكى الذى عقد في شهر مارس الماضى ..

كبريانو يختتم جولته الاوروبية



كبريانو

باريس (أ.ف.ب) غادر الرئيس القبرصى سبيروس كبريانو باريس صباح امس قاصدا روما ختام زيارة رسمية لفرنسا استغرقت ثلاثة ايام ....

ويختتم الرئيس القبرصى جولته الاوروبية التى زار خلالها اثينا وبروكسل وروما وباريس بزيارة الفاتيكان .. واجتمع كبريانو خلال وجوده في فرنسا مع الرئيس فرانسوا ميتران وكلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية .

٤٠ الف طفل يموتون سنويا فى العالم

نيويورك (الوكالات) اوضح الدكتور ريتشارد جونى نائب المدير التنفيذى لصندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ان هناك (٤٠ الف) طفل يموتون يوميا في العالم غالبيتهم الساحقة من الدول النامية دون ان يحظى ذلك بأى اهتمام اعلامى ..

وقال الدكتور ريتشارد في حديث اذاعه راديو صوت امريكا امس انه يمكن انقاذ نصف عدد هؤلاء الاطفال خلال خمس او عشر سنوات باتباع اربع خطوات من بينها استخدام مزيج خاص (من الملح والسكر والماء) بنسب معينة لمقاومة جفاف الاطفال الناتج عن الاسهال والذى يؤدى الى وفاة حوالى خمسة ملايين طفل سنويا كما تتضمن هذه الخطوات استخدام التطعيم ضد الامراض المعدية التى يروح ضحيتها خمسة ملايين طفل سنويا وبخاصة مرض الحصبة الذى يتوفى بسببه مليون ونصف مليون طفل كل عام ..

عويضى يرغب حضور القمة الافريقية

باريس - ا ف ب - اكد محمد نور وزير خارجية حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية التشادية اثناء مروره في باريس ان وفدا من حكومة الوحدة الوطنية التشادية التى يرأسها جوكونى عويضى سيشترك في مؤتمر القمة القادم لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا في اول يونيو القادم ..

وقال ان الامر يرجع للسكرتير العام وللرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية لابداء رأيهما حول تشاد كما يجب على منظمة الوحدة الافريقية ان تتحمل مسؤولياتها ..

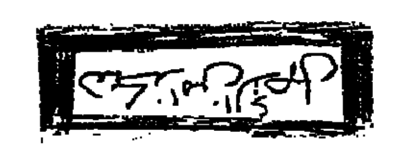
روما ستنشر صواريخ كروز

واشنطن - ا ف ب - اكد امينتورى فانفانى رئيس مجلس الوزراء الإيطالى امس الاول الخميس للرئيس رونالد ريجان ان بلاده ستبدا في نشر الصواريخ الامريكية كروز مع بداية عام ١٩٨٤ طبقا لما هو متفق عليه اذا لم يتم تحقيق تقدم كاف في مفاوضات جنيف ..

وقد اشاد ريجان وفنفانى عقب اجتماع لهما بالبيت الابيض بقوة العلاقات القائمة بين روما وواشنطن ..

واعلن مسؤول امريكى كبير ان فانفانى صرح خلال هذا الاجتماع انه ليس هناك من شك في عزم ايطاليا على البدء في نشر الصواريخ كروز وفي معرض حديثه عن الاستعدادات الخاصة بمؤتمر قمة ويليامز بورج قدم فانفانى عرضا للمحادثات التى اجراها مع القادة الفرنسيين خلال زيارته الاخيرة لباريس

وفي اعقاب هذا اللقاء ذكر فانفانى ان الازمة الاقتصادية والتهديد النووى يشكلان الموضوعين الرئيسيين اللذين يثيران قلق الشعوب



بعد تصريح شولتز بشان تقسيم لبنان

وضع متفجر يسود البقاع

الصدام السورى الفلسطينى الاسرائيلى وشيك

بيروت – حذر مراقبون هنا امس من ان مجابهة بين سوريا واسرائيل في سهل البقاع شرقي لبنان قد تندلع في اية لحظة في وقت تبادل فيه مسؤولون من الجانبين تحذيرات شديدة اللهجة .

فقد نقل راديو بيروت الحكومي عن مراقبين قولهم ان الوضع العسكري في البقاع ينذر بالخطر .

ومن جهة اخرى اثارت تحذيرات وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز من احتمالات تقسيم لبنان اهتماما كبيرا في الاوساط الرسمية والسياسية اللبنانية في الوقت الذى تراقب فيه هذه الاوساط بقلق استمرار التعزيزات العسكرية والحشود على خطوط المواجهة السورية الاسرائيلية في منطقة البقاع اللبنانية .

ووصفت المصادر السياسية اللبنانية تحذيرات شولتز التي جاءت في كلمته امام جمعية الشؤون الخارجية في نيويورك امس بانها الاولى من نوعها التي تصدر عن مسئول امريكي رفيع المستوى .

وفي هذه الاثناء ذكرت المعلومات الواردة من منطقة البقاع ان خطوط المواجهة السورية الاسرائيلية تشهد توترا متزايدا وسط الحشود التي يقوم بها الجانبان لتعزيز مواقعهما المتقابلة والتي تتقارب في بعض الاماكن بحيث لا تفصلها سوى مسافة مائة وخمسين مترا .

وافادت المعلومات ان كتيبة دبابات سورية دخلت امس منطقة عينتا الارز الجبلية وتمركزت في منطقة الشعتينة واتخذت لها مواقع قتالية .

ولاحظت المصادر الدبلوماسية في بيروت ان كل هذه التحركات والتطورات تاتي في الوقت الذى اعلنت فيه الحكومة الاسرائيلية امس انها انذرت سوريا بواسطة الولايات المتحدة وبصورة لا تقبل التأويل مما اسمته بـ (اللعب بالنار) .

واكدت المصادر ان هذه التطورات الساخنة تثير تساؤلات حول مصير الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الذى فرضت الاحداث القائمة جانبا لبعض الوقت ريثما تتوفر ظروف تسمح بوضعه موضع التنفيذ بينما يبدو واضحا الآن ان التطورات المتسارعة تهدد بتجاوز هذا الاتفاق وتغيير الظروف التي تم توقيعه في ظلها .



الجميل .

وقد اوردت صحيفة النهار اللبنانية اليوم تصريحات لمصدر رسمي لبناني جاء فيها ان سوريا بحاجة الى نحو عشرة ايام لتقييم موقفها النهائي في ضوء العوامل الاقليمية والدولية .. وخاصة موقف الاتحاد السوفيتي .. قبل اتخاذ اى موقف بشأن سحب قواتها من لبنان .

واوضح المصدر ان سوريا نجحت في تحويل مشكلة وجودها العسكرى في لبنان الى بحث الاتفاق اللبناني الاسرائيلي بينما المشكلة الحقيقية على حد تعبير المصدر هي انسحاب الجيش السورى من لبنان .. وقال ان سوريا تهدف من هذه الطروحات الى اسقاط الاتفاق اللبناني الاسرائيلي .

وقال ان على سوريا ان تتخذ موقفا واضحا علما بان اى موقف ينطوى على مجازفة موضحا انه لا يمكن التكهن بالموقف السورى خاصة وان سوريا تأخذ في الاعتبار الموقف السوفيتي ومدى دعمه لها في اية مواجهة محتملة .

وفي حين أكد المصدر الرسمي اللبناني ان الايام العشرة القادمة ستكون حاسمة فيما يتعلق باى موقف تتخذه سوريا .. فانه لم يستبعد ما تردد عن لجوء لبنان الى الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي .

ومن ناحية اخرى اشارت صحيفة السفير اليوم الى التحذيرات التي صدرت عن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ووصفتها بانها اهم شهادة بشأن الاتفاق اللبناني الاسرائيلي لانها انطوت على التسليم بان هذا الاتفاق قد يؤدى الى تقسيم لبنان .

وقالت انه من الصحيح ان شولتز ربط هذا الخطر برفض سوريا سحب قوتها من لبنان لكن مناقشة هذه النقطة ستوضح ان سوريا لم تعلن رفض الانسحاب الا نتيجة لتوقيع الاتفاق .. مشيرة الى ان وزير الخارجية الامريكي لابد وانه كان يعرف رد الفعل السورى ولذلك فانه يتحمل المسئولية كاملة عن النتائج بما في ذلك خطر التقسيم حتى ولو كان سببه المباشر هو الرفض السورى .

واضافت انه يمكن وصف الدور الامريكي بلا مبالغة بانه العامل الاساسي في تقسيم لبنان .. لان الامريكيين هندسوا الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام الماضي بكل ما ترتب عليه من نتائج خطيرة ثم هندسوا طريقة التعامل مع هذه النتائج على النحو الذى يخدم المصالح الامريكية المشتركة .. الى ان انجزوا الاتفاق الذى يعطى اسرائيل كل ما تطلبه .

واكدت الصحيفة ان كل ذلك يتم على حساب لبنان الذى لا يملك رفض العرض الامريكي باعتباره العرض الوحيد الموجود في غياب اى موقف عربي قادر وجدى يمكنه من مواجهة المطامع الاسرائيلية واجلاء جيوش الاحتلال .

واختتمت الصحيفة تعليقها متساءلة عما يهم شولتز طالما ان الاتفاق قد انجز واصبح يمكن استخدامه كورقة ممتازة في الانتخابات الرئاسية لضمان تجديد ولاية الرئيس ريجان فالاتفاق لدى شولتز اهم من لبنان على حد تعبير الصحيفة .

في هذه الاثناء كذب وزير الدفاع السورى العماد مصطفى طلاس امس الاول ادعاءات العدو الصهيوني عن استعدادات سوريا للقيام باعمال عدوانية ..

واكد ان الادعاءات الصهيونية تعكس نوايا العدو الاسرائيلي للقيام باعمال عدوانية ضد سوريا .. وقال ان اسلوب اسرائيل تقليدى معروف هي تتهم الآخرين بالاعداد للحرب لتغطية استعداداتها لعدوان تكون قد قررته واعدت له .

ووصف وزير الدفاع السورى في تصريح لوكالة الانباء السورية امس الاول الاجراءات السورية بانها اجراءات دفاعية .

واشار طلاس الى ان ما حدث بين الطيران السورى والاسرائيلي امس الاول هو ان طائرات العدو اخترقت اجواء القوات السورية فتصدت لها الطائرات السورية .

وكان العدو الاسرائيلي قد وجه تحذيرا لسوريا امس وزعم نائب رئيس وزراء العدو ديفيد ليفي ان سوريا تحاول احباط الاتفاق اللبناني الاسرائيلي .

هذا وقام طيران العدو الاسرائيلي بطلعات استكشافية قبل ظهر امس شملت مناطق الجنوب امتدادا الى العاصمة بيروت مخترقة جدار الصوت فوق بيروت .

ومن جهة اخرى انفجر مساء امس الاول لغم ارضي قرب سيارة جيب اسرائيلية في صيدا بالجنوب اللبناني وقد تعالت سحب الدخان من مكان الانفجار الذى اعقبه رشقات رشاشة غزيرة استمرت زهاء عشرين دقيقة قامت قوات العدو اثنائها بتطويق المنطقة ومداهمة عشرات المنازل في الاحياء القريبة من مكان الحادث .

كما انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة اوتوبيس اسرائيلية في محلة القاطع قرب البركة تقل الجنود الصهاينة وهم في طريقهم الى البقاع وذكرت معلومات اولية ان قتيلين وقعا وجرح ١٥ جنديا وان اصابة بعضهم خطرة .

وفي بعض المناطق الاخرى ما يزال الحذر الشديد يلف مناطق الشوف والجبل اثر عمليات الخطف المتبادل في اليومين الماضيين وبقيت طرقات الجبل حذرة .

الوزان قد يزور موسكو

■ بيروت – توقعت معلومات نشرت هناك امس ان يقوم السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني بزيارة لموسكو لاجراء محادثات مع كبار المسئولين هناك حول تطورات الوضع اللبناني والموقف في المنطقة بصورة عامة .

وقالت صحيفة (اللواء) اللبنانية نقلا عن مصادر سياسية موثوقة ان اتصالات تجرى حاليا بين بيروت وموسكو لترتيب زيارة رئيس الوزراء اللبناني للعاصمة السوفيتية .

واضافت ان السيد الوزان طلب من السفير السوفيتي في بيروت الكسندر سولدا توف عند اجتماعه به يوم الاثنين الماضي ترتيب هذه الزيارة مشترطا ان يتضمن برنامجها لقاء مع الزعيم السوفيتي اندروبوف .

واشارت الى ان سولدا توف طلب امهاله بعض الوقت لاطلاع حكومته على رغبة رئيس الوزراء اللبناني .

وفاة رائد طب الأنف والأذن في مصر

القاهرة « الوكالات » : توفي امس الدكتور علي المفتي رائد طب جراحة الانف والاذن والحنجرة في مصر عن عمر يبلغ ٦٧ عاما .

وكان الدكتور علي المفتي قد نقل منذ ثلاثة اسابيع الى غرفة الانعاش بمستشفى قصر العيني بالقاهرة بعد اصابته بنوبة قلبية ..

والمعروف ان الدكتور علي المفتي قد اشرف على مئات الرسائل العلمية لنيل درجات الدكتوراة والماجستير ويرجع اليه الفضل في انشاء تخصصات طبية جديدة هي وحدة السمعيات ووحدة امراض التخاطب ووحدة الجراحة الخاصة بالغدة النخاعية .

تاجر خردة امريكي يتاجر بالقاذفات « ب ٥٢ » !

توكسون « ا ف ب » : اشترى تاجر خردة من توكسون ولاية اريزونا الامريكية امس الاول الخميس نظير مبلغ ٨٨٧ الف دولار سبعة وثلاثين قاذفة طراز « بى – ٥٢ » لم تعد صالحة الاستخدام بلغة السلاح الجوى الامريكي بالمزاد العلني .

وفي حالة موافقة وزارة العدل ستحصل شركة ساوسيترن اللويز على الطائرات « بى – ٥٢ » نظير حوالى ٢٥ الف دولار لكل طائرة .

وقد تم نزع قطع كثيرة من هذه الطائرات قبل بيعها ويقول متحدث باسم السلاح الجوى الامريكي انه لم تعد ثمة طائرة منها قادرة بحالتها الراهنة على التحليق في الجو .. الا انه بمقتضى معاهدة « سولت ٢ » التي لم يصدق عليها الكونجرس الامريكي لا تزال هذه الطائرات جزء من السلاح الجوى الامريكي .

وقد اعلن تاجر الخردة انه سينتزع من الطائرات اولا كل المعدات الصالحة للاستخدام مرة اخرى ثم يقوم بتجزئة هذه الطائرات قبل صهرها للحصول على المعدن .

الحرس المدني ينهى التمرد في بيرو

ليما « ا ف ب » : ذكر مصدر رسمي امس الاول الخميس ان رجال الحرس المدني في احدى ثكنات ليما الذين اعلنوا تمردهم يوم الاربعاء من اجل ان تستجيب السلطات لمطالبهم الخاصة بزيادة اجورهم قد انهوا تمردهم .

وقد حصل المتمردون على علاوة في مرتباتهم اثر المفاوضات الشاقة التي اجروها مع لويس بيركوفيش وزير داخلية بيرو .

واشار بيركوفيش امس الاول الخميس الى انه تقرر انهاء حالة الطوارىء التي كانت قد فرضتها سلطات بيرو لمدة ثلاثة ايام بسبب اتساع نطاق الحركة .



رونالد ريجان

مستشارون أمريكان في هندوراس

■ نيويورك (ا ف ب) ذكرت شبكة تليفزيون ان بى سى الامريكية مساء اول امس ان السلطات الامريكية تعتزم ارسال ما يتراوح بين ستين ومائة مستشار عسكرى جديد قريبا الى هندوراس .

وذكرت محطة التليفزيون نقلا عن وثائق سرية لوزارة الخارجية ان هؤلاء المستشارين سيتوجهون الى وحدات التدخل السريع في بورتو للاستيلاء على الساحل الشمالي لهندوراس للاشراف على اعداد وحدة مكونة من الفين و ٥٠ رجلا لخوض القتال خلال ستة اشهر .

ومما يذكر ان هناك مائة مستشار عسكرى امريكي يعملون حاليا في امريكا الوسطى من بينهم ٥٥ في السلفادور و ٤٥ في هندوراس وبوصول هؤلاء المستشارين الجدد الى هندوراس يتضاعف العدد الكلي للعسكريين الامريكيين في المنطقة .

بعد اغتيال قائد البحرية الامريكية :

رجال حرب العصابات يكشفون عملياتهم في السلفادور

واشنطن « ا ف ب » : صرح الرئيس رونالد ريجان امس الاول الخميس بان اغتيال البرت شوفليرجر قائد البحرية الامريكية مساء الاربعاء في السلفادور لن يغير من سياسة الولايات المتحدة تجاه هذا البلد .

وفي حديث ادلى به لمراسلي قنوات التلفزيون الاجنبية في واشنطن (الكندية والفرنسية واليابانية) اعلن الرئيس ريجان ان اغتيال المستشار الامريكي لن يغير من موقف الحكومة الامريكية فيما يتعلق بمساعدة الولايات المتحدة العسكرية والاقتصادية للسلفادور .

واوضح ريجان ان هذه المأساة جاءت على اثر معلومات استقتها الولايات المتحدة ومفادها ان رجال حرب العصابات في السلفادور يستعدون لتحريك ما اسماه جماعات من الارهابيين وانهم سوف يقتربون من العاصمة ليشنوا نشاطات ارهابية « في قلب عاصمة السلفادور نفسها .

كما ابرز الرئيس ريجان الذى طالب الكونجرس بمنح السلفادور مساعدة عسكرية قدرها ١١٠ ملايين دولار ان هذا المبلغ لا يمثل سوى ربع الاموال التي تخصصها الولايات المتحدة من أجل السلفادور اما الباقي فيتكون من مساعدة اقتصادية واضاف .. وسنستمر في هذا الطريق » .

وقال من جديد عند سؤاله عن الموقف في نيكاراجوا ان الحكومة السندينية اقامت نظاما شموليا مثل اى بلد شيوعي اخر وانها مازالت مستمرة في مساعدة حرب العصابات في السلفادور .

وامتنع ريجان ايضا عن مساندة الانظمة اليمينية في امريكا اللاتينية مشيرا الى ان المعارضين المناضلين في نيكاراجوا ضد النظام الحالي ليسوا سوى انصار الثورة القدامى في هذا البلد وهم يحاولون الان تحقيق الاهداف الاصلية للثورة الا وهي « الديمقراطية والانتخابات » .

واعلنت السلطات المحلية في السلفادور ان عشرة اشخاص على الاقل من بينهم ستة عسكريين قتلوا صباح امس الاول الخميس خلال هجوم قامت به جماعات من رجال العصابات في سانتياجو دى ماريا المركز الصناعي الكبير للبن والواقع على بعد ١٢٢ كم شرقي سان سلفادور .

وذكرت المصادر نفسها ان رجال حرب العصابات هاجموا ليلة امس الاول الخميس سانتياجو دى ماريا في اقليم اوسولوتان جنوب شرق البلاد حيث استمرت الاشتباكات حتى صباح الخميس .

وتستهدف العملية التي قامت بها جبهة فرابوندو مارتي للتحرير الوطني تدمير منشآت خاصة باستغلال البن وبفضل وسائل الدعم الاخيرة شن البوليس هجوما مضادا قتل خلاله اربعة من الحرس واثنان من الجنود .

ومن جهة اخرى احتلت جبهة فرابوندو مارتي للتحرير الوطني قرية كاليفورنيا الواقعة شرقي سانتياجو دى ماريا لمدة ١٠ ساعات ودمرت الوكالة البريدية ومقر العمدة .

فلسطيني يتعرض للتعذيب

القدس المحتلة « رويتر » : اشتكى نجل رئيس احد المجالس المحلية في الضفة الغربية امس الاول الى محكمة العدل العليا في اسرائيل من انه تعرض للتعذيب وطلب نقله الى مكان اعتقال اخر .

وقال السيد موليد محمود عرضة الذى يراس والده المجلس المحلي لبلدة عرابف قرب جنين ان الصحفيين الاسرائيليين ضربوه كما تعرض للتعذيب بصدمات كهربائية خلال استجوابه .

وكان قد اعتقل قبل اسبوع للاشتباه بعلاقته بموجة الذعر من التسمم التي انتشرت في المنطقة في الشهر الماضي وادت الى ادخال مئات من السكان وخاصة الطالبات الى المستشفيات .

وابلغ عرضة المحكمة العليا قوله ان محكمة عسكرية امرت بالتحقيق في آثار ضرب اطلعها عليها خلال جلسة للنظر في طلب الافراج عنه بكفالة وطلب من المحكمة ان تنقله من سجن جنين حيث قال انه يخشى فيه على حياته .

واشنطن تدعم صندوق النقد الدولي

واشنطن – واس · وافقت لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي مساء اول امس على دعم صندوق النقد الدولي بـ ٤ر٨ بليون دولار لمساعدة الدول المثقلة بالديون .

كما وافقت اللجنة على تخصيص ٤٥٤ مليون دولار لنشر صواريخ بيرشنغ ٢ في اوروبا و ٥٠ مليون دولار لتقديم مساعدات عسكرية اضافية للسلفادور .

كما تم تخصيص ٢ر٢٢ مليون دولار لتشييد مبنى جديد للسفارة الامريكية في بيروت بعد تدمير مبنى السفارة في الثامن عشر من شهر ابريل الماضي .

وقد وافقت اللجنة على تخصيص ١٢٥ مليون دولار للمساعدة في تغذية موارد هيئة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي .

شولتز يتحرك نحو افريقيا لتأكيد مصداقية واشنطن

واشنطن – ا ف ب – يشير المراقبون في واشنطن الى ان الولايات المتحدة التي يساورها القلق البالغ بسبب توقف المفاوضات بشأن ناميبيا قررت تكثيف جهودها لتحقيق هدف مزدوج هو تسوية النزاع النامبيي وانسحاب القوات الكوبية من انجولا .. وترى الدوائر الدبلوماسية في واشنطن ان اللقاءات التي من المقرر ان يعقدها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في نيويورك يسام نجوما رئيس منظمة شعب جنوب غربي افريقيا سوابو ووزراء خارجية دول المواجهة الست انجولا وموزمبيق وبوتسوانا وزامبيا وزيمبابوى وتنزانيا .. ربما تكون حاسمة بالنسبة لمستقبل المفاوضات بشأن ناميبيا ..

واشارت وزارة الخارجية الامريكية الى ان شولتز الذى يعد ذلك اول اتصال مباشر له بقائد المناضلين (سوابو) يأمل في اقناع محدثيه الافريقيين بتصميم الحكومة الامريكية على التوصل بسرعة الى تسوية عادلة للمشكلة الناميبية ..

واضافت الوزارة ان الهدف الرئيسي لواشنطن هو اصلاح ما افسده انحيازها لموقف جنوب افريقيا من اجل الربط بشكل مباشر بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من انجولا ..

وكانت منظمة سوابو ودول المواجهة قد رفضوا فكرة الربط بين ناميبيا وانجولا واتهموا الحكومة الامريكية بمحاولة تخريب المفاوضات الجارية من خلال مساندة موقف نظام الحكم القائم في جنوب افريقيا ..

وصرح احد الخبراء في وزارة الخارجية الامريكية بان مهمتنا الرئيسية هي اقناع منظمة سوابو (افريقيا السوداء) باننا غير منحازين وباننا نريد التوصل الى تسوية دائمة في افريقيا الجنوبية ..

وتعتبر الحكومة الامريكية افريقيا الجنوبية بمثابة ساحة مواجهة بين الشرق والغرب وترى واشنطن ان رحيل القوات الكوبية الموجودة في انجولا هو السبيل الوحيد لتسوية المشكلة الناميبية ..

واشار مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية مؤخرا الى ان وجود ٢٠ الف جندى كوبي في انجولا لا يقلق الحكومة الامريكية ولكنه واقع ذو اهمية قصوى بالنسبة لمسألة الامن في المنطقة ..

وبالنسبة للقادة الامريكيين فانه من غير المعقول ان توافق جنوب افريقيا العنصرية على سحب قواتها من ناميبيا طالما لم يتم ابرام اتفاق بشأن انسحاب القوات الكوبية من انجولا ...

وتخشى واشنطن من ان يؤدى رحيل قوات جنوب افريقيا عن ناميبيا قبل جلاء القوات الكوبية من انجولا الى خلق فراغ في افريقيا الجنوبية تستطيع هافانا او موسكو استغلاله لصالحها ..

وقد رفضت فرنسا ذرائع الولايات المتحدة وفرنسا عضو في مجموعة الاتصال الغربية حول ناميبيا (كندا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية) .

بيد ان واشنطن اعلنت انها لا ترى اية فرصة امام اية معالجة اخرى لهذه المشكلة ..

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بوزير الخارجية الامريكية ان شولتز قرر القيام بدور اكثر فاعلية في البحث عن تسوية في افريقيا الجنوبية بيد انها لم تقدم مزيدا من التفاصيل حول هذا الامر ..

ورغم رفض عدد كبير من الدول الافريقية لموقف المسؤولين الامريكيين الا ان هؤلاء مازالوا متفائلين نسبيا بشأن فرص المباحثات بشأن ناميبيا ..

وصرح الخبير الامريكي الذى اصر على عدم ذكر اسمه بقوله اننا لا نرى سببا يحول دون التوصل الى حل للمشكلة قبل نهاية العام ..

شولتز

اتفاق تجارى مصرى سوفيتي

موسكو « رويتر » : قالت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية ان مصر والاتحاد السوفيتي قد وقعتا امس الاول اول اتفاق تجارى ثنائي منذ عام ١٩٧٧ .

وقد قالت الوكالة ان نائبي وزيرى التجارة الخارجية من الدولتين قد وقعا الاتفاق في موسكو .

وقال السيد ايفان جريشين نائب وزير التجارة الخارجية السوفيتي انه لاسباب خارجة عن السيطرة السوفيتية فان المحادثات التجارية لم تجر منذ تم توقيع اخر بروتوكول قبل ست سنوات لكن التجارة استمرت على خطوط متفق عليها بشكل غير رسمي .

وقال ان حجم التجارة قد وصل في عام ١٩٧٨ الى ٣٤٥ مليون روبل ٤٦٠ مليون دولار وانه ارتفع بحلول عام ١٩٨٢ الى ٥٢١ مليونا حوالى ٧٠٠ مليون دولار وقال السيد جريشين ان البروتوكول الجديد سوف يعني زيادة كبيرة في التجارة وفق ما ذكرته تاس .

المجاهدون يدمرون ١٥ طائرة روسية

اسلام اباد « واس » : تمكن المجاهدون الافغان من تدمير خمس عشرة طائرة عمودية وسبعة عشرة دبابة تابعة للقوات السوفيتية الغازية والقوات الافغانية الموالية للاتحاد السوفيتي بالاضافة الى قتل العشرات من القوات السوفيتية وذلك خلال هجوم المجاهدين بالاسلحة الثقيلة في الاسبوع الماضي على قاعدة جلال اباد الجوية التي تقع في شرق افغانستان .

وذكرت وكالة انباء التحالف الاسلامي الجديد بان المجاهدين تمكنوا في نفس الاسبوع من نصب كمين لقافلة عسكرية سوفيتية بسمرقيل في شرق مقاطعة شينجارهار تسبب في قتل ٤٥ من الجنود السوفيت وتدمير خمس عشرة دبابة .

وكان المجاهدون الافغان قد تمكنوا من اسقاط طائرة عمودية في شرق اقليم هيرات في منتصف شهر مايو الحالي وفي السادس عشر من الشهر هاجموا مركزا عسكريا في ممر سافيدكوثال في هيرات تمكنوا خلاله من قتل عشرات من القوات الافغانية الموالية للسوفيت واسروا مائة منهم واستولوا على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر .

حريق في سالونيكا

سالونيكا – شمال اليونان – ا ف ب – شب حريق كبير دون وقوع ضحايا ليلة الخميس – الجمعة في خمس محلات تجارية في وسط سالونيكا شمال اليونان تقع في الطابق الارضي لمبنى يضم مكاتب الطائفة الاسرائيلية بالمدينة ..

ويدرس البوليس احتمال اعتداء اجرامي يستهدف هذه الطائفة والتي مع ذلك لم تصل النيران الى مقرها .. وقد لوحظت النيران في احد محال بيع الحلوى وتمت السيطرة عليها .. وتقدر الخسائر المادية حسب التقديرات الاولية لرجال الاطفاء بالمدينة بحوالى ١٠٠ مليون دراخمة حوالى ٣ر٨ مليون فرنك فرنسي ..

واشار نفس المصدر الى ان فندق الكترا بالاس الواقع بالقرب من المبنى الذى شبت فيه النيران قد تم اخلاؤه ..

طاقة السفينة .. تتمة

احدهما للنساء والآخر للرجال .. ولازال سبب الحريق الذى ادى الى الكارثة مجهولا بيد ان السلطات المصرية وضعت ٣٨ فردا من طاقم الباخرة البالغ عددهم ٤٢ رهن الاعتقال للتحقيق معهم ..

واورد مراسلو الصحف المصرية روايات عن مآس انسانية عديدة فقد عثر رجال الانقاذ في احد الزورقين اللذين كانت تقطرهما السفينة على ستين جثة متفحمة لطلبة سودانيين شبان كانوا عائدين الى وطنهم لقضاء اجازة الصيف .. والقت احدى الامهات طفلها الرضيع وهي محاصرة بالنيران في خضم الماء في لحظة يأس وسبح الطفل فوق الماء بصورة تشبه المعجزة وعثر عليه حيا على الشاطىء وهناك اربعة ركاب نجوا من الغرق في النيل الا ان الموت التقى بهم على الشاطىء فقد لدغتهم العقارب فماتوا من فورهم .

ولاحظت صحيفة « الاهرام » ان سفينة « العاشر من رمضان » التي لاتتجاوز طاقتها ١٦٧ راكبا غير مجهزة بجهاز لاسلكي ولابوسائل مكافحة الحريق ولا بقوارب انقاذ ..

جدير بالذكر ان القائمة الرسمية لعدد الركاب والتي نشرتها « الاهرام » تشير الى ان السفينة كانت تحمل (٥٤٨) سودانيا و(٤٨) مصريا و(٤) من جنسيات اخرى .

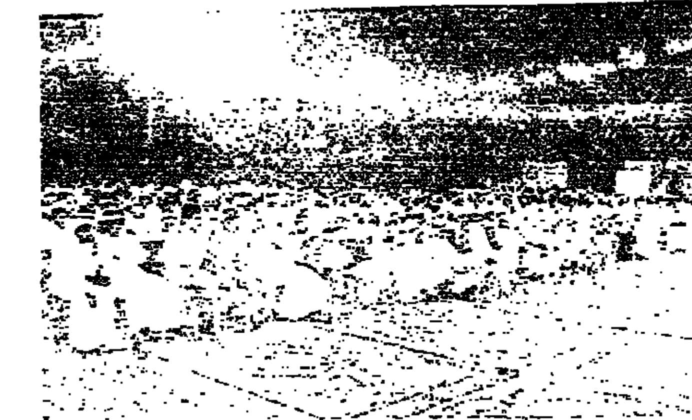
طرد الصينيين من منغوليا

بكين « رويتر » : ذكر مسافرون غربيون امس الاول ان الوف الصينيين يجرى طردهم من منغوليا بعد اعطائهم انذارا بان ينتقلوا الى مناطق نائية في صحراء جوبي او يغادروا البلاد .

وقال المسافرون الذين وصلوا الى بكين في الاونة الاخيرة بعد ان ركبوا قطار سيبيريا السريع عبر منغوليا قادمين من موسكو ان اكثر من ١٠٠ صيني صعدوا الى القطار في اولان باتور عاصمة منغوليا .

ونسب المسافرون الى الصينيين قولهم ان ٨٠٠٠ر٨ قد تاثروا بالانذار الذى صدر في آذار مارس وانهم جميعا سيكونون قد رحلوا بحلول أب اغسطس .

وكانت العلاقات بين الصين ومنغوليا قد توترت منذ القطيعة الصينية – السوفيتية قبل اكثر من ٢٠ عاما . ومنغوليا حليف وثيق للاتحاد السوفيتي الذى له الوف الجنود والمستشارين هناك .


جانب من الحضور الغفير في الحفل


ابو منصور يسلم الدرع المقدم من عبدالحميد ينبعاوى للاعب عمر المحضار



ابو منصور يكرم السنبل من الشباب الابطال




ابو منصور يسلم مدلك النادى نور الدين جائزته

تصوير متولى امام

في امسية تكريمهم لابطالهم

بحضور الامير طلال سهر الاتحاديون مع الفن حتى الصباح

الاتحاديون يكرمون الجميع .. وجميل محمود يغنى لهم سمراء

محمد عبده في عمق الانسجام مع اصفر عبر

جميل محمود

في الحفل الاتحادى

اللاعب المثالى كان مثاليا حقا واستحق الجائزة

محمد عبده فاجأ الحضور وغنى كما لم يغن من قبل

بحضور الامير طلال بن منصور رئيس مجلس اعضاء الشرف بنادى الاتحاد والمهندس حسين لنجاوى نائب رئيس النادى سهرت الاسرة الاتحادية مساء الاربعاء منذ ساعة مبكرة وحتى تباشير الصبح الاولى ليوم الخميس الماضي على انغام الموسيقى والفن الينبعاوى الاصيل في امسية جاءت حبلى بالمفاجآت السارة للاتحاديين ومتابعي الحفل الذى تخلله تكريم نجوم الاتحاد ابطال المملكة والغربية في الكرة الطائرة والسلة وكرة القدم

ابو نورة في الحفل

كانت اولى مفاجآت الحفل دخول الفنان الكبير العندليب الاسمر محمد عبده الى مكان الحفل قبل بداية اولى فقراته واستقبل بعاصفة من التصفيق من قبل الجماهير الاتحادية التى حيته بحرارة بالغة ابقت ابو نورة لثوان معدودة على قدميه يرد تحية الجماهير الاتحادية وكان قد سبقه بالدخول الى مكان الحفل الفنان جميل محمود الذى توبع هو الاخر بعاصفة من التصفيق وبعد ان اخذ جميع الحضور مكانهم في الحفل اعلن مدير عام النادى الاستاذ عبد العزيز شكرى بداية الحفل

فقرات الحفل

بدأ الحفل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم تلاها قارىء النادى .. ثم اعتلى نائب رئيس النادى المهندس حسين لنجاوى المنصة والقى كلمة النادى رحب فيها بسمو الامير طلال بن منصور وشكره على تشريف الحفل كما رحب بضيوف الاتحاد حضور الحفل واثنى المهندس لنجاوى على مجهود وتضحية لاعبى النادى شبان فريق كرة القدم وما قدموه من عمل ومواظبة على التمارين وتنفيذا للتعليمات اوصل الفريق الى استعادة البطولة التى احتكرها من قبل اربع مرات متتاليات .. وكشف نائب رئيس النادى عن الوضع الذى كان عليه قبل حوالى ثلاثة شهور فقال انه كان قد بلغ حالة من اليأس .. فنتائج فرق النادى كانت سيئة والمستويات كانت متواضعة للغاية الى ان انقذ الفريق شبابه لكرة السلة الذين حققوا بطولة المملكة لشباب السلة ثم جاء فريق اشبال القدم ببطولة الغربية في كرة القدم واعقبهم فريق الطائرة بكاس المملكة لكرة الطائرة واخيرا جاء شباب القدم ببطولتهم .. واضاف لنجاوى قائلا .. ان تحقيق الاتحاد لثلاث بطولات على مستوى القاعدة شباب السلة . واشبال القدم وشباب القدم يؤكد ان هذا العميد بخير وسيظل بخير الى ابد الابدين واكد قائلا ان هذه هى القاعدة التى يعتمد عليها النادى وسيعتمد سنوات وسنوات واختتم حديثه بتوجيه الشكر للامير طلال وللحضور على مشاركتهم وتلبيتهم لدعوة النادى .

الشعيب يشيد بالافندى

تلا ذلك كلمة جماهير الاتحاد القاها رئيس رابطتهم عبد الله شعيب وكانت كلمة ضافية معبرة استعمل فيها الشعيب اقصى ما عنده من عبارات السمع وكلمات الاشادة بلاعبى الفريق وادارة النادى ووجه الشكر لرئيس النادى الشيخ ابراهيم افندى الذى قدم استقالته على تضحياته وبذله الغالى والرخيص لصالح الاتحاد وفرقه وقال ان الاتحاديين لن ينسوا للافندى ذلك كما هى عادتهم ان لاينسوا لكل من يقدم للنادى خدمة وجهدا ثم القى الاتحادى عبد العزيز ابو

تغطية : عثمان بكر مالى

مجرب قصيدة شعبية حوت ابياتا قدم فيها نصائح للاعبى الفريق كما (داعب) مشاعر الاتحاديين بالعديد من الانجازات وذكريات العميد الجميلة .

سمراء (رقي العليل الباكى)

اولى الفقرات الغنائية في الحفل كانت مع الفنان الاصيل جميل محمود الذى غنى اربع اغنيات وبمصاحبته (آلة العود) واختتم وصلته الغنائية برائعته الخالدة سمراء والتى يقول في مطلعها

سمراء رقى للعليل الباكى
وترفقى بفتى مناه رضاك
ما نام فقد تجاسرت عيناه
بين المروج وغازلت عيناك

تكريم الابطال

تلا ذلك تكريم لاعبى الاتحاد حيث قدمت ادارة النادى للاعبى الفريق جميعا جوائز مادية وعينية كما تم تكريم مدير الكرة كباتن هشام بكر وجهاز التدريب وتم ايضا تكريم عدد من لاعبى فريق الاشبال ومدربهم طه بصرى وسانتوس .. ايضا قامت ادارة النادى بتكريم المحررين الرياضيين ومندوبى الصفحات الرياضية من حضور الحفل .. ايضا قدم عبدالله جابر جوائز تقديرية للاعبى فريق الشباب عبارة عن جهاز تسجيل لكل لاعب وجهاز التدريب .

لفتة كريمة من جمهور الاتحاد الذين قرروا تكريم رئيس رابطة مشجعى نادى الوحدة عاطى المدركى حيث تسلم (عثمان مالى) بالنيابة عنه درع الاتحاد التذكارى الذى قدم تقديرا له ..

ابونوره غنى كما لم يغن من قبل

بعد فقرة التكريم التى لم ينس فيها الاتحاديون احدا ممن قدم للنادى جهودا .. قدم مذيع الحفل مفاجأة الحفل العندليب الاسمر الفنان محمد عبده الذى لم توجه له اى دعوة لحضور الحفل وكان حضوره من تلقاء نفسه حيث جاء (وفاء) لجماهير الاتحاد التى وجهت له دعوة لحضور الحفل (الاول) الذى اقيم في الاسبوع الماضي الا ان (ظروفا) منعته انذاك من تلبية الدعوة (فعوض) عنها بهذا الحضور .. بذكاء شديد استطاع الفنان محمد عبده ان يكون فرقة موسيقية حيث لم يكن معه سوى آلة العود الا انه طلب من الفرقة الينبعاوية (فرقة ابو هلال) ان تصاحبه في فقرته فكان له ذلك ..

بدأ محمد عبده فقرته بتقديم الشكر الجزيل للاتحاديين جميعا على حسن الاستقبال الذى قوبل به وهنأ الاتحاديين على بطولاتهم لهذا الموسم وتمنى المزيد منها .. ثم وجه كلمة للاعبى الاتحاد ابطال الغربية فقال ان هذه البطولة (امانة) في اعناقكم انتم مطالبون بالحفاظ عليها امام جماهيركم ..

اصفر عبر .. شعارنا اصفر .. بلوتين .. يازين

بدأ محمد عبده وصلته بأغنية (اصفر عبر .. مثل القمر) والتى رددها معه الاتحاديون .. ويبدو ان الهتاف الكبير وترديد الجماهير الاتحادية لمقاطع الاغنيات التى قدمها محمد عبده جعلت (ابونورة) يخرج كل مالديه من إصالة ويغنى للاتحاديين كما لم يغن من قبل . وشوهد متألقا في (مواويله) بشكل لم يكن عليه من قبل وازال عن كل من كان لديه شك من قبل في انه صاحب (الحنجرة الذهبية) ساعد على ذلك مشاركة الفرقة الينبعاوية قدم محمد عبده خمس اغنيات تخللتها (مقاطع) خالدة تغنى فيها بالاتحاد وستبقى خالدة لانها ستظل تتردد كثيرا في جميع مدرجات الالعاب .

تكريم الفن

اعقب ذلك تكريم الاتحاديين للفن حيث قدموا درع النادى وهدايا تذكارية للفنان محمد عبده ومثلها للفنان جميل محمود ايضا كرم الاتحاديون رجال شرطة جدة ثم تناول الحضور طعام العشاء

ابوهلال والغناء الينبعاوى

بعد العشاء كانت عودة مع الفن والغناء فاكمل الحضور السهر مع (الاتحاد افرح .. دامت لك الفرحة) حتى ساعات الصباح الاولى

نقاط من الحفل

تشريف الامير طلال للحفل كان موضع حفاوة الاتحاديين جميعا الذين استقبلوه بحرارة بالغة وهتفوا باسمه ورددوا (ارجع لاولادك ياطلال)

■ التنظيم من الداخل كان اكثر من جيد من الاتحاديين .. وفي الخارج من رجال الشرطة .

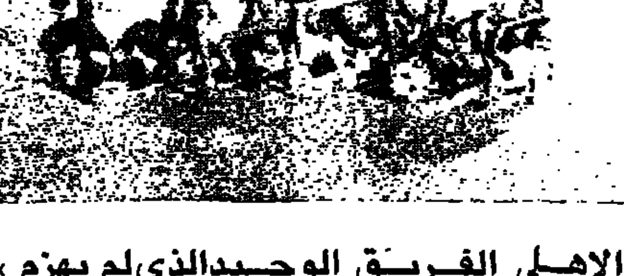
■ محمد عبده اضفى رائحة فواحة من الغناء المعطر على الفن وغنى وتألق مثلما لم يحدث من قبل

■ الحفل قال الجميع انه كان افضل كثيرا من الحفل الاول وذلك لابتعاد المشاركين فيه من الفنانين عن الرسميات .

الهلال يلعب في بطولة الأندية العربية بالسعودية

● مكتب ـ المدينة ـ الخرطوم

في بطولة الأندية العربية لكرة القدم التى تقام في الدمام في الفترة من ٢٥ يوليو الى ٢ اغسطس سيلتقى في افتتاح المنافسة فريق الهلال بطل السودان امام بطل اليمن الشمالى . وتضم المجموعة ايضا بطل اليمن الديمقراطى وبطل الصومال والاتفاق بطل العربية السعودية .

« الاهلى الفريق الوحيد الذى لم يهزم »

نعم ان النادى الاهلى هو الفريق الوحيد الذى لم يهزم بل انه الفريق الذى استطاع هزيمة جميع اندية المملكة هذا الموسم بالرغم من انه يلعب بفريق معظمه من الشباب ولكن كيف .. فاز في الاسبوع الاول لكرة القدم على احد في المدينة ٣/١

وفي جدة ٤ - ٢ تعادل مع النهضة في الدور الاول صفر/صفر ثم هزمه في الدور الثانى ٢/١ انهزم من النصر في

الدور الاول ١/صفر ثم تعادل معه في الدور الثانى ٢/٢ ثم هزمه في كأس الملك ١/٤ .

فاز على الشباب ١/صفر ثم تعادل معه في الدور الثانى صفر/صفر تعادل مع الهلال في الدور الاول ١/١ ثم انهزم منه ١/صفر ثم فاز عليه في دورى الكاس ١/٢

تعادل الاهلى مع الاتفاق ١/١ ثم انهزم منه ١/صفر ثم فاز عليه في نهائى الكأس ١/صفر .

ثم تعادل مع الاتحاد في الدور الاول ١/١ ثم هزمه في الدور الثانى ٥/٢ ولعل

القادسية والروضة هما الفريقان اللذان لم ينهزما من الاهلى فقد تعادل معهما

الاهلى في الدور الاول والدور الثانى بنتيجة واحدة ١ - ١ ومن هنا نرى انه

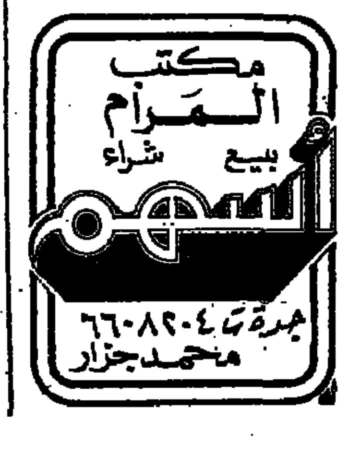
استطاع ان يثأر لجميع هزائمه في الدورى بفوز حققه عليهم في الكأس ..

شاكر احمد منشى مكة المكرمة الكلية المتوسطة

مجلس ادارة جديد لضمك

■ من مندوب المدينة/ ابها :

تم تشكيل مجلس ادارة جديد بنادى ضمك من السادة محمد سليمان المطوع رئيسا وسعيد عبدالعزيز مشيط نائبا للرئيس و مشيط عبدالعزيز مشيط امينا للصندوق ودخيل سعد مساعد عضوا ومديرا لكرة القدم وعبدالوهاب القحطانى عضوا ومشرفا لالعاب القوى والرائد عبدالله عنبر عضوا ومشرفا على الالعاب المختلفة وعبدالله احمد جيزانى عضوا .



سعد الفيصل يقول

مدير الكرة النهضاوى يقدم استقالته .. ولكن ؟؟

■ الدمام — محمد العون —

يبدو ان مسلسل الازمات النهضاوية .. الذى بدأ مع مطلع الموسم الكروى المنصرم .. لم ينته بعد ؟!..

فبعد المشاكل التى اعترضت .. بعض فرق النادى .. وسقوط فريقه الى الدرجة الأولى .. وتبعثر لاعبيه ..

فالمحنة الكبرى التى وقع فيها فريق كرة القدم الذى كان حينها .. فى وضع خطير جدا ..

كاد أن يؤدى به للحاق بفريق اليد .. نحو ظلمات الدرجة الأولى .. حيث سيلف الفريق النسيان !...

وعندها ننسى ان هناك .. « نهضة » ؟!!..

والأزمة الجديدة ... التى بدأت تتفاعل بشكل جدى .. وأصبحت تأخذ طريقها نحو العلنية ..

أزمة ليست كأية ازمة أخرى « مرت » بالنادى هذا العام ..

■ فهى أزمة إدارية !!..

سببها موجة استقالات مفاجئة .. بدأت باستقالة اثنين من اعضاء مجلس ادارة النادى !!...

واحتدمت واشتدت ... عندما قدم الأستاذ سعد الفيصل مدير الكرة استقالته !..

ورغم أنه لا يمثل مجلس الادارة .. لكونه ليس من أعضائه !..

الا ان مكانته فى نادى النهضة .. وكذلك فى الوسط الرياضى بالمنطقة الشرقية ...

جعلت لاستقالته أصداء واسعة .. وكانت مفاجأة للكثيرين ..

وخاصة للنهضاويين .. والذى كان يقود ناديهم فى يوم ما .. عندما كان يتولى منصب نائب الرئيس !!....

فلماذا استقال سعد الفيصل ؟!...

هذا السؤال .. وجهته « المدينة » لصاحب الشأن نفسه .. الذى أجاب يقول :

لقد قدمت استقالتى وهذا ليس تهربا من مسؤولية .. أو اعلان عدم قدرتى على تحمل أعباء ادارة فريق كرة القدم ..

— ولكن هناك ظروفا عصيبة .. ربما لا يعرفها الجميع لكونها تحدث فى الخفاء بعيدا عن أعين الجماهير ... التى لا ترى الا الظاهر فقط !!..

وهذه الظروف العصيبة جدا .. والتى يتمثل بعضها فى عدم تعاون المنتسبين لجهاز الكرة سواء من لاعبين أو مدربين !...

وكذلك عدم وجود التفاهم المطلوب بين المنتسبين عموما لهذا الجهاز ...

أضف الى ان ادارة النادى لم تحاول مساعدتنا على الأقل ... أو مشاركتى فى ادارة هذا الفريق ..

خاصة واننى لست أمثل مجلس الادارة .. وانما انسان متعاون لى قدراتى .. ولى مصالح وظروف شخصية .. تستحق ان أتابعها وأراعيها .. وأتفرغ لها ... وكذلك لى عائلة لها حقوق وواجبات على !....

■ وهكذا اورد المسألة باختصار ... مع تأكيدى لكل نهضاوى بأننى لا زلت مع النادى قلبا وقالبا .. ولن أبتعد عنه الا لظروف فعلا عصيبة .



سعد الفيصل

■ وفى سؤال لنا .. وجهناه للأستاذ سعد الفيصل حول مدى استمراريته ... عندما تحل هذه الظروف وتتهيأ بدلا عنها ظروف طيبة ومشجعة للعمل من جديد ..

— قال : على كل حال انا قدمت استقالتى وبشكل رسمى لمجلس ادارة النادى الذى سيطلع عليها وبدوره يعلن موقفه ... فان رفضها فمن المؤكد انه سيحاول معالجة الأسباب التى ذكرتها لهم عندما قدمت خطاب الاستقالة ...

وفيما لو وجدت أن تلك المحاولات جادة .. وتهيأت الظروف المناسبة ليس لى ... وانما للفريق ككل فهذا وضع آخر يستطيع من خلالها استعادة مستواه والارتقاء باسم النادى من جديد ...

وذلك بالاستعداد مبكرا للموسم القادم .. الذى يجب فيه العمل بشتى الطرق على مسح تلك الصورة السيئة التى ظهر بها الفريق خلال الموسم الكروى المنصرم !!...

■ ومن ناحية أخرى ... سوف يعقد مجلس ادارة نادى النهضة مساء اليوم السبت اجتماعا عاجلا وهاما برئاسة الأستاذ فهد السنيد رئيس النادى الذى كان قد عاد مساء أمس الجمعة قادما من الخارج .. وسيتم خلال هذا الاجتماع النظر فى الاستقالة المقدمة من الأستاذ سعد الفيصل مدير الكرة .. والتى ينتظر ان يتم رفضها .. حسب ما علمت به « المدينة » من مصادرها الخاصة داخل النادى النهضاوى ...

وسيتم النظر كذلك فى بعض الأمور الادارية الأخرى .. والأطلاع على مدى ما وصلت اليه الاتصالات بشأن جلب عدد من المدربين لفرق النادى .. وعلى رأسها فريق كرة اليد !...

بالاتفاق والزياني الكرة السعودية فى خير

تحية لهذا النادى العريق الذى ضحى بكل ثمين تحية من القلوب الاتفاقية ومشجعيها بكل صدق وامانة لما وصل اليه هذا النادى بفضل الله ثم بفضل ما اعطاه المدرب القدير الذى دخل قلوب عشاق كرة القدم من كل الاندية ومشجعيها وليس فقط النادى الاتفاقى الذى مازال وسوف يبقى دائما فى قلوبنا بمكانته وقدرته الفائقة التى فاقت كل مدربى الاندية ورؤسائها الذين قاموا بتوفير جميع سبل الراحة والطمأنينة اضافة الى ما يقدم لهم من معونات امام كل لعبة يفوزون فيها حتى ولو لم يكن التدريب احيانا لائقا او مشرفا ولما يتقاضاه من ملايين الريالات .

تحية لبطل الدورى الذى وصل لهذا المستوى المشرف لجميع الاندية الرياضية فى مملكتنا الواسعة وهذا ان دل على شىء فانما يدل فعلا على ما وصل اليه المدرب السعودى من مستوى رفيع وممتاز فى الرياضة وانه جدير وقدير بكل ما يعهد اليه مهما بلغت صعوبة الشىء فبالايمان والعزيمة الصادقة يصل الانسان الى ما يصبو اليه ودرجة درجة يستطيع ان يحقق كل رغباته وطموحاته فاذا لم يحالفه الفوز فى المرة الاولى فسوف يحققه فى المرات القادمة ان شاء تعالى طالما انه وصل الى ذلك المستوى ولعب على الكاس وطالما ان الاستاذ خليل الزياني موجود فالكرة السعودية الاتفاقية وغيرها موجودين مرة اخرى تحية عطرة من الاعماق والله من وراء القصد لما فيه خير صلاح الاندية والجميع .

امل الشمالى

« كبرجيانو » فى أول حديث بالمملكة ...

قبلت عرض النصر لأنه الأفضل

لا خلافات بينى وبين « فلامنجو » أو « زيكو »

فى تصريح خاص للمدينة هو الأول منذ وصوله للمملكة قال « باولو سيزار كربجيانو » مدرب نادى النصر بأنه لم يترك فلامنجو لخلاف مع زيكو كما أشيع . وانما تركه لرغبته فى تجربة حظه خارج البرازيل خاصة وانه صاحب قدرات لا تقل عن المدربين البرازيليين العاملين خارج البرازيل . وأشار « سيزار » بأن رئيس فلامنجو لم يفرط فيه بسهولة كما أنه وكذلك زيكو رفضا أن يتولى شقيق زيكو تدريب فلامنجو بعد رحيله .

وقال « سيزار » لقد قبلت عرض النصر لأنه الافضل من ضمن عدة عروض قدمت لى من ضمنها عرض من الاتحاد الكويتى وعروض من أندية سعودية (رفض الافصاح عنها) .

وعما اذا كان قد شاهد من قبل مستوى النصر قال « باولو » حقيقة لم أشاهد الفريق يلعب . وانما لدى معلومات عن طموح النصراويين وتوفر الاستعدادات لديهم . وهذ ما سمعته عنهم فى البرازيل اضافة الى ان الادارة النصراوية كانت قد أجرت اتصالا معى فى العام الماضى . هذا وهناك حديث مطول مع « سيزار » سينشر قريبا .

العباسية تشطب سلطانها

لم يستطع اللاعب البارز لاعب العباسية عماد سلطان ان يتمالك اعصابه امام جمهور ولاعبى المريخ وحكام المباراة التى اقيمت بين الفريقين يوم ١٧ مايو . فقد أعصابه وجاء بتصرفات غير رياضية وأساء كثيرا ورفض التبديل حين طلب منه مدربه ذلك وعقب المباراة التى انتهت بهزيمة العباسية ٤/١ . قررت ادارة النادى شطب اللاعب عماد نهائيا .

يوم الهلال :

الهلال يهزم المريخ ٤/صفر

فى مباريات دورى الاشبال دون أعمار ١٨ سنة فاز الهلال على المريخ ٤/صفر احرز ثلاثة منها اللاعب ابو الجاز واحرز بكرى الهدف الرابع . جرت المباراة بدار الرياضة بامدرمان عصر يوم ١٧/ مايو الماضى وقد لعب اشبال الهلال كرة محكمة وباسلوب الكرة الشامل فانتزعوا الاعجاب والثناء .

الهلال يهزم المريخ ٦٢/٩٢

وفى مساء الثلاثاء ١٧ مايو كان للهلال انتصار ثان على منافسه التقليدى القوى ولكن فى منافسة لكرة السلة بصالة الرياضة . فقد فاز الهلال على المريخ ٩٢ نقطة مقابل ٦٢ نقطة وزحف نحو البطولة لدورى السلة التى يتصدرها حتى الان دون هزيمة .

والهلال يتفوق على التحرير

وثالث انتصار حققه الهلال فى ذات اليوم ١٧ مايو كان فى منافسات دورى أندية الدرجة الأولى فى اللقاء الهام نحو البطولة — فاز الهلال على التحرير باصابة احرزها الدبية وحافظ على صدارة الدورى وله مباراة واحدة مع المريخ .

القادسية خلال شهر رمضان

حركة لا تهدأ ليلا

● كتب احمد الشمرانى :

قررت ادارة نادى القادسية وكعادتها كل عام تنظيم دورة تنشيطية خلال شهر رمضان المبارك تشمل النشاط الدينى والثقافى والاجتماعى والرياضى حيث قررت الادارة بان تبدأ الدورى فى الثانى من شهر رمضان حيث ستكون البداية مع دورى القدم والذى سيضم اربعين فريقا بما فيهم فرق تابعة للهيئات والمؤسسات الخاصة .. وكذلك دورى فى كرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد والتنس الارضى.. هذا وسيبدأ بعده النشاط الدينى والذى يشتمل على مسابقة فى تحفيظ القرآن الكريم وتجويده وكذلك توزيع كتيبات طبعت على حساب الادارة القدساوية للجماهير بالمجان تحتوى على مواضيع دينية خاصة لشهر رمضان ومن جهة اخرى قررت الادارة اقامة نشاط ثقافى ويشمل التأليف المسرحى وامور اخرى ستبدأ فى الرابع عشر من شهر رمضان المبارك وكذلك النشاط الاجتماعى الذى سيكون مفتوحا ولجميع الجماهير .

■ ومن جهة اخرى قررت الادارة تكليف جميع الفرق المشاركة فى دورى القدم بدفع مبلغ خمسمائة ريال بحيث يتسنى لها اخذ الترتيبات اللازمة .

هذا وسيتم فى نهاية الدورة توزيع جوائز قيمة على المتفوقين فى جميع الانشطة .

تعادل الهلال والمريخ ١/١

والمريخ يقف على مشارف بطولة الدورى

● مكتب « المدينة » الخرطوم :

تعادل الهلال والمريخ ١ / ١ فى المباراة الدورية الهامة التى جرت بين الفريقين ليلة ٢٥ مايو الماضى وقد استضاف اللقاء استاد الهلال . دخل الفريقان الملعب للمريخ ٢٧ نقطة وفرصتان للتقدم نحو بطولة الدورى بينما للهلال ٢٩ نقطة وكان أمله بالبطولة قويا — قبل انتهائها — اذا قدر له الفوز على المريخ فى تلك المباراة .

وفعلا تقدم يهدف السبق الذى أحرزه الجناح الأيمن — حمد دفع الله — من الكرة التى افلتت من يدى حامد بريمة حارس مرمى المريخ بعد قذيفة لحسين كسلا وارتدت ليدخلها حمد المرمى فى الدقيقة التاسعة للشوط الأول — ولكن المباراة كانت تسير لصالح المريخ منذ بدايتها اذ قاد عمار وسامى هجمات متتالية نحو مرمى أحمد آدم وفى الدقيقة الثانية وجد عمار خالد فرصة عظيمة لعب الكرة قوية تضرب العارضة وترتد للملعب لا تجد من يسكنها الشباك ويتحسن اداء فريق الهلال فى وسط الملعب وتتنوع طرق الهجوم بالجناحين حمد وجعفر عبد الرازق ويزداد الهجوم على المريخ ويتحرك الظهير الأيمن صلاح عبد الله بالكرة ويؤدى واجبا هجوميا يصل قريبا من مرمى بريمة ويهدف كرة ولكنها تضرب القائم وكان التصرف الأفضل ان يمررها الى داخل الملعب وفى انتظارها عدد من المهاجمين فيحس المريخ بخطورة هجمات الهلال ويتحرك عن طريق زيكو وعمار يتسلم سامى الكره يمررها الى لاعب الوسط جمال ابراهيم يحولها بدوره الى عطا يتقدم بسرعة ويتخطى قلب دفاع الهلال — طارق — ويواجه الحارس أحمد آدم فيعرقله العونى يحتسب الحكم ضربة جزاء للمريخ يحرز منها سامى عزالدين هدف التعادل فى الدقيقة ٣٧ للشوط الأول الذى ينتهى بالتعادل ١/١ .

وفى الشوط الثانى ضعف الاداء الفنى بينما أزدادت قدرات المريخ ويسيطر على مجريات اللعب منذ الدقيقة ٢٥ رغم أن الهلال قد وجد فرصا كافية لتغيير النتيجة لصالحه خاصة حمد وجعفر ولكن أخطر الفرص الضائعة تلك التى واجه بها سامى المرمى ويهدف خارج حدود الملعب ذلك بعد أن تخطى مدافعى الهلال طارق واسماعيل زكى وللضعف البدنى للهلال ينحصر لاعبوه فى منطقته ويواصل المريخ هجومه الضاغط ولكن الهلال يستفيد من الكرات المرتدة ويكاد أن يحرز جعفر هدفا ينقض عليه حامد بريمة .

وفى اغلى دقائق المباراة يجد مناوا — الكرة العابرة اليه برأسه — مرمى المريخ خاليا فيهدف خارج العارضة يقليل بعدها يعلن الحكم حسن عبد الحفيظ نهاية المباراة بالتعادل ١ / ١ وقد اكمل الهلال مبارياته بالدورى وله ٣٠ نقطة و ٢٨ هدف وعليه ٩ وللمريخ ٢٨ نقطة و ٣٣ هدف وعليه ٩ أهداف وتبقيت له مباراة أخيرة أمام النيل .

لعب للهلال : أحمد آدم (للمرمى) صلاح عبد الله ، اسماعيل زكى طارق آدم وصديق شرف (للدفاع) الدبية وعادل العونى وحسين كسلا — حسين عبد الحفيظ (للوسط) النقر وجعفر — مناوا وحمد للهجوم

لعب للمريخ حامد بريمة (حارسا) مقبول ، التاج حسن ، ابراهيم عطا وجلال كباتا (للدفاع) جمال وسامى ومازدا (للوسط) عطا — صلاح الأمين — زيكو فايز وعمار خالد (للهجوم)

كان افضل لاعبى المباراة ابراهيم عطا وجمال ومازدا (المريخ) طارق وحمد وعادل العونى (الهلال)

أدار المباراة حسن عبد الحفيظ وقد ثارت عليه بعض جماهير الهلال .

رباعيات

شعر :
محمد حسن فقي

كلُّ ما تشتهيه نفسي إذا ما
نلتُهُ .. بعد فترةٍ أجتويهِ !
ليتَ شعري .. ألا أرى في حياتي
ما يُنيلُ المنى . ولا أزدريهِ ؟
أخبالٌ هذا ؟ وإلا اعتلالٌ
أثقلا كاهلي بعيشي الكريهِ ؟!
أم سفاهٌ مني . وقد أعضل الأمرُ
فما ثمَّ حيلةٌ للسفيهِ ؟!





بقلم : محمد علي موسى

متى يكذب الرائد ؟!

منذ عرفت صناعات الغرب والشرق طريقها الى منافذنا .. ونحن خاضعون لحقل تجارب واسع .. بعضها تأقلم او اقلمنا والبعض الاخر لفظته عادتنا فاستبدل شكلا وربما موضوعا باشكال اخرى ..

منها : مراكز الالعاب الالكترونية التى انتشرت بالمئات في مدننا حتى اذا انصرف اليها الشباب والاطفال واصبحت مكان لهو غير بريء للكثيرين لحسسنا خطورتها فاقفلت ثم اعيد فتحها حتى يتم وضع برامج لها .. ثم ولما استشرى خطرها اقفلت مرة اخرى ! وقبلها استديوهات التسجيل واشرطة الفيديو فتحت ونمت وزادت وهى — وباعتراف المسئولين عن رقابتها — تستعصى على الضبط المحكم الدقيق ! واخيرا مستوردات « الاى . تى » من مجسمات والعاب وافلام وصور وملابس مختومة بالصورة والحركة .

■■ ذلكم هو التسيب الخلقى في مبادىء بعض تجارنا . والانحراف السلوكى عند بعض شبابنا . والتسكع القالت من بعض العمالة الاجنبية غير المنضبطة بدين او خلق او عرف . والتقليد الاعمى لبعض بيوتنا . والقدوة السيئة ممن يسلر على دربهم ..

وتكون النتيجة ضياع صراخ الشاكين وسط الجلبة الغالبة . وخفوت صوت للتالين بين ضحكات الشباب المخدوع . وانعدام اثر انات المصابين عند اقدام الراكضين خلف المظاهر الباهرة يتبعون احدثها ولا يكادون بلوغ التشبع منه حتى يتلقفهم او يخدعهم او يستهويهم مظهر اخر .. والثمن اهمال جانب خطير من العقيدة ان لم يكن ضياعة الى الابد . والانحراف عن الطريق القويم ربما الى غير رجعة . حتى اذا جاءت صحوة استحالت الى هباء اذ لا تجد غير شباب ضاعت بصيرته ورجال خارت قواهم ودعاة لا يستجاب لهم في العمل ؟

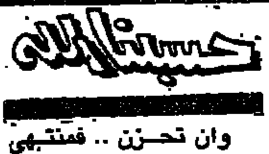
نقول انها بلوى !! ولا شك في هذا . والعلاج صعب بالتاكيد ان لم نتدارك الامور قبل فوات الاوان .. هذا الاوان الذى هو على وشك ان يفوت اوانه — ان وجد — وعلى كل منا جماعات وافرادا . مسئولين وغير مسئولين . مسئولية كبيرة في الحد من خطر هذا التدهور .

■ بقيت فكرة لو اننا اخذنا بها لضمنا الا تكون اسواقنا حقل تجارب للخبثاء وضعاف النفوس من المصدرين في الخارج او المستوردين في الداخل .. وهى ان نتحفظ على كل جديد غير مالوف يراد ادخاله عبر منافذنا والا نسمح بتمريره لاسواقنا الا بعد عرض ودرس وتقرير وتنظيم .. وهنا تتحدد المسئولية ويخدم المجتمع ونضمن الا مزيد من الاستغفال المقصود او غير المقصود .. ولو اننا طبقنا هذه القاعدة لوقفت بنا سدا متينا في وجه الكثير مما سكتنا عليه طمعا او خوفا او مجاملة — او جهرا وغفلة على احسن الافتراضات .

قاعدة :
لو سلمت حرية التاريخ لتغيرت كثير من المعالم ولاصبح ماء السيل صافيا .

• رحلة الأيام •

التجديف في عيون عشقت الظمأ



الشعاع الدفاق اخترق الحدود .... وتجاوز الابعاد .... وسكن الروح وجعل من الهيبة .. بل من سكون اللحظة جسرا لى . استرق من خلاله النظر بين هينهة واخرى .. واتعجب بعمق ... بل اصبحت اعشق العمق في تعجب .

من خلال ثنايا هدبك السارح الى اللاحدود .. تعلمت كيف افكر بجرح يا .... نجمة الصبح ..

ذلك ان نظرات الصمت التى التمستها في مرفأ لحاظك اجلت غشاوة الوهم عن ظل الثلج في نفسى ... وأذابت جليد الصمت في حسى .

حينما نظرت امامى فوجئت بسيل من الكلمات تصعقنى بسياج البرء تأسرنى .... وتنقلنى الى عالم ثان .. تسرقنى معك الى مراكب الاحلام وشواطىء السلام .

فما أحلى التسول امام صمت نظراتك . لان هذا الشموخ في النظرات اللامحدودة ينقلك من خدش التراب الى قمم السحاب كالنسر يابى الا ان يعانق ابعاد الفضاء .. ويترك اهل الارض

يعيشون في سراب .. وما هذا الحشد الهائل من الايقاعات .. الا سر عجزى عن فك طلاسم الشموخ في احلامك ..

فيأخذك التفاؤل الى .. الصعود .

بل الى الصعود الى ابراج شفافة . رقيقة بلورية اللمحات . حيث يسطر لك المداد اثر اسطوريا خالدا . يقال عنك حينذاك ان هذه الاسطورة النفسية عاشت وينعت وسمت . مترفعة بنفسها على احقاد هياكل الارض .

تلك الرغبة المكنونه بنظرة الرضى . اعادت الى سحاباتى الجافة قطرات الندى العطرية التى بهطولها من ذروة الكبرياء وبرج الفضاء .. اضفت على الارض كساء النقاء . وتغنت طيور السنونو على ايقاع قطرات الماء .

ما انا الا كملاح قذفه موج عينيك في احضان لحاظك كى اعاود السباحة مرة ثانية .. وها انذا ارى بيرقا يلوح لى في الافق من خلال (مركب وسارية) لذا قررت ان اسافر وابحر في اغوار حدقتى العينين كى اطلق العنان لكلماتى فتسبح في اعماق هذه النفس الابية علنى اتعلم فك طلاسم همسات اللحاظ الحالمة .

حينما نسمع انين المبصر .. ننضر له .. بل نفحصه باعيننا .. ونتركه لنمشى ونكمل المشوار .

لكن المعاناة هنا قد تكون واضحة يغلب عليها الرضى والقناعة حينا .. وشيئا من التذمر حينا أخر .

الشيء الوحيد الذى تحتار العقول لادراك كنهه .. يتجلى لنا ساطعا كاشراقة شمس .. قاسيا كالصقيع . مخيفا كليل الشتاء حتى .... ولو اجتمعت العقول البشرية كلها للتعرف على سر هذا الادراك الخفى .... لما امكن !!!

هذا لان هناك كثيرا من ابتلاهم الله بفقدان البصر نراهم يكابدون .. عندها يصلون الى مرحلة الاصطدام بالحائط الفاصل فيكيفون حياتهم على الغاء بعض الحواس وايقاظ حواس الاحتياط .. فنشاهد الاعمى وكأنه مبصر لماذا ؟؟ لانه يرى بيديه ... يتلمس ذرات الهواء حوله .. يدرك كل ما يحيطه ويكتنفه .. انه يعرف ماكنه اللون الاحمر ... ماشكل الماء الرقراق . ويعيش مع الناس بأحساسه الجسد .. فتراه يفصلهم كل حسب شكله . طوله .. لونه .. لماذا ؟؟؟ لانه من قبل كان يعيش كل شيء من خلال ايامه المبصرة .. ويدرك سر الماديات على هذه البسيطة .

افكر بعمق وخشوع كيف يتسنى للضرير الذى لم تكتحل عيناه يوما باشعة الشمس .. لم تداعب نسمات الهواء حدقة عينه .. لم يدرك ماكنه اللون .. وانواعه .. الماء وصفاؤه الليل وسماؤه .. ما نوع الجمال . ما شكل القبح ..

هذا الكائن الذى اراد له الله ان يولد ضريرا . اعتقد انه لايتعذب مع نفسه ابدا . لانه مترفع عن معنى الادراك المادى بالبصر . ومستعيض ادراكه بالبصيرة .. ساعتها نراه يفسر ويترجم الاشياء حسب ما تمليه عليه ملكاته وخلجاته وانفعالاته .

فهو حقا يعيش معنا .. انفاسه من انفاسنا وحياته كحياتنا .. وتصرفاته تشبه بعض الشيء تصرفاتنا .. لكن هناك فرقا شاسعا بين (ما تدركه بصيرته .. وتدركه بصائرنا) ..

عندها لابد لنا ان ندرك ان من المبصرين ممن اجاءوا قليلا . وكثير ما ابدع الضرير . حتى قمة الاعجاز .

مرافىء الحروف :

تعلقت النظرات مصلوبة .. على اهداب ثوب الفراشة البيضاء .. الطاهرة النقاء .. ادركت ساعتها .. بايمان القضاء .. ان العيون لا تعمى ولكن تعمى قلوب الجفاء .

حسبنا الله

وان تحزن .. فمنتهى الحزن منظر « البقرة » اذا طاحت .. تنهال عليها « السكاكين » في « كرنفال » دموى ..

ومالباس « الانسان » حينما تصبح القسوة شيمة ..

يتحرك « دراكولا » داخل الانسان .. لا تقعده « العفة » بل علة العجز ..

وفي زمن الآلة و« الروبوت » واوراق « البنكنوت » نستعيذ بالله من الظفر والبطر وطيحة « البقر » ! وحسبنا الله

يحيى باجنيد

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة - شارع الصحافة
مجمع مؤسسة المدينة
هاتف ٦٧١٢١٠٠
عدة خطوط
PRINTED AT
DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.
JEDDAH: PRESS STREET
ALMADINA PRESS EST.
BUILDING
Tel: 6712100